غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٣ شباط ٢٠٢١م □ ١١ رجب ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٦٠٣٣

AL-LIWAA 23 Février 2021 – 56éme Année – No.16033

1000 L.L.

لبنان يهزم الهند ويحصد العلامة الكاملة

ص ٥

دراسة ميدانية عن أسباب ونتائج زواج القاصرات

ص ٨

السلطة تعاقب الشعب.. وتحفّز «لحراك تأليفي» جديد!

جنبلاط يتهم النظام السوري: بإدخال متفجرات المرفأ.. ومناعة القطيع بعد عام

الإشكال بين أولياء الطلاب الذين يدرسون في الخارج والقوى الأمنية أمام بعض المصارف في شارع الحمراء قبل ظهر أمس

اعتصام أمام قصر العدل في بيروت، للمطالبة بدور حاسم للقضاء في إنصاف أهالي شهداء انفجار مرفأ بيروت (تصوير: طلال سلمان)

حلت مواجهة السلطة القابضة على مقدرات الدولة، مكان البحث عن حلول للأزمات، مفتاحها تأليف حكومة جديدة، بالرغم من كل النوائب والمصائب التي جلبتها للبلاد والعباد، وللمواطنين، الذين قرروا الخروج اليومي إلى الشارع، من أجل تطبيق القوانين، المتعلقة بمصالح أبنائهم، سواء أهالي الطلاب الذين يدرسون في الخارج، ومهددين بسبب امتناع المصارف عن تطبيق القانون ١٩٣، المعروف باسم الدولار الطالبي، أو للمطالبة بالافراج عن الموقوفين في احداث طرابلس، بعد الادعاء عليهم بتهم «الإرهاب وإثارة الشغب»، وصولاً إلى تحرك أهالي شهداء انفجار المرفأ، الذين تسنى لهم الاجتماع مع المحقق العدلي طارق بيطار، بعد تسلمه لمهامه رسمياً، ثم وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، لحثهما على عدم الرضوخ للضغوط، والسير بإنهاء التحقيقات، التي بدأت مع المحقق العدلي السابق القاضي فادي صوان..

وعلى طريقة «كتر النق بيولد النقار» أمضت السلطة في اعتبار التجاذب أو الانتظار هو البديل، فكل يغني على ليلاه.. ويمضي رئيس الجمهورية في إدارة الدولة، واستقبال رؤساء المؤسسات العامة والوزراء، ومتابعة الملفات على اختلافها، بانتظار ان يأتي الرئيس المكلف، أو تنجح المساعي البعيدة عن الأنظار في فتح كوة في

٦

نقطة وسطر

تندّر وتهكّم حول كلام باسيل الأخير!

ص ٨

دولار بيروت ٩٤٢٠ ل.ل

الدولار «مد وجزر» ضمن السقف العالي

سجل سعر صرف الدولار، مساء أمس، تراجعاً طفيفاً إلى ما دون ٩٥٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار، في إطار لعبة «المد والجزر» في نطاق السقف المالي العالي.

وكان سعر صرف الدولار تراوح صباحاً بين ٩٣٧٠ و٩٤٢٠ ليرة لبنانية.

ارتفاع خيالي في أسعار الارز والبرغل

قفزة سعر الأرز الخيالية، برسم مَنْ؟ خلال يومين فقط، زاد سعر كيلو الأرز ثلاثة آلاف دفعة واحدة! وسعر كيلو «البرغل» المصنوع محلياً، قفز بدوره ألفان أو أكثر..

السؤال: أين وزير الاقتصاد، وأين مصلحة حماية المستهلك، وأين

٦

البيت الأبيض ردا على تهديدات خامنئي: لن نرفع العقوبات

المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي

قال البيت الأبيض رداً على تصريحات طهران الأخيرة: «لن نرفع العقوبات عن إيران قبل نتائج الحوار معها، وتصريحات مرشد إيران لرفع التخصيب لن تغير من موقفنا تجاه إيران».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي: «لن نتخذ خطوات إضافية بشأن الاتفاق النووي وننتظر المباحثات المقررة ضمن مجموعة الدول الموقعة عليه».

وأضافت: «بيان الاتحاد الأوروبي يدعو للانخراط في مشاورات دبلوماسية ولننتظر ردّ الإيرانيين على هذه الدعوة».

وتابعت ساكي القول: «سياستنا تجاه إيران ينبغي أن تكون محل إجماع داخلي وسنتشاور مع الكونغرس بشأن خطواتنا المقبلة».

وكان المرشد الايراني الأعلى علي خامنئي اكد استعداد إيران لرفع مستوى تخصيب اليورانيوم الى ٦٠ بالمئة في حال احتاجت الى ذلك، في ظل محاولات دبلوماسية لاحياء الاتفاق حول برنامجها النووي الذي انسحبت منه واشنطن.

وأتت تصريحات خامنئي عشية بدء طهران تقليص عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنفيذا لقرار برلماني طلب ذلك في حال انقضى ٢١ شباط من دون رفع العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها على طهران، بعد انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق النووي في العام ٢٠١٨.

ويطلب القرار البرلماني من الحكومة زيادة مستوى التخصيب الى ٢٠ بالمئة، وهو ما بدأ تطبيقه مطلع كانون الثاني الماضي، في خطوة إضافية ضمن مسار تدريجي باشرت إيران اعتماده منذ منتصف ٢٠١٩، وتراجعت خلاله عن العديد من التزاماتها، ردا على انسحاب الولايات المتحدة وإعادة فرضها عقوبات.

وقال خامنئي «نحن مصمّمون على امتلاك القدرات النووية بما يتلاءم مع حاجات البلاد، ولذلك سقف إيران للتخصيب لن يكون ٢٠ بالمئة، وسنتصرف (وصولا) الى أي مستوى نحتاج إليه وتتطلبه البلاد، مثلا من أجل المحرك النووي أو أعمال أخرى، يمكن أن نذهب الى تخصيب بنسبة ٦٠ بالمئة»، وذلك وفق ما جاء في بيان نشره موقعه الالكتروني الرسمي.

وأضاف «الجمهورية الإسلامية لن تتراجع في المسألة النووية، وستمضي بقوة على مسار ما تحتاج إليه البلاد اليوم وغدا».

٦

باسيل ودمشق... وصفقة اللقاحات

العميد الركن خالد حمادة*

انقرض صانعو السياسات في لبنان. كلّ ما لدينا من بقايا لا يرقى لاستعادة المبادرة أو لفت أنظار اللبنانيين، فالشعارات والعناوين المرفوعة أُفرغت من مضمونها وتحوّلت تعابير للتراشق الإعلامي ليس إلا. حقوق المسيحيين وصلاحيات رئيس الجمهورية وحكومة الإختصاصيين، وعناوين الإصلاح والإنقاذ والمؤتمر التأسيسي لم تعد ذات معنى، لأنّ حامليها هم مجموعة لصوص اختبروا على امتداد سنوات، وهم لا ينضحون إلا فساداً وعفناً وتعصّباً. بهذا المعنى نفهم استكانة قوى ومجموعات المجتمع المدني التي تبحث خارج الدولة المنحلّة، عن جهة صالحة تحظى بالاحترام وتستحق الشكوى، فمواقع السلطة في لبنان وشاغليها أضحوا مجرد هياكل ميّتة ليس لديها ما يبرر وجودها أو ما يعطي قيمة لما تنطق به. وبهذا المعنى أيضاً نفهم دعوة البطريركية المارونية لانعقاد المؤتمر الدولي من أجل لبنان للخروج من المأزق، بعد أن أخفقت كل مساعي الحياد الإيجابي ومبادرات تشكيل الحكومة، والمطالبة بالتحقيق الدولي لجلاء الحقيقة في جريمة تفجير مرفأ بيروت بعد أن ارتسمت معالم ومؤشرات الهروب من المسؤولية.

لمن تتوجه هذه البقية الباقية من السياسيين الذين يعتلون مواقعهم بمسمّياتها الجغرافية للإدلاء بمواقفهم التأسيسية؟ وهل يتوهمون أنّ لهذه المسمّيات وقعها على مسامع اللبنانيين أو تاريخها في القرارات الوطنية؟ هم يعتدون على عقولنا. إنّ العناوين التي يستعرضونها والمتعلّقة بالحياة الوطنية والتوازنات الداخلية إنما صاغها صانعو سياسات نجحوا في لحظة إقليمية دقيقة في وقف العبث والاستثمار وتوجيه الرسائل عبر المكوّنات المذهبية والطائفية اللبنانية، من الميثاق الوطني حتى وثيقة الوفاق الوطني في العام ١٩٨٩. كلّ تلك التوافقات لم تكن سوى منتج صاغته قوى سياسية واعية مؤمنة بلبنان وبمصلحته الوطنية في لحظة دقيقة تعذّر فيها تبيان الخط الأبيض من الخط الأسود.

٦

ahmadghoz@hotmail.com

هجوم ثالث بالصواريخ على السفارة الأميركية في بغداد

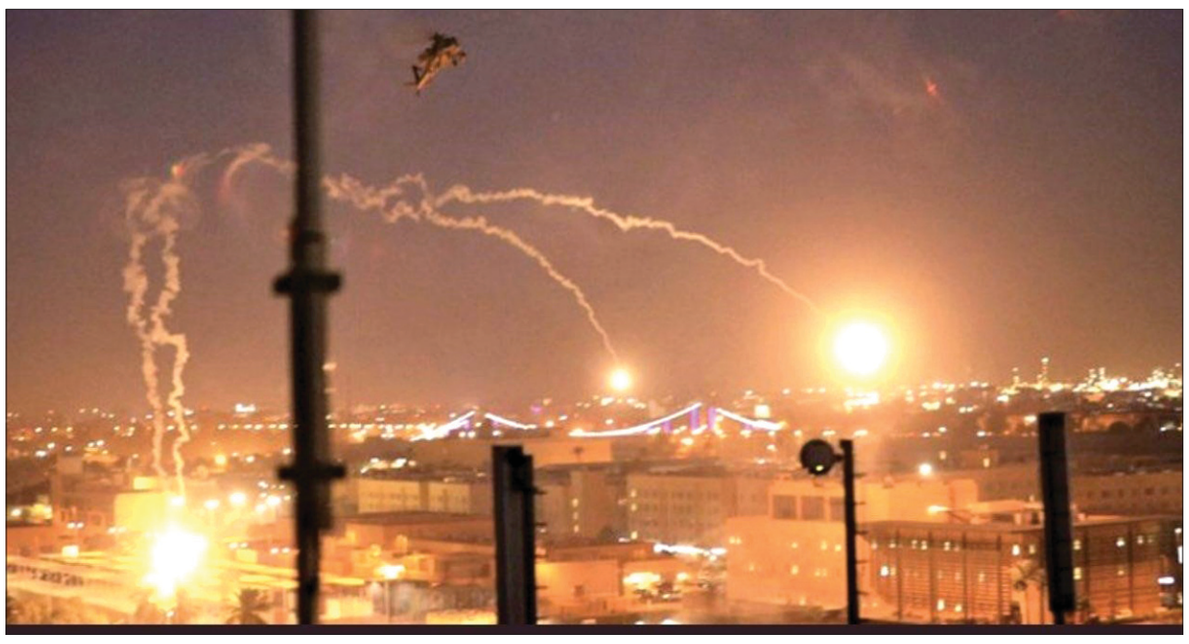

صواريخ في سماء العاصمة بغداد قرب السفارة الاميركية

سقطت عدة صواريخ كاتيوشا مساء امس على المنطقة الخضراء وسط بغداد مستهدفة السفارة الاميركية مسببة اضرارا مادية في الاحياء السكنية القريبة.

وفيما اشارت مصادر قريبة من المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية التي تضم مقرات الرئاسات العراقية الثلاث ومقرات سفارات غربية بينها الاميركية والبريطانية، ومقري بعثتي الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي الى ان ثلاثة صواريخ سقطت على المنطقة، اوضحت خلية الإعلام الأمني التابعة للقوات العراقية في بيان تابعته «ايلاف» ان المنطقة الخضراء قد استهدفت بصاروخين من دون وقوع إصابات، مضيفةً أن المتابعة مستمرة من قبل القوات الأمنية لمعرفة تفاصيل القصف.

وسقط أحد الصاروخين في محيط المنطقة الخضراء فيما سقط الاخر في أحياء سكنية مجاورة فيما لم يعرف بعد فيما اذا تسبب ذلك في خسائر بشرية او مادية.

من جانبها، قالت قيادة العمليات المشتركة إن الصواريخ التي قصفت المنطقة الخضراء قد انطلقت من اتجاه منطقة الكرادة القريبة.

وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي في تصريح متلفز ان القصف كان يستهدف السفارة الاميركية لكن الصواريخ سقطت في مناطق داخل المنطقة الخضراء ولم تؤدِ الى حدوث اي خسائر بشرية.

وأفاد مراسل روسيا اليوم في العراق بسقوط قذائف كاتيوشا في محيط المنطقة الخضراء الحكومية وسط بغداد، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

وأوضح أن ٤ صواريخ سقطت على قصر «السجود» في المنطقة الخضراء

٦

أوّل رسالة من السلطة لواشنطن: نلتزم دولة فلسطينية بحدود ٦٧

ارتياح لإصدار عباس مرسوماً بتعزيز الحرّيات العامة في فلسطين

الرئيس عباس ووزير البترول المصري طارق الملا يتوسّطان المُشاركين في توقيع مُذكّرة تفاهم الغاز

هيثم زعيتر:

أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس مرسوماً رئاسياً جديداً، أكد فيه تعزيز الحريات العامة، ويكون مُلزماً للأطراف كافة في أراضي دولة فلسطين.

تكمن أهمية هذا المرسوم بأنّه يلي المرسوم الأساسي الذي أصدره الرئيس الفلسطيني، يوم الجمعة في ١٥ كانون الثاني/يناير الماضي، بتحديد مواعيد إجراء الانتخابات العامة، التي تُستهل بالتشريعية، ثم الرئاسية، فاستكمال المجلس الوطني.

وقد ترك صدور هذا المرسوم ارتياحاً في الأوساط الفلسطينية، التي اعتبرت أنّه يُهيّئ المناخ والأجواء الإيجابية، للتوافق بين فصائل العمل الوطني بالتزام السقف الوطني الفلسطيني، والمُشاركة في الاستحقاقات الديمُقراطية، التي تُرجمت بما تمّ الاتفاق عليه بالحوار الوطني، بمُشاركة

٦

باسيل يمهد للتراجع ويعترف بعجزه عن تعطيل مهمة الحريري بتشكيل الحكومة

نقبل ما يقبل به «حزب الله» من الصيغ المطروحة لتركيبة الحكومة العتيدة

يستخلص من وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل للرد على مواقف رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الأخيرة التي دحضت بالوقائع كل حملات التجني والاكاذيب التي روّج لها باسيل طوال مرحلة المشاورات مع رئيس الجمهورية ميشال عون لتشكيل الحكومة الجديدة، أن الأخير لم يستطع ان يعطل مهمة الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة المرتقبة، برغم كل أساليب ومحاولات التعطيل المتواصلة التي انتهجها منذ تسمية الحريري بأغلبية أعضاء المجلس النيابي وبينهم حلفاء تقليديون للتيار كحزب الله والطاشناق وغيرهم. بل أكثر من ذلك، لم يستطيع أيضاً ان يفرض نفسه كممر الزامي للتشاور المباشر مع الرئيس المكلف والتفاهم معه على التشكيلة الوزارية كم كان يحدث خلال تشكيل الحكومات السابقة، برغم كل ايحاءات الاستجداء والمناشدات السياسية من هنا وهناك.

فالرئيس المكلف تجاوز كل هذه المطبات والمحاولات اليائسة التي استعملت فيها كل أساليب العرقلة المنهجة المعتادة وصولاً إلى تسريب الفيديو الفضيحة على لسان رئيس الجمهورية والذي يتهم فيه الرئيس المكلف بالكذب زوراً، كلها لم تنفع في حمل الأخير على الاعتذار عن مهمة التشكيل، وبالتالي قطع الطريق على تحقيق هدف إرغامه التخلي عن تشكيل الحكومة وترك الساحة للفريق الرئاسي خالية كما حصل إبان تشكيل الحكومة المستقيلة، وبالتالي أصبح التعاطي معه على أساس ما يطرحه أمراً واقعاً لا يمكن الغاءه أو تجاوزه، بل التعاون معه ولو كرها في سبيل تشكيل الحكومة الجديدة.

الأمر الثاني، عدم استطاعة رئيس «التيار الوطني الحر» الالتفاف على المبادرة الفرنسية بطرح صيغ ومطالب توزيرية تتجاوز هذه المبادرة، مشابهة لصيغ حكومات الوحدة الوطنية السابقة، أو تفخيخ المبادرة بتسمية مقربين منه تحت مسميات التكنوقراط والتشبث بوزارات معينة كوزارة الطاقة وغيرها، بالتزامن مع محاولات دؤوبة لكسر الإجماع المحلي والإقليمي والدولي المؤيد والداعم لتشكيل مهمة برئاسة الحريري، وكانت آخر المحاولات التي قام بها تجاه روسيا، ومطالبته علناً بمبادرة روسية لحل الأزمة في لبنان بدلاً من المبادرة الفرنسية، معللاً طلبه بأنه لا يثق بالفرنسيين ولا بالاميركيين الداعمين لهذه المبادرة، وكون روسيا تدعم الوجود المسيحي في لبنان والشرق عموماً وتحرص على حقوقهم ووجودهم. وبالطبع كان الجواب الروسي رافضاً لهذا الطرح حسب مصادر دبلوماسية رفيعة، وإعادة التأكيد على الموقف الروسي الداعم لتولي الرئيس الحريري تشكيل حكومة المهمة استناداً الى المبادرة الفرنسية، مع التشديد على الاتصالات المستمرة التي تجريها القيادة الروسية مع إيران وفرنسا لإنجاح مساعي تشكيل الحكومة الجديدة التي تأمل موسكو ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح في وقت قريب لكي تتمكن هذه الحكومة من المباشرة سريعاً بحل الأزمة المالية والاقتصادية التي يواجهها لبنان.

الأمر الثالث، فشل استعمال آلية التعطيل المدرجة في نهج «التيار الوطني الحر» كأسلوب لتحقيق المطالب التعجيزية والأهداف السياسية، كما حصل مراراً إبان طرح توزير باسيل في وزارات الوحدة الوطنية أو الاستئثار بحصص وزارية تفوق حجم وتمثيل التيار أو كما حصل بتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية لمدة تقارب الثلاث سنوات وغيرها وغيرها من الوقائع الأخرى إن كان بالتعيينات وغيرها.

فلأول مرّة تواجه آلية التعطيل العوني، برفض الانصياع لهذه الشروط والمطالب التعجيزية، برغم ما تسببه من ارباكات سياسية وتأجيج الأجواء وتأخير عملية تشكيل الحكومة العتيدة وتداعيات هذا المنهج السلبي على حل الأزمة ككل.

> الرئيس المكلف تجاوز كل المطبات والمحاولات اليائسة التي استعملت فيها كل أساليب العرقلة

ولعل إشارة باسيل إلى تأثير تأخير عملية تشكيل الحكومة على تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية، تشكّل إدانة مباشرة لنهج التعطيل وتحمله مسؤولية ما يحصل.

الأمر الرابع، فشل أسلوب التلطي وراء صلاحيات رئيس الجمهورية وحقوق المسيحيين التي يحاول رئيس «التيار الوطني الحر» التسلّح بها لتبرير أساليب التعطيل المباشر وغير المباشر وطرح المطالب التعجيزية لاعاقة تشكيل الحكومة الجديدة. ويستدل من ردود الفعل الخجولة أو عدم الرد على هذه الادعاءات من القيادات المسيحية السياسية الوازنة أو من الصرح البطريركي في بكركي، برفض استغلال هذه الشعارات والمطالب لتحقيق مكاسب سياسية وحزبية خاصة كما درجت حال التيار في العديد من المناسبات، أو حتى التعليق عليها سلباً أو إيجاباً، لأنه لم يعد مجدياً اللجوء إلى هذا الاسلوب المجوج لأهداف سياسية شعبوية محضة، في حين تبين الوقائع ان لا صحة لكل ما يدعيه باسيل بهذا الخصوص، باعتبار ان الرئيس المكلف حريص كل الحرص على حقوق المسيحيين وغيرهم من الطوائف والمذاهب اللبنانية الأخرى.

يبقى ان قول رئيس «التيار الوطني الحر» انه يقبل ما سيقبل به حليفه «حزب الله» في تشكيل الحكومة العتيدة، فيمكن تفسيره باتجاهين، الأوّل، التمهيد لقبول طرح الأمين العام لحزب الله بتشكيل حكومة من عشرين أو ٢٢ وزيراً، أو احراج «حزب الله» برمي كرة التأليف في ملعبه بعد ان انكشفت كل أساليب ومحاولات تعطيل تشكيل الحكومة، وأصبحت مسؤولية التعطيل ملقاة بكاملها بملعب الرئاسة الأولى وفريقها السياسي، ولم تعد تنفع معها حملات التنصل والتخفي وراء شعارات طائفية أو صلاحيات رئاسية لشد عصب الجمهور المسيحي حول التيار العوني من جديد.

معروف الداعوق

همس

نظر إلى رسالة من دولة كبرى، باتجاه الفريق الحاكم، بأنها اعتراض على ما روّج من أنها تسعى لإبعاد الرئيس المكلف، من زاوية رفض المبادرة الفرنسية.

غمز

يؤخذ على وزير على رأس وزارة حيوية، انشغاله بمقترحات إحدى الموظفات، في ما خص مسائل مهمة في الأشهر المقبلة!

لغز

فوجئ نواب في كتلة فاعلة بلجوء القوى الأمنية إلى استعمال الشدّة ضد أهالي الطلاب المطالبين بتطبيق قانون أقر أصلاً في المجلس النيابي؟

عون يفتتح اليوم المؤتمر الثامن لمنظمة المرأة العربية: الاقتصاد اللبناني سيستعيد عافيته رغم الظروف

اكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «الاقتصاد اللبناني سيستعيد عافيته».

كلام الرئيس عون جاء خلال لقائه في قصر بعبدا وفدا من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام مازن سويد، وعضوية نائبي الرئيس سيمون سعيد وعلاء حمية والاعضاء ربيع معلولي ووليد شرو ورنا دبليز، ومفوض الحكومة لدى المؤسسة علي حمدان.

واطلع منه على المشاريع الراهنة التي تعمل المؤسسة على اعدادها على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، والمرتقب تنفيذها في المستقبل، لافتا الى أنه وأعضاء المجلس يسهرون على تنفيذ الاهداف التي انشئت «إيدال» من أجلها.

ورحب الرئيس عون بالوفد متمنيا لرئيس المؤسسة والاعضاء التوفيق في مهامهم، عارضا «للظروف التي مرت بها البلاد وانعكست سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية وزادت من خسائر الدولة والتراجع في ايراداتها، ما رفع العجز، فضلا عن الظروف الصحية التي نتجت عن جائحة « كورونا» وتداعيات النزوح السوري على مختلف القطاعات اللبنانية.

وحث الرئيس عون اعضاء الوفد على العمل ضمن الامكانات المتاحة»، مؤكدا أن «الاقتصاد اللبناني سيستعيد عافيته وعند ذلك تكون المؤسسة جاهزة للتفاعل الايجابي مع مشاريع النهوض الاقتصادي، لا سيما منها تشجيع الاستثمارات التي تدخل في صلب مهام المؤسسة».

من جهة ثانية، يفتتح رئيس الجمهورية اليوم المؤتمر الثامن لمنظمة المرأة العربية الذي سينعقد افتراضيا بعنوان «المرأة العربية والتحديات الثقافية» بدعوة من رئيسة المجلس الاعلى لمنظمة «المرأة العربية» في دورته الحالية كلودين عون.

وفي المناسبة سيلقي الرئيس عون كلمة يتناول فيها أوضاع المرأة العربية عموما وفي لبنان خصوصا والقواعد التي ينبغي اعتمادها لتفعيل دور المرأة العربية ازاء التحديات الثقافية. كذلك ستلقي عون كلمة رئاسة المجلس، على ان تليها كلمات لرئيسات الوفود العربية المشاركة في المؤتمر والذي سينقل مباشرة عبر محطات التلفزة اللبنانية والعربية وصفحة «الفايسبوك» الخاصة برئاسة الجمهورية اللبنانية.

وتستمر اعمال المؤتمر افتراضيا يومي ٢٤ و٢٥ شباط الجاري ويمكن متابعته على صفحات «الفايسبوك» الخاصة بالمنظمة وبالهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

وتتوزع محاور المؤتمر كالآتي: جلسة المحور الاول: «المرأة العربية بين التراث والحداثة: بين المواجهة والمصالحة»، جلسة المحور الثاني: «المرأة العربية في خضم الانتاج الادبي والفني وآليات التنشئة الاجتماعية»، جلسة المحور الثالث: «دور المرأة الاقتصادي في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والتهميش»، جلسة المحور الرابع: «المرأة العربية بين المواطنة، السياسات الحكومية والنضالات المدنية، ونشر ثقافة النوع الاجتماعي: مسارات عربية متنوعة ومتقاطعة»، جلسة المحور الخامس: «مساهمة المرأة في تعزيز صمود المجتمع والارض».

وفي الجلسة الختامية، سيصار الى «إعلان التوصيات».

الرئيس عون مستقبلاً وفد «ايدال» (تصوير: دالاتي ونهرا)

دياب تابع قضية التسرب النفطي في الجنوب

تابع رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب قضية التسرب النفطي من باخرة للعدو الإسرائيلي الذي وصل الى الشواطئ اللبنانية في الجنوب، وكلف وزيري الدفاع والبيئة في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر ودميانوس قطار والمجلس الوطني للبحوث العلمية، متابعة الموضوع لجهة إبلاغ قوات «اليونيفيل» لوضع تقرير رسمي في هذا الخصوص، وكذلك لجهة التعامل مع هذا التسرب وأضراره.

في سياق متصل، اعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية في بيان انه و«بناء لتعليمات دولة رئيس مجلس الوزراء باشرت الفرق العلمية في المجلس وبالتنسيق مع بلدية صور والهيئات البيئية في المنطقة بأخذ العينات من شاطئ مدينة صور لمتابعة التسرب النفطي من باخرة للعدو الإسرائيلي الذي وصل الى الشواطئ اللبنانية في الجنوب، تمهيدا لتحليلها».

وأشار المجلس في بيانه الى أنه «يتابع المسح الفضائي للمنطقة لتقديم صور واضحة حول حجم البقعة النفطية وآثارها السلبية على الشاطئ اللبناني وموارده البحرية».

بري بحث والبنك الدولي الوضع المالي والتقى مدير منظمة الهجرة وسفير تركيا

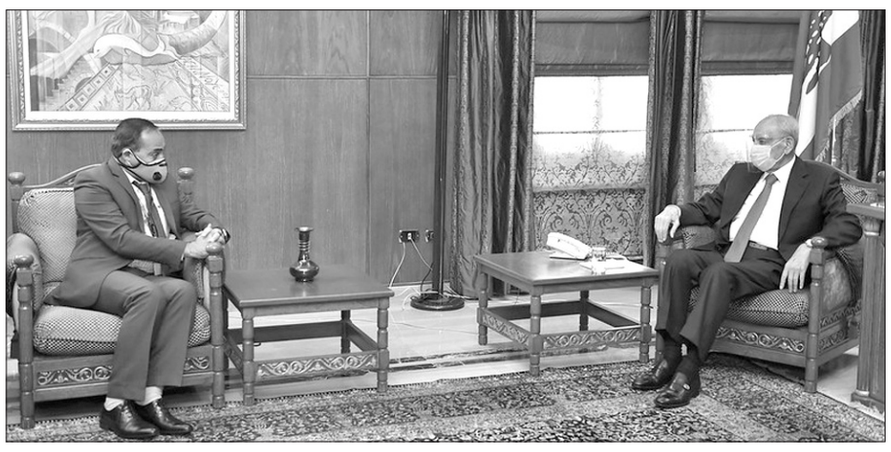

الرئيس برّي خلال لقائه مدير منظمة الهجرة (تصوير: حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مدير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان فوزي الزيود في حضور المدير الجديد للمنظمة في لبنان ماثيو لوسيانو في زيارة بروتوكولية وداعية لمناسبة انتهاء عمله في لبنان.

ونوه الزيود بـ«تعاون الرئيس نبيه بري والمجلس النيابي اللبناني مع المنظمة الدولية للهجرة في مختلف المجالات طيلة فترة ولايته»، معربا عن ثقته بـ«إستمرار هذا التعاون مع المدير الجديد للمنظمة السيد ماثيو لوسيانو».

كذلك، زار الزيود وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة في زيارة وداعية، قدم له خلفه وبحث معه في النشاطات التي تقوم بها المنظمة وما قدمته من مساعدات حول إعادة بناء مركز الامن العام في العبودية وتأهيل وترميم مركز الأمن العام في المصنع.

وأشار الزيود إلى المشروع الذي تقوم به المنظمة لبناء مركز كامل للأمن العام في مرفأ بيروت.

وفي نشاطه ايضا، استقبل الرئيس بري وفدا من البنك الدولي برئاسة مدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه وعرض معه الوضعين المالي والاقتصادي في لبنان.

واستقبل رئيس المجلس سفير تركيا هاكان تشاكيل في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى لبنان. وتم في خلال الزيارة البحث في الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الراعي عرض مع رشدي دعوته لعقد مؤتمر دولي

الراعي مستقبلاً نجاة رشدي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي، نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان والمنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الانسانية الدكتورة نجاة رشدي، وجرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وأوضحت رشدي أن الزيارة «تأتي في سياق دعوة البطريرك الراعي لعقد مؤتمر دولي من أجل لبنان»، وانها استمعت الى آرائه في هذا السياق، معربة عن «وقوف الأمم المتحدة دائما الى جانب لبنان الذي هو عضو مؤسس فيها».

من جهة ثانية، يلتقي الراعي اليوم وفدا من التيار الوطني الحر في بكركي.

المجلس الماروني يندد بالحملة على الراعي

نددت الهيئة التنفيذية في المجلس العام الماروني، برئاسة ميشال متى بـ«الحملة المبرمجة الموجهة ضد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي والتطاول على شخصه».

وشجبت الهيئة في بيان، بشدة «التطاول على صرح بكركي الوطني وعلى البطريرك الراعي، في وقت يتغاضى البعض عن كل ما جرى ويجري من انتهاكات أوصلت البلاد إلى هذا الدرك وهدّدت وجوده وديمومته ووحدته واستقراره».

وختمت: «إن البطريرك الراعي يتوجه إلى الأسرة الدولية بكاملها، وبكل أطيافها وايديولوجياتها واتجاهاتها، يدعوهم لحماية هذا الوطن الرسالة المؤسس للأسرة الدولية، وهذه الفسيفساء الإنسانية المميزة التي يحتضن منذ عصور، فيطالبهم بإبعادها عن كل اصطفافات، والتعامل معها كحالة إستثنائية منزّهة عن كل حرب، عسى أن يستعيد اللبناني ثقته بنفسه وبوطنه وبمستقبله، ويخرج من حالة الإحباط كي يعود إلى لعب دوره الريادي في خدمة البشرية قاطبة بعلمه وثقافته وروحه المعطاءة».

«الكاثوليكي للاعلام» يرد على قبلان!

أكدت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام أن منطق الاستقواء الذي يستخدمه البعض اسلوباً ونهجاً هو بعيد كل البعد عن اسلوب ونهج بكركي ولا يمكن إتهامها به على الاطلاق، وأسفت اللجنة بحسب بيان صدر عن المركز الكاثوليكي للإعلام «أن يكون نجل المرجعية الشيعية الوطنية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أحد الذين تسرّعوا في اطلاق الأحكام المسبقة على الدعوة الى المؤتمر الدولي بدل إجراء قراءة متأنية للاسباب الموجبة التي دفعت البطريرك الراعي الى اطلاق هذه الدعوة».

وأضافت: «فليس صحيحاً ان مؤتمراً برعاية الأمم المتحدة هدفه الإجهاز على صيغة لبنان بل الأصحّ أن الخوف على صيغة لبنان هو من المشاريع الغريبة عن الكيان اللبناني والمستوردة من دولة من هنا ومشروع من هناك».

واشارت الى أن «مثل هذا المؤتمر هو الذي يحمي لبنان من الاحتلال ويرفع الوصاية المقنّعة عنه ويستعيد سيادته وقراره الحر المخطوفين». واعتبرت «ان إسطوانة التخوين باتت ممجوجة، فكيف اذا أتت ولا نظنّها إلا من باب الخطأ، من نجل المرجعة الشيعية»، وسألت « إن كان موقف المفتي قبلان يعبّر عن رأي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى أم أنه يغرّد خارج سرب المجلس؟».

«المطارنة الكاثوليك» شجبوا الحملة على العبسي لتمثيل الطائفة بأكثر من وزير

أيّد المطارنة الكاثوليك قرارات المجلس الأعلى لطائفة الروم الملكيين وشجب الحملات الشنيعة التي تعرّض لها بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيّين الكاثوليك يوسف العبسي والحملات التي يشنّها أعضاء المجلس على بعضهم البعض وعليهم التعاطي باحترام وتعاون من أجل الخير الوطني والكنسي، وطالبوا بالإسراع بتشكيل الحكومة وحفظ حقّ الطائفة من خلال تمثيلها بأكثر من وزير. كما دعا المجتمعون المواطنين إلى تلقّي اللقاح ضدّ كورونا حمايةً لهم وللسلامة الاجتماعية.

رأس البطريرك العبسي الاجتماع الشهريّ لمطارنة لبنان في المقرّ البطريركيّ في الربوة. وأكد المجتمعون، في بيان تلاه المطران إيلي بشارة حدّاد «ان مجلس أساقفة لبنان للروم الملكيّين الكاثوليك يعلن تضامنه مع القرار المعلّل الذي اتّخذه البطريرك يوسف العبسيّ في ما يخصّ المجلس الأعلى لطائفة الروم الملكيّين في لبنان».

وشجب مجلس أساقفة لبنان للروم الملكيّين الكاثوليك «الحملات الشنيعة المغرضة التي تعرّض لها غبطة البطريرك يوسف العبسيّ والحملات التي يشنّها أعضاء المجلس بعضهم على بعض في وسائل التواصل الاجتماعيّ وغيرها من الوسائل».

وأعلن مجلس أساقفة لبنان للروم الملكيّين الكاثوليك «رغبته الشديدة في استمرار التعاون والشراكة مع العلمانيّين من أبنائه في إطار الاحترام المتبادل وحفظ الحقوق العائدة لكلّ طرف».

كما دعا المجلس أبناءه إلى أن «يفصلوا الشأن السياسيّ والحزبيّ عن الشأن الكنسيّ في تعاطيهم مع هذا الأخير وإلى أن يتعاطوا بعضهم مع بعض بروح المحبّة والاحترام والتعاون من أجل الخير العامّ الوطنيّ والكنسيّ».

ولفت البيان الى «انّ البطريرك سوف يتابع النظر في موضوع المجلس الأعلى لطائفة الروم الملكيّين الكاثوليك في لبنان مع أناس من هذا المجلس ومن خارجه ومع مجلس أساقفة لبنان للروم الملكيّين الكاثوليك من أجل الخروج بمفهوم وصيغة للشراكة بين الرعاة الكنسيّين وأبنائهم العلمانيّين في لبنان في ما يتعلّق بالأمور الوطنيّة والاجتماعيّة والإنسانيّة سواء انطلاقًا من المجلس الأعلى الحاليّ أو من خارج هذا المجلس من أجل إنجاح هذه الشراكة في الغاية المطلوبة منها».

ودعا المجلس المواطنين إلى تلقّي اللقاح ضدّ كورونا حماية لهم وللسلامة الاجتماعيّة.

كما طالب المجلس بالإسراع في تأليف الحكومة وحفظ حق الطائفة الكاثوليكيّة بالتمثيل الواجب بأكثر من وزير واحد.

البطريرك العبسي مترئساً اجتماع المطارنة الكاثوليك

«أمل»: لحكومة تستند إلى مبادرة بري آن الأوان لوقف المتاجرة بالمواقف

اكدت حركة «أمل» انه آن الاوان لوقف المتاجرة بالمواقف ورهن الوطن للمصالح والاهداف الموهومة، وذلك في بيان اصدره مكتبها السياسي استذكر في بدايته «موقف امام الوطن والمقاومة الإمام المغيب السيد موسى الصدر في كاتدرائية الآباء الكبوشيين في بيروت ١٩٧٥/٢/١٩، بمناسبة الصوم الكبير عند المسيحيين، حيث قال «من الاستبداد إلى الاستعمار، ومن الإقطاع إلى الإرهاب الفكري وادعاء الوصاية على الناس واتهامهم بأنهم لا يفهمون، ومن الاستعمار الجديد إلى فرض المواقف على الأفراد والشعوب، فضغط اقتصادي أو ثقافي أو فكري».

واشار المكتب الى ان «الاوان قد حان لوقف المتاجرة بالمواقف ورهن الوطن للمصالح والاهداف الموهومة، وان ينظر بعضهم إلى احتياجات الناس التي كفرت بدولتها وسياسييها، وأصبحت قاب قوسين او ادنى من الانفجار الاجتماعي الناتج عن الحرمان، واصبح من نافل القول ان البلد يحتاج في هذه اللحظة الصعبة الى حكومة توقف الانهيار الكارثي الذي تتدحرج كرته على اكتاف المواطنين، حكومة خارج لعبة الشروط ومحاولات «التذاكي» عبر ابتكار عوامل تعطيل بدلاً من التسهيل، وجعل الدستور مطية «عرجاء» لتفسيرات «همايونية»، واللعب مجدداً على اوتار الطوائف والمذاهب والحقوق، بدلاً من التقاط الفرصة للخروج من الوضع المأزوم من خلال الاسراع بتأليف حكومة مَهَمّة ترتكز على ايجابيات مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري بمندرجاتها الوطنية التي تؤسس لحكومة لا أثلاث ولا أرباع ولا حصص فيها لأي طرف، لتعيد لبنان إلى خارطة القدرة على إنتاج ما يؤمن العيش الكريم للمواطن، ويوحي بالثقة للبلدان الصديقة والشقيقة التي تحاول أن تساعد لبنان شرط أن يبدأ بمساعدة نفسه اولاً.

ورأى «ان خطوة محكمة التمييز الجزائية صوّبت بوصلة التحقيق في كارثة انفجار المرفأ بعيداً عن المصالح والغايات والاستهدافات الكيدية».

وشدد المكتب على أهمية خطوة الرئيس بري «لإجراء الانتخابات النيابية الفرعية لملء المقاعد النيابية الشاغرة كإستحقاق دستوري، بما يعيد التذكير بالدولة ودورها ومسؤولياتها وتضع حداً لبعض أصوات تحاول ايجاد مبررات لعجزها عن الفعل».

فرنجية: لا سمعت باسيل ولا بدي اسمعو

رفض رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية التعليق على ما ورد في كلام رئيس التيار «الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل في مؤتمره الصحافي أمس. واكتفى بالقول لـ«مستقبل ويب»: «لا سمعتو ولا بدي إسمعو.. بلا ما ضيّع وقتي».

بخاري زار الشيخ حسن: تطلعات اللبنانيين ستنتصر حتماً

السفير بخاري خلال زيارته الشيخ حسن

زار سفير خادم الحرمين الشريفين، السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان نعيم حسن، في دار الطائفة، في بيروت، وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والإقليمية إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد بخاري بعد اللقاء أن «لبنان رسالة حضارية وحتماً ستنتصر تطلعات الشعب اللبناني على الرغم من كل الصعوبات والأزمات التي يعاني منها»، مشدداً على أن «المملكة العربية السعودية ستبقى إلى جانب الشعب اللبناني والمؤسسات الدستورية لتعزيز الاستقرار وعودة الازدهار الى ربوع لبنان».

نشاط السفير بخاري يعكس اهتمام السعودية بمساعدة الشعب اللبناني

حملة باسيل على الحريري لن تقوده إلى شيء.. والرئيس المكلف على موقفه

عمر البردان:

يكتنف الغموض مسار تأليف الحكومة الذي دخل شهره الخامس، بعد المواقف التي أطلقها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، محاولاً رمي كرة التعطيل في ملعب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ومتحدثاً عن الشيء ونقيضه، سعياً منه لذر الرماد في العيون، وكأن اللبنانيين لا يدركون من هو المعطل لعملية التأليف التي لا زالت تراوح، على وقع شروط باسيل وفريقه السياسي، بعدما رفضا السير بحكومة الـ١٨، مشترطين توسيعها إلى ٢٠ أو ٢٢ أو حتى ٢٤، في مسعى للحصول على الثلث المعطل، من خلال ضم أطراف حليفه للعهد، كالنائب طلال إرسلان أو شخصيات أخرى، وهو أمر لم يعد خافياً على أحد، بعد اعتراف رئيس «العوني» أن الحكومة الجديدة ستستمر حتى نهاية العهد. وهذا ما يفسر تصلب الرجل في مواقفه، مدعوماً من رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يماش الرئيس المكلف في كل الطروحات التي تقدم بها من أجل الإسراع في تأليف الحكومة.

وتعرب أوساط سياسية عن اعتقادها، أن «باسيل أراد من خلال ما قاله، أن يعفي نفسه من عرقلة عملية التأليف، ويحمّل الرئيس الحريري مسؤولية ذلك، بالتهجم عليه وعلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، محيداً «حزب الله» كعادته، لحفظ خط الرجعة معه، في الوقت الذي يعلم الجميع أن الرئيس المكلف قام بكل ما في وسعه من أجل تعبيد الطريق أمام ولادة الحكومة، وقدم تنازلات بهدف تجاوز العراقيل التي تؤخر التأليف، لكنه كان يواجه بمزيد من الشروط الرافضة لكل ما اقترحه لتجاوز المأزق القائم»، مشددة على أن «محاولة باسيل الاستقواء بالنظام السوري ورئيسه، يعكس بوضوح سعي رئيس «الوطني الحر» للارتماء مجدداً بالحضن السوري، وتعزيز روابطه مع حليفه «حزب الله» لحساباته السياسية والرئاسية التي لم تعد خافية على أحد».

وتجزم الأوساط، أن «حملة باسيل على الرئيس المكلف لدفعه لتقديم مزيد من التنازلات، لن تقود إلى شيء، لأن الرئيس الحريري لن يرضخ مهما اشتدت الضغوطات ضده، من جانب الرئيس عون وصهره، أو من الآخرين، باعتبار أنه حسم الأمر في كلمته في الرابع عشر من شباط، وقال ما يريد قوله في الشأن الحكومي. وبالتالي فإنه رمى الكرة في ملعب رئيس الجمهورية وفريقه السياسي، سيما وأن الرئيس المكلف يسير في الملف الحكومي وفقاً للمبادرة الفرنسية المدعومة عربياً ودولياً، في وقت بدا من مواقف الفريق الآخر، أنه لم يعد متمسكاً بمضمونها، من خلال دعوته إلى توسيع الحكومة، لضمان حصوله على الثلث المعطل، بغية الإمساك بالقرار الحكومي في المرحلة المقبلة، في حال لم تجر الانتخابات الرئاسية في الـ٢٠٢٢».

ومع استمرار أجواء التعطيل القائمة من جانب الفريق «العوني»، فإن الرئيس المكلف سيواصل جولاته الخارجية، دعماً لوجهة نظره من عملية التأليف، والتي تحظى بتفهم واضح من الدول العربية والأجنبية، ومن أجل حشد أوسع دعم رؤيته الإنقاذية التي تحاول إخراج لبنان من هذا المأزق الذي يرخي بثقله على الجميع، في وقت لفت تحرك سفير خادم الحرمين الشريفين وليد بخاري على القيادات الروحية، إضافة إلى لقاءاته الدبلوماسية، في إشارة واضحة إلى سعي المملكة العربية السعودية، توفير وسائل الدعم للشعب اللبناني الذي يعاني ظروفاً بالغة الصعوبة، انطلاقاً من عودة الاهتمام الخليجي بلبنان، والذي يحتاج في المقابل إلى اتخاذ إجراءات من جانب لبنان لإعادة بناء الثقة مع دول مجلس التعاون، في ظل وجود عتب خليجي واضح على أداء المسؤولين الذين تجاهلوا استخدام أطراف داخلية، لبنان منصة للتهجم على المملكة ودول خليجية أخرى.

وتوازياً، يتوقع أن تتداعى قوى سياسية لبنانية معارضة، في إطار مواكبة الدعوة البطريركية التي أطلقها الكاردينال بشارة الراعي من أجل عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، برعاية الأمم المتحدة، ودعماً لموقف بكركي هذا بهدف مساعدة لبنان للخروج من أزماته، في وقت تثير دعوة البطريرك اهتماماً عربياً ودولياً، بالنظر إلى ما تمثله البطريركية المارونية من موقع وطني جامع، إلى جانب المرجعيات الروحية الأخرى.

وقد أكدت لـ«اللواء» أوساط مسيحية معارضة أن «خطوة بكركي هذه جاءت في ظروف بالغة الدقة يعيشها البلد، الأمر الذي يحتم على جميع الأطراف تأمين أوسع دعم ممكن لهذه الخطوة، باعتبارها خشبة الخلاص للبنان أمام محاولات ربطه بالمشروع الإيراني، وهذا ما يمنع تشكيل الحكومة حتى الآن»، خاصة وأن إيران كما تقول الأوساط، «ليست مستعدة للإفراج عن الحكومة، طالما لم تفتح أبواب الحوار مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن ملفها النووي».

طارق بيطار.. قوس، عدالة، و«عندك حرية يا ريّس»

درويش عمار:

الحدث والحديث هو، نعم، إنه حدث الساعة وحديث الناس، تعلق عليه آمال كبيرة لبلسمة جراح وآلام ذوي الشهداء والضحايا الأبرياء والجرحى والمفقودين من جرّاء جريمة العصر التي هزّت لبنان في الرابع من آب ٢٠٢٠ بانفجار بيروت المشؤوم.

كيف لا وقد تحوّل ملف ذاك الانفجار الرهيب إلى قضية وطنية وانسانية بامتياز، وبات الشغل الشاغل للبنانيين جميعاً، لا بل لكل من يواكب ويتابع عن كثب حيثيات وتداعيات زلزال المرفأ وما تركه في النفوس والنصوص كما لدى الكثيرين من «لصوص الهيكل» بانتظار وضوح المشهد على صعيد التحقيقات التي طال انتظارها لتبريد قلوب كل من فقد عزيزاً وغالياً من الأسر والعائلات التي لا تزال تنتظر على أحر من الجمر أجوبة شافية عن تساؤلاتها العديدة والتي تركت أكثر من علامة استفهام بهذا الشأن حتى الآن.

ستة أشهر ونيف مضت «بلمح البصر» على صعيد الزمان والمكان، أما بالنسبة لأهالي وذوي الشهداء والجرحى والمفقودين والمتضررين مما حصل فقد شكّل عبئاً ثقيلاً عليهم وعلى أسرهم، فيما ان عامل الوقت بالنسبة إليهم بدا كدهر من الزمن، ينتظرون فيه وخلاله نتائج التحقيقات القضائية واللوجستية والتقنية التي أجريت من قبل أكثر من فريق وطرف محلي ودولي، لتبيان الأسباب الكامنة وراء حصول تلك الكارثة تمهيداً لتحديد المسؤوليات عمّا جرى احتراماً لدماء الشهداء والجرحى، ومن ثم الكشف من دون مواربة أو مسايرة لأي كان مهما علا شأنه بالنسبة لتحمل المسؤولية مباشرة أو غير مباشرة لتلك الفاجعة الوطنية والانسانية والاقتصادية الكبرى، في بلد طالما عايش الحروب والأحداث والمآسي على مدى سنوات عجاف من الزمن، الا أن حكاية انفجار المرفأ تركت بصمة وأكثر من علامة فارقة سوداء في تاريخ لبنان المعاصر.

أما لماذا «عندك حرية يا ريس» ذلك بعد ان حذفنا الحرف الأوّل من كلمة «بحرية» للتأكيد للمحقق العدلي الرئيس طارق بيطار الذي تسلم ملف التحقيقات بانفجار المرفأ مؤخراً من القاضي فادي صوان الذي تمّت تنحيته عن هذا الملف لسبب أو لآخر دون الخوض في تفاصيل أبعاد وخلفيات ذلك، وهذا الأمر متروك للمعنيين بالشأن القضائي من أعلى الهرم مروراً بكل المطلعين على حيثيات هذا الملف الحسّاس والدقيق والخطير بكل ما للكلمة من معنى.

لا يختلف اثنان على نزاهة ونظافة كف الرئيس بيطار بشهادة كل من عرفه أو عمل معه، أو من خلال القرارات القضائية الجريئة والاحكام التي أصدرها في مراحل سابقة، دون أن يساير أو يهادن أو يصغي أو يرد أو يستمع إلى مطلب سياسي من هنا أو تمنٍ آخر من هناك، إنما أصدر مثل تلك الاحكام الجريئة عن قناعة ومن خلال تحكيم ضميره المهني والإنساني والأخلاقي والوطني دون أي شيء آخر. لذلك فإن الأنظار كل أنظار اللبنانيين، خاصة أهالي الشهداء والجرحى والمتضررين من انفجار المرفأ شاخصة نحو القاضي بيطار لمواكبة الخطوات والاجراءات التي سيعتمدها منذ اللحظة الأولى لبدء دراسة صفحات هذا الملف الشائك والمعقد والتي قد تزيد عن الألف صفحة لا بل وأكثر، وما يحتويه هذا الملف الذي بات بحوزته وبين يديه، على أمل الإسراع وليس التسرع لإظهار الحقائق والخلفيات بشأن جريمة العصر.

من هنا، عندما قرّر الرئيس بيطار الإبحار من خلال تسلم هذا الملف، والتحقيق في أدق التفاصيل المرتبطة بخفاياه وخباياه، لا شك انه قرّر الغوص حتى أعماق الاعماق فيه وذلك احتراماً أولاً وأخيراً لبحر من الدماء البريئة التي سالت وسفكت ظلماً وعدواناً واستهتاراً بحياة الناس وقدرهم كما احتراماً لمشاعر واحاسيس أهاليهم أيضاً.

لا يُمكن الشك على الإطلاق بأن الرئيس بيطار سيعمل بكل جدية واخلاص وتجرد للتوصل في نهاية المطاف ودون أي تباطؤ أو تأخير، لا سيما وانه يعلم جيداً الأبعاد الإنسانية والقانونية والإجرائية التي يتوجب من خلالها تظهير الحقيقة امام الرأي العام اللبناني والدولي بكل ابعادها وتشعباتها خاصة وأن الأشهر الستة الماضية لم يلق خلالها أهالي الشهداء والجرحى والمتضررين الا وعوداً واهية كثيرة لم تشفِ غليلهم حتى اليوم، ولم تُبيّن لهم ولو خيط رفيع يدلل على أسباب الانفجار ومن هي الجهة المسؤولة عن حصوله بدءاً من معرفة من كان وراء احضار هذه الكمية الهائلة من نيترات الامونيوم إلى لبنان وبالتالي كيف تمّ السماح بوضع هذه المواد المتفجرة الخطيرة جداً في مرفأ بيروت وأيضاً وايضاً من هم الذين أوعزوا بإبقائها في أحد عنابر المرفأ على مدى سنوات طويلة، وعدم ايلاء هذا الموضوع الخطير أي اهتمام من قبل المسؤولين والمعنيين على كافة المستويات، أيا يكن أولئك المسؤولون من رؤساء أو وزراء أو عسكريين أو قضاة أو موظفين في المرفأ وأيضاً في الوزارات التي يرتبط عملها بشكل أو بآخر بمراقبة كل شاردة وواردة في قطاع حيوي كمرفأ بيروت، فكيف بالاحرى اذا كان الأمر يتعلق بتدمير نصف المدينة على الأقل مع ما واكب ذلك من سقوط الشهداء الأبرياء والمصابين عدا الخسائر المادية الجسيمة في الممتلكات والأرزاق والمؤسسات وغيرها.

حضرة الرئيس طارق بيطار، دعنا نتوجه إليك بكل مصداقية وشفافية ومحبة واحترام، لكي نؤكد لك على ثقة الجميع بقدراتك ومناقبيتك القضائية وتجردك، ولا نقول ذلك لك من باب المجاملة إنما للتأكيد على انك لن تسمح لأي كان، خاصة أولئك المسؤولين والسياسيين أو غيرهم في هذا البلد، بالتدخل من قريب أو من بعيد معك قبل وخلال وبعد صدور حكمك بقضية المرفأ وعندها يُمكن القول لك: «عندك حرية يا ريس»، وذلك انطلاقاً من مبدأ قانوني وعدلي وانساني صرف، على أمل ان تستطيع تخطي ومواجهة كل الصعوبات التي سيحاول الكثيرون وضعها أمامكم والتدخل في هذا السياق، ودون ان تسمح للأخطبوط السياسي في لبنان بمقاربة هذا الملف من قريب أو من بعيد.

ان كارثة انفجار مرفأ بيروت تجعلنا كلبنانيين نتمسك أكثر فأكثر بمفهوم انه لدينا قضاء عادل ونزيه بالرغم من وجود قلة من القضاة الفاسدين الذين يُمكن لمجلس القضاء الأعلى، كما التفتيش القضائي، أو لنادي القضاة كشفهم ومحاسبتهم اسوة بالمسؤولين والسياسيين الفاسدين في هذا البلد، والذين أودوا بلبنان إلى الوضع الذي وصل إليه حالياً، كل ذلك منعاً لتشويه سمعة القضاء اللبناني الذي كان ولا يزال يُشكّل إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها هذا البلد وكل اللبنانيين في محاسبة الفاسدين والسارقين والناهبين، مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف البلد القاسية من جرّاء تداعيات وباء كورونا الذي شل الأوضاع والمؤسسات في لبنان كما عمل القضاء أيضاً إلى حدّ كبير.

إذن، الامل كل الامل، بأن لا يطول الانتظار كثيراً حتى يتبين للرئيس بيطار، من خلال ملف المرفأ الموجود على طاولته وبين يديه كل المعطيات المتوفرة حتى الآن، ومن ثم إعطاء الرئيس بيطار مؤشرات للناس ولذوي الشهداء والضحايا والمتضررين من انفجار المرفأ بأن هذه الجريمة لن تمر دون عقاب ودون تسمية الأمور بأسمائها وتحميل المسؤوليات لكل من شارك وتسبب أو أهمل مما أدى إلى حصول ذاك الانفجار على أمل ان يكون النطق بالحكم من فوق قوس الرئيس بيطار عادلاً وكفيلاً ببلسمة جراح الناس والأهالي والمتضررين وهذا وحده من شأنه ان يكشف للعيان الأقربين والأبعدين مدى مقدرة ونزاهة وخبرة وتجرد القضاء اللبناني بشخص القاضي بيطار لوضع اليد على الجرح ومحو آثار تلك الصفحة السوداء التي شوّهت سمعة وتاريخ قضاء لبنان المشهود له في كل محفل وميدان ومن على كل قوس وعلى رؤوس الأشهاد، و«عندك حرية يا ريس».

جنبلاط: هل أصبح الكيان اللبناني مساحة جغرافية لصواريخ إيران

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط ان المواد أوتي بها إلى بيروت، واستخدمت في ضرب المدن السورية، وأوتي من مصادر غير معروفة، وقال: «تعيّن محقق جديد لنشوف».

وقال: «نريد من التحقيق ان يعرف مَنْ أدخل المواد إلى مرفأ بيروت».

وتساءل في حوار مع الـ«L.B.C.I» ليل أمس: «هل مُعترف بعد بالكيان اللبناني أم أصبح مساحة جغرافية لصواريخ إيران».

وأكد: «نريد التحقيق بمن أتى بمواد النيترات إلى مرفأ بيروت، والكثير من القضاة يتمتعون بضمير، ولا يجوز للسيد نصر الله ان يملي علينا في خطابه ان ننتقل من التحقيق إلى التعويض».

وطالب بقضاء مستقل عن السياسة، وطالب رئيس الجمهورية بالافراج عن التشكيلات القضائية، وأكد: «نشرع صحيح، ولكن لا نستطيع تطبيق القوانين.... ما في دولة».

وسأل السيّد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله: هل تعترفون بلبنان. وقال: أنا ضد القرارات الدولية مثل القرار ١٥٥٩.

اضاف: من حقي كسياسي لبناني أن أطالب الدول الكبرى بحفظ الكيان، وأنا أشعر بأن الكيان على حافة الانهيار.

وتساءل: هل الجمهورية الإسلامية تعترف بالكيان اللبناني؟ يحق لي أن أسأل هذا السؤال؟

ورفض أن يكون هناك حلف على غرار حلف ١٤ آذار.. ونحن لسنا منصة صواريخ..

وأشار إلى مواقف باسيل: هل يعقل أن يكون باسيل ضد كل النّاس لوحده، وقال: الرئيس الحريري ما يزال زعيم السنة، ورفض أن يوجه له أي نصيحة.

ولاحظ أن «البلد مسيطر عليه» ودعا إلى احترام اتفاق الطائف، والمؤتمر التأسيسي هو إلغاء للطائف، وهذا أكبر غلط.

وأعلن ان هناك صوتا يطالب بمؤتمر تأسيسي، ما يعني إنهاء ما تبقي من الطائف ومن السيادة، وهذه أكبر جريمة وأكبر خطأ.

وقال: باسيل استلم كل البلد لجهة القضاء والأمن والخارجية وأنا أريد جهة مستقلة وقضاء مستقلاً من أجل محاسبتي.

ودعا إلى حكومة تستطيع القيام بالحد الأدنى من الإصلاح، وطالب برفع الوصاية عن القضاء..

وحول الانتخابات، قال: أن تجري على أساس القانون الحالي فلن تؤدي إلى أي تغيير.. ما عندي معطيات إذا كانت الانتخابات ستتأجل..

عريضة قواتية بعهدة الأمم المتحدة عقيص: للجنة تقصي دولية بجريمة المرفأ

سلّم نواب تكتل الجمهورية القوية جورج عقيص، فادي سعد، عماد واكيم، وماجد أبي اللمع، نائبة منسق الامين العام للامم المتحدة الخاص في لبنان نجاة رشدي، عريضة موقعة من نواب تكتل «الجمهورية القوية»، تطالب الامين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية في انفجار مرفأ بيروت.

وتأتي العريضة، بحسب بيان صادر امس عن جهاز الاعلام والتواصل في الحزب، بعد «انعدام الثقة لدى الناس بالتحقيق المحلي ومن تمكنه من كشف الحقيقة كما هي في هذه الجريمة والدليل على ذلك تعرضه لما يتعرض له من عراقيل».

وعقب اللقاء، عقد النواب مؤتمراً صحافياً، في نادي الصحافة، وأكد عقيص في المؤتمر أنه من حقّ اللبنانيين أن يعرفوا الحقيقة، ومن حقّ الضحايا ان تتحقق لنفوسهم العدالة، ومن حقّ المتضررين من الانفجار ان ينالوا التعويض العادل من المجرمين، مشددا على ان «الحقيقة والعدالة والتعويض» هي الأهداف الثلاثة التي لن يستكين كل الشعب اللبناني قبل بلوغها.

عقيص لفت الى ان توسّل كل الطرق المتاحة من اجل احقاق الحق وتكريس العدالة واجب كل مخلص في هذا الوطن، لذا شدد على انه من أولى تلك الطرق مخاطبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل المساعدة على تقصّي الحقائق في جريمة انفجار المرفأ، ودعا كلّ الكتل النيابية ومنظمات المجتمع المدني ان تنضمّ اليهم في هذه المطالبة، مذكرا انهم ومنذ آب الماضي تواصلوا مع عدد كبير من الكتل وهم يجددون الدعوة اليوم للانضمام الى هذا التحرّك.

واوضح ان اللجوء الى الأمم المتحدة للمطالبة بتشكيل لجنة تقصّي حقائق دولية لا يشكّل على الاطلاق مساساً بالسيادة اللبنانية، فما يشكّل مساساً بالسيادة هو ادخال نيترات الأمونيوم دون رادع وابقائه مخزّناً في المرفأ من دون حسيب أو رقيب، وتدخّل السياسة بسيادة القانونْ والقضاء.

وكشف «ان ما سمعوه على لسان رشدي يطمئن ان الامم المتحدة مدركة تماما للواقع الذي يعيشه القضاء اللبناني والسلطة السياسية ومتعاطفة مع اهالي الضحايا لذا تريد كما المجتمع الدولي تقديم المساعدة بكل الطرق لايصال العدالة».

كلمة ونص

قتلة مع الإصرار والتعمّد!

عبد الفتاح خطاب

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

ولاد حرام!

هؤلاء الذين يسرقون الكابلات الكهربائية في عزّ موجة الصقيع والعتمة والحاجة إلى التدفئة والإنارة، وكذلك الذين يسرقون أغطية ريغارات المياه على الطرق العامة ويعرّضون السيّارات والمارة إلى اخطار وحوادث جسيمة ومميتة، هؤلاء ليسوا مجرد لصوص بل هم قتلة مع الإصرار والتعمّد.

خواطر

– شباط ٢٠١٩... شهر التسوُّق... شباط ٢٠٢١ ... شهر التسوُّل!

– ١٥٠ قراراً ومرسوماً استثنائياً وُقّعت خلال ستة أشهر، فهل تقع فعلاً في خانة الإطار الضيّق لتصريف الأعمال؟!

– مات سائق القاضي فاحتشد المعزّون. ومات القاضي فلم يحضر أحداً، لأنهم ذهبوا ليُباركوا للقاضي الجديد.

المجد للكراسي!

– الوقوف على قدميك يمنحك مساحة صغيرة جداً من العالم، لكن الوقوف على مبادئك يمنحك العالم بأسره!

– شتّان بين النقاش والحوار وتبادل الآراء، وبين النقار والسجال والمماحكة!

– هو ثلاثة بواحد: فاسد، منافق، وأيضاً كذّاب!

– أكل بعقل «حماه» حلاوة وبصل!

– الثورة آتية لا ريب فيها: المهم أن لا ينطفئ الجمر تحت الرماد.

– لبنان منكوب برئيس ظلّ، وبقزم هو ظلّ الظلّ!

– دور التشريع والقضاء: وضع النصوص في خدمة اللصوص!

– انقطاع أدوية الصداع وأدوية حموضة المعدة ليس سببه عدم الاستيراد أو التخزين لدى المستوردين وفي المنازل، بل كثرة إطلالات السياسيين على وسائل الاعلام المرئي والمسموع!

حزب الله والتدويل والارتياب

علي شندب

الإرتياب مفردة سياسية تظلّل المشهد اللبناني منذ ما قبل انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب الماضي وتتسيّده بعد الانفجار جرّاء أداء السلطة المستنبت من الارتياب الصافي بين مكوناتها الأساسية والفرعية من جهة، ومن ارتياب اللبنانيين بها من جهة أخرى. فلم يكن يدر بخلد أحد أن تُنحي السياسة المحقّق العدلي فادي صوّان بذريعة الارتياب المشروع. فقرار محكمة التمييز القاضي بنقل ملف التحقيق الى قاض آخر، بدا قرارا سياسيا ببصمات قضائية.

فالقرار الذي لم يصدر بإجماع هيئة محكمة التمييز التي سجل أحد أعضائها مخالفته للقرار، عكس تفاهما غير مضمر حتى لا نقول تحالفا، بين رئيس الحكومة المكلف والثنائي الشيعي. فميول رئيس محكمة التمييز القاضي جمال الحجار لسعد الحريري ليست من الأسرار، واستدعاءات المحقق العدلي لوزراء حركة أمل وتيار المردة كمدعى عليهم بدت كرسائل سياسية ببصمات قضائية مزخرة من رئاسة الجمهورية، الأمر الذي سعّر الهجوم المضاد من قبل وزراء حركة أمل مزخرين من قيادة الثنائي الشيعي بهدف ظاهره عزل المحقق العدلي وباطنه الجاحظ للعميان لي ذراع رئاسة الجمهورية.

«الارتياب المشروع» هو ارتياب متناسل من ارتياب سبق وأبداه زعيم حزب الله تجاه ما وصفه بـ«الأداء الاستنسابي للمحقق العدلي والذي عليه أن يعتمد في تحقيقاته معايير موحدة وغير كيدية». سيما وأن استدعاء المحقق العدلي للوزراء الثلاثة فضلا عن رئيس الحكومة المستقيلة حسّان دياب لاستجوابهم كمدعى عليهم، يعني «ادعاء» مموّها وغير مشفّر على حزب الله عبر التحالف الذي يقوده في الحكومة الحالية وحكومات سابقة.

هذا ما حصل سياسيا، أما قضائيا، فهناك كلام كثير عن أخطاء قانونية ارتكبها المحقق العدلي صوّان منها عدم استدعائه أي من القضاة المسؤولين سواء عن رسو السفينة المحملة بـ٢٧٠٠ طن من النيترات وايداعهم العنبر الرقم ١٢ في مرفأ بيروت، وأيضا القضاة الذين لم يزيلوا مقنبلات الأمونيوم حتى انفجرت بعد بضع سنوات من تخزينها.

العزل القضائي السياسي للمحقق العدلي، فجر غضب بعض أهالي ضحايا انفجار المرفأ الذين عمدوا في خطوة احتجاجية الى قطع الطرقات أمام وزراة العدل وهدّدوا بخطوات تصعيدية لعلّ أبرزها التوجه إلى «القضاء الدولي». وربما وقف ضغط الأهالي وارتيابهم من أداء مكونات السلطة، وراء سرعة التحرك بين وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى لتكليف محقق عدلي جديد بقضية انفجار المرفأ هو القاضي طارق بيطار الذي يرجح أن تكون مقاربته لملف التحقيق مصوّبة للأخطاء القانونية التي ربما وقع سلفه فيها.

خطوة التوجه الى «القضاء الدولي» التي عبّر عنها بعض أهالي ضحايا انفجار المرفأ، لاقاهم فيها نقيب محامي بيروت ملحم خلف بقوله أنّ «لا الأمنيين مسؤولين، لا الإداريين مسؤولين، ولا السياسيين مسؤولين»، وتابع النقيب خلف «لا يمكن أن نسقط القضاء الوطني، وأينما وجدت العدالة سنذهب لأخذها». ما يعني أنّ الارتياب وتلاشي الثقة بالقضاء اللبناني، عزّزت خطوة التوجه الى القضاء الدولي للتحقيق في انفجار المرفأ.

«التدويل» اذن، بات برأي البعض، الحل المرتجى لمعرفة الحقيقة في انفجار المرفأ، وفي مستوردي نيترات الأمونيوم ومخزنيها، ومسهّلي خروجها من المرفأ بحرا وبرّا. هو نفسه التدويل المتكامل مع مبادرة البطريرك الماروني بشارة الراعي بشأن الحياد، كما وفي دعوته لتنظيم مؤتمر خاص برعاية الأمم المتحدة لتثبيت وجود لبنان ومنعه من التلاشي والزوال وفق ناظر الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان. وهو التدويل الذي قاربه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عبر مطالبته رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال بمطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل «لجنة تقصي حقائق دولية لكشف ملابسات جريمة المرفأ».

إنه التدويل الذي أفرد له زعيم حزب الله مساحة واسعة من خطابه منذ أيام حيث قال «نحن نرفض أي شكل من أشكال التدويل، ونرى أنه مضر بلبنان، بل نراه خطرا على لبنان، وعلى مستقبل لبنان، وعلى حاضر لبنان». لكن النقطة التي تستبطن موقف نصر الله واضطر الى تجحيظها أن «بعض اللبنانيين يريدون الاستقواء على بعض اللبنانيين. وأن أحد أشكال الاستقواء هو أخذ الملف اللبناني إلى التدويل».

باختصار «التدويل مرادف الاستقواء» برأي نصرالله، الذي يستقوي وحزبه بمحور اقليمي دولي يبدأ بايران وينتهي بالصين وروسيا التي أطلق جمهور محور الممانعة على رئيسها بعد تدخله العسكري الحاسم في سوريا اسم «أبو علي بوتين».

وتوازيا في الكلام عن التحقيق في انفجار المرفأ، فقد كانت لافتة مطالبة سيّد حزب الله، القضاء، وقبله قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي باعلان نتائج التحقيق فيه، ما يعني أن التحقيق بحسب نصرالله قد انتهى ولا ينقصه سوى الاعلان! وفي السياق إياه، كلنا يذكر السابقة القضائية التي سجّلها حزب الله عندما رفع دعاوى قضائية ضد بعض الشخصيات والقوى السياسية التي حمّلته المسؤولية عن انفجار المرفأ، كما وكلنا يذكر حملة الحزب في التهويل بالادعاء على أطراف أخرى بينها إعلاميين وسياسيين اتهموا الحزب بانفجار المرفأ كما وباغتيال المعارض البارز لحزب الله لقمان سليم مؤخرا في جنوبي لبنان، الأمر الذي يفسر تدرّج مواقف حزب الله تجاه القضايا المطروحة محليا.

فعقب اغتيال رفيق الحريري وخروج الجيش السوري، ورث حزب الله تركة الدور السوري في لبنان، وآلت اليه الأمور في إدارة الملف اللبناني إضافة الى دوره الأصلي المتأتي من تكوينه المزدوج والمزاوج بين جسد الحزب اللبناني، وروحه الإيرانية. وقد بات حزب الله بعد تمكنه من دور سوريا في لبنان وبعض سوريا في سوريا، أشبه بجسم مثلث الرؤوس، ما ضاعف نقاط قوة الحزب المسلح عدة مرات.

ووفق معادلة فائض القوة المثلّثة الرؤوس «سنكون حيث يجب أن نكون» التي سبق وقذفها حسن نصرالله في وجوه الجميع، إندفع حزب الله في حروبه خارج لبنان دون أي اعتبار لموقف وموافقة الدولة اللبنانية، وأيضا مواقف القوى السياسية الأخرى التي رفعت مطلبها في «الاستراتيجية الدفاعية»، والتي تعهّد رئيس الجمهورية ميشال عون في وضعها على رأس أولوياته الرئاسية، لكن عون سرعان ما بلع تعهده لأن «الجيش اللبناني غير قادر على مواجهة الجيش الإسرائيلي».

مع ضغوط الزمن تلاشت مضامين مقولة الرئيس سليم الحص أن «في لبنان هناك كثير من الحرية، وقليل من الديمقراطية»، لصالح مقولة أكثر انسجاما وتعبيرا عن القوة المثلثة الرؤوس للحرية في زمن حزب الله، وهي: «قولوا ما تشاؤون، ونفعل ما نشاء». انها المقولة التي رسختها ممارسات حزب الله الخارجية في سوريا والعراق واليمن وغيرهم. وبدا الاعتراض الفولكلوري لبعض القوى السياسية اللبنانية على أدوار الحزب الخارجية بمثابة التعبير الفضفاض عن الهوامش الجديدة للحرية والديمقراطية في لبنان الذي باتت القدم الما فوق العليا فيه لحزب الله.

لكن مقولة حزب الله «قولوا ما تشاؤون، ونفعل ما نشاء»، المشابهة لمعادلة «غطّوا على سلاحنا، نغطي على فسادكم» خصوصا مع الحلفاء سيما جبران باسيل، بدت مرحلية جدا. وقد مرّر الحزب عبرها كل مرحلة انشغاله الميداني في الخارج. وهي المرحلة التي أعقبها مرحلة شهدت ولم تزل قصفا اسرائيليا مركزا على مواقع ايران وأذرعها ومنهم حزب الله في سوريا، وهو القصف الذي بات لغزارة تكراره أشبه بعمليات الاغتصاب لايران التي صمّت آذاننا بصواريخها الصوتية القادرة على تدمير اسرائيل خلال ٧ دقائق ونصف، وهي الصواريخ الشبيهة بصواريخ الحزب عندما وجد نفسه ذات عملية ثأر مضت في مواجهة دمى بلاستيكية وضعت في عربات اسرائيلية على الحدود مع شمال فلسطين المحتلة. وقد بدت الصواريخ الصوتية أحد تعبيرات «التخادم الإيراني الأميركي» الذي انطلق مع لحظة غزو أفغانستان واحتلال العراق.

«قولوا ما تشاؤون ونفعل ما نشاء» معادلة رماها الحزب جانبا مع صعود أسهم معادلة ١٧ تشرين «كلن يعني كلن، ونصرالله واحد منهم». وانتهت صلاحياتها مع اتهام حزب الله من قبل أهالي ضحايا المرفأ وبعض القوى السياسية والشعبية بالتسبب في انفجار مرفأ بيروت.

وفي خطابه الأخير خصّص نصرالله حيّزا واسعا للتصويب على ما اعتبره «جوقة إعلامية وسياسية معروفة» تنشط على وسائل الاعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد عمل نصرالله على تقسيم هذه «الجوقة» وفرزها وتصنيفها بهدف تخويفها وتشتيتها وشرذمتها وإخضاعها تمهيدا لاستهدافها واغتيالها سياسيا ومعنويا على شاكلة تهديدات وملصقات «المجد لكاتم الصوت» التي وضعت على جدران منزل لقمان سليم.

انها ملصقات الاغتيال المعنوي التي غالبا ما تسبق الاغتيال الجسدي. إنه الاغتيال الذي جهد سيّد حزب الله لإفراغه من كل عناصر المسؤولية التي وُصم بها حزبه الذي لم يحرّك ساكنا تجاه الملصقات والتهديدات التي وُجهت للقمان سليم الذي سبق وحمّل زعيم حزب الله ورئيس حركة أمل نبيه بري مسؤولية أي خطر يستهدفه.

وبعد اسبوعين على اغتيال سليم الذي لم يكشف التحقيق حوله أي شيء ويرجح أنه لن يكشف، حثّ نواب أميركيون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الرئيس الأميركي جو بايدن على «استخدام قانون ماغنيتسكي لمعاقبة قتلة المعارض اللبناني لحزب الله لقمان سليم»، كما دعا النواب بايدن «إلى بحث دور محتمل لمسؤولين في لبنان وإيران عن اغتيال سليم الهادف إلى تخويف آخرين وإسكاتهم».

وفي السياق عينه، برزت مطالبات بعض سفراء الدول الأجنبية في تحقيق شفاف. ووفقا لمندرجات القرار الدولي ١٧٠١، يقع على قوات اليونيفل (والفرنسية منها التي وقع في نطاق انتشارها عملية اختطاف سليم) مسؤولية إجراء تحقيق بالتنسيق مع الجيش اللبناني، ما سيشكل ضلعا جديدا لقضية جديدة ترفع أسهم المطالبة بالتدويل الذي سبق لنصرالله واعتبره خطرا على حاضر لبنان ومستقبله.

لكن هل المناخ الدولي يوحي بتلقف مطلب تدويل لبنان؟

يبدو أن اللحظة التي قتل فيها لقمان سليم، هي ذاتها اللحظة التي بدا حسن نصرالله فيها أشبه بشيخ صلح بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف تشكيل الحكومة بوصفهما معرقلي تشكيل الحكومة. وهي نفسها اللحظة التي صعّد فيها الحوثيون هجماتهم بالمسيرات المفخخة باتجاه السعودية. وهي نفسها اللحظة التي دكّت فيها ميليشيا «سرايا أولياء الدم» الموالية لإيران قاعدة أميركية في مطار أربيل.

إنها الصواريخ والمُسيرات التي كانت تلجمها تغريدة قصيرة من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في حين أنها فتحت مع خلفه جو بايدن الباب أمام استئناف المفاوضات النووية مع ايران، ما وشى وكأن الصبر الاستراتيجي الذي أعلنه المرشد الايراني علي خامنئي قد أتى أكله في ترويض الادارة الأميركية الجديدة التي يبدو وكأنها رضخت للابتزازات الايرانية المتعددة الأوجه، ما يشي بانفتاح المنطقة على مرحلة خطيرة من استئناف التخادم واهتزاز الخرائط.

«سيدة الجبل»: لحشد أوسع دعم دولي لاستعادة سيادة لبنان

أكد «لقاء سيدة الجبل» في اجتماعه الدوري الذي عقده الكترونياً «على خيار الدولة المدنية والعيش المشترك وفقاً للدستور واتفاق الطائف الذي ينصّ على مجلس نواب خارج القيد الطائفي يضمن حقوق المواطن الفرد ومجلس شيوخ يضمن خصوصيات الجماعات الطائفية».

وأكد «اللقاء»، في بيان، على «انه في كل مرة يذهب المسيحيون اللبنانيون الى الخيار الذي يجاهر به التيار الوطني الحر، اي شدّ العصب الطائفي والمتاجرة بـ«الحقوق» مقدماً لهم نظام بشار الاسد أو تنظيم حزب الله كنموذج للحماية، كان مصيرهم العيش على هامش الحيا

قطع الطرقات يتنقّل بين المناطق احتجاجاً على الوضع المعيشي وللإفراج عن موقوفي طرابلس وتنديداً بتأخّر ملف تفجير المرفأ

زحمة سير خانقة سبّبها قطع المسلك الغربي لأوتوستراد جل الديب أمس (تصوير: محمود يوسف)

خلال اعتصام أهالي موقوفي طرابلس أمام المحكمة العسكرية (تصوير: طلال سلمان)

احتجاجاً وتنديداً بالأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها المواطن اللبناني عموماً، لاسيما مع تجاوز سعر الدولار في السوق السوداء مقابل الليرة عتبة الـ٩٣٥٠ ليرة، ما أسفر عن ارتفاع مجنون بسعر المحروقات، في ظل إجراءات الإقفال بسبب تفشي وباء «كورونا»، نفّذ سائقو وأصحاب الفانات وقفة احتجاجية على أوتوستراد جل الديب أمس، قطعوا خلالها المسلك الغربي للاوتوستراد لبعض الوقت.

وبعد مفاوضات مع قائد مفرزة سير الجديدة المقدّم روني القصيفي، اعاد المعتصمون فتح الطريق تسهيلاً لحركة المرور، التي اكتظت بشكل خانق جداً، فيما أكد المعتصمون أنّهم سيلجأون إلى التصعيد غداً الأربعاء، في حال استمر ارتفاع أسعار المحروقات.

سوق صيدا

□ وفي الإطار المعيشي أيضاً، أفادت مراسلة «اللواء» من صيدا، ثريا حسن زعيتر بأنّ عدداً من تجّار السوق التجارية نفذوا في عاصمة الجنوب، وقفة رمزية في وسط سوقها التجاري، طالبوا خلالها بـ«السماح لهم باعادة فتح محالهم في المرحلة الثانية من تخفيف قيود الاقفال تبعاً للتعبئة العامة، نتيجة تردي اوضاعهم المعيشية والاقتصادية لاسيما في ظل ما تشهده البلاد من انهيار على مختلف المستويات»، وعبّر التجّار عن غضبهم واستيائهم من «لامبالاة المسؤولين تجاههم»، داعين اياهم الى «العودة عن قرار الاقفال»، منبهين الى ان «اوضاعهم المعيشية وصلت لحد شفير الهاوية والافلاس».

أمام قصر العدل

تزامناً، أقدم عدد من المحتجين على الاعتصام، أمام قصر العدل في بيروت، وسط مواكبة أمنية مشددة من الجيش وفرقة مكافحة الشغب والقوى الأمنية الاخرى.

وألقيت كلمات لعدد من المعتصمين حمّلت «المسؤولية الجرمية للرؤساء والوزراء والمسؤولين السياسيين والأمنيين في تفجير المرفأ، وقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وأكثر من ٦,٠٠٠ جريح (منهم من تعرض لأضرار جسدية جسيمة) وتعريض ٣٠٠,٠٠٠ شخص للتهجير وللأضرار المختلفة»، واكدت رفض قرار تنحية القاضي فادي صوان»، مطالبين بـ«تحقيق دولي للوصول الى الحقيقة وتحديد المسؤوليات الجرمية واقتياد المسؤولين عن التفجير الى السجن».

وبعد ذلك، التقى وفد من أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت، بالقاضي طارق بيطار، الذي عُيّن بديلاً للقاضي فادي صوان، للتحقيق في ملف تفجير ٤ آب، في مكتبه بقصر العدل في بيروت.

وإثر اللقاء، قال متحدّث بإسم: «القاضي بيطار منكب على موضوع التحقيق، ولن يوفر جهدا في هذا الشأن حتى في ايام العطل الاسبوعية»، مشيراً إلى أنّ «قسما من اهالي الضحايا يفضل التوجه الى التحقيق الدولي»، ومعتبرا ان «من حق هؤلاء الاهالي الوصول الى الحقيقة الشافية في موضوع استشهاد ابنائهم من خلال الطريقة التي يجدونها مناسبة سواء من خلال تحقيق محلي او دولي».

أمام العسكرية

إلى ذلك، نفذت مجموعات من المحتجين اعتصاماً، أمام المحكمة العسكرية في بيروت، في ظل اجراءات أمنية مشددة للجيش وفرقة مكافحة الشغب. وطالب المعتصمون «بعدم الممطالة باطلاق الموقوفين في تظاهرات طرابلس وبإلغاء المحاكم الاستثنائية».

وأقفل المعتصمون الطريق على المسلكين، وأُلقيت كلمات أكدت رفض المحاكمة العسكرية «للذين ثاروا على فساد السلطة وعلى الوضع المعيشي الصعب والانهيار الحاصل في كل مفاصل البلد»، وطالبوا بإطلاق الموقوفين فورا.

زحلة شيّعت البراكس بمأتم مهيب

شيّعت مدينة زحلة نقيب أصحاب محطات المحروقات في لبنان مختار حوش الزراعنة الرئيس السابق لرابطة مخاتير زحلة والبقاع الأوسط النقيب سامي البراكس، بمأتم مهيب حضره النائب سليم عون ورئيسة «الكتلة الشعبية» ميريام سكاف ونجله الدكتور جورج البراكس وفاعليات سياسية واجتماعية.

ترأس الصلاة على راحة نفسه في كنيسة مار يوحنا للروم الكاثوليك في حوش الزراعنة، الارشمندريت جوزف الصغبيني، عاونه الأبوان الياس ابراهيم وطوني الفحل والمرنم سمعان المطران.

«اللبنانية الخيرية للإصلاح والتأهيل» تواصل حملتها «خبزاتك علينا»

في إطار حملتها «خبزاتك علينا»، أعلنت الجمعية اللبنانية الخيرية للإصلاح والتأهيل في بيان، عن أنّها وزعت خلال شهر شباط الجاري، ٥٠٠٠ ربطة خبز، بدءاً من بلدة مشمش عكار، وحطت رحالها حالياً في طرابلس لاسيما في أحياء الخناق، رأس الصخر والمناطر، دون أن تنسى براد الخير جانب مسجد التقوى .

رئيسة الجمعية فاطمة بدرا توجهت بالشكر إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم على دعمه، كما واصلت شكرها لأفراد الجمعية والمتطوعين الذين رافقوها لإنجاح الحملة، ودعت أصحاب الأيادي البيضاء لمد يد العون ولو بثمن ربطة خبز واحدة، لأن الحاجات باتت كبيرة جدا.

الانفجار واللامبالاة ولبنان

د. عمران زهوي *

يعيش المواطن اللبناني بين مطرقة التشرذم السلطوي وسندان الدولار والأزمة المستفحلة المتشعبة مالياً واقتصادياً ومعيشياً وذل وهوان وإغلاق لا مبرر له سوى مزيد من البطالة والقضاء على ما تبقّى من مصالح، المهن تتساقط الواحدة تلو الأخرى لترتسم أمام المواطن لوحة سوداء لا بصيص أمل فيها.

قام الـ «سيستم» مع المصرف والمصارف بسرقة أموالنا وأموال المغتربين (سرقة العصر) لأنه على مرّ التاريخ لم تسرق مقدرات دولة وأموالها من مواطنيها. منذ عام ونصف نتوسّل ونتسوّل أمام المصارف لنحصل على ما تبقّى من فتات أموالنا بطريقة لا تخلو من الذل وانتهاك الكرامات، دون أن يتحرك نواب الأمة الذين انتخبهم الشعب لحماية حقوقهم بفضل التشريعات والقوانين وأولها Capital Control.

ما ان حاول اللبناني أن يأخذ نفساً حتى أتاه زلزال مدمّر عصف بشريان الدولة الثاني بعد المصارف وهو المرفأ، بدأت حكاية المرفأ منذ خمسة أيام وكشف المستور وسيظهر التحقيق سبب التفجير الى أن أصبح الملف جدلياً يشوبه غموض، لا بل أصبح فرصةً لبعض الفرقاء لتصفية حساباتهم السياسية عبر القضاء، وكأنهم يتراقصون على دماء شهداء المرفأ وجراحات ذويهم. لقد كان الأجدى بالدولة أن تعلن سبب التفجير، وبحسب معلومات التحقيقات تبيّن انه ليس تفجيراً ارهابياً وإنما بسبب الاهمال وعدم القيام بالمسؤولية الملقاة على عاتق الأجهزة الأمنية والعسكرية والمدنية والإدارية في المرفأ، وهذا التصريح كفيل بأن تقوم شركات التأمين بدفع مستحقات العائلات والتي تقدّر بمليار ومئتي مليون دولار أميركي.خاصة انهم تعرّضوا الى الاتجار بقضيتهم من بعض الجمعيات غير الأهلية، في حين ان الدولة عاجزة عن تأمين تعويضات لهم إلا ان رئيس الجمهورية حرر ١٥٠ مليار ليرة وهناك ١٠٠ مليار ستصرف لاحقاً. وهي غير كافية!؟!

تخبّط الحكومة والقوى السياسية وقراراتهم الخاطئة من سلة غذائية يستفيد منها زبانية الزعامات والتجار والمهرّبين الذين يمصّون دماء الشعب. وأيضاً استنزاف ما تبقّى في الخزينة والتي تعاني من شحّ الأموال بالعملات الأجنبية.

إذ تبلغ تكلفته ٤ مليار دولار، وهي فعلياً سرقة ما تبقّى من أموال المودعين. وتطلّ علينا مشكلة ندرة الدواء في الصيدليات لان مافيا الدواء تفضّل أن تبيع الدواء خارج البلد من أجل الاستفادة أكثر وجلب fresh money، إذ تدعم الدولة بما يقارب مليار وأربعين مليون دولار لـ ٥٠ شخصاً يستوردون ٦٥٠٠ نوع دواء. ودقت البطالة والجوع أبواب الشعب وأصبح أكثر من ٦٥٪ يرزحون تحت خط الفقر ولا حلول بل الأزمة في تفاقم مستمر، والكهرباء تطلّ علينا بلباس جديد إذ لا اعتمادات والله أعلم ماذا سيحدث بالنفط العراقي فيما انتهى عقد شركات تشغيل الزهراني ودير عمار ما يعني اننا قاب قوسين أو أدنى من العيش في العتمة. وتداعيات العتمة أيضا ستصل الى الخليوي والشبكات الأرضية والإنترنت وغيره من تأثيرات على كل القطاعات وحتى ربطة الخبز لم تسلم من جشع أصحاب الأفران وتخبّط وزارة الاقتصاد.

لم يعد اللبناني باستطاعته إحصاء الكوارث وما ينتظرنا في القريب القادم من انفجار الأمن الغذائي والاجتماعي. فهل نحن لا سمح الله أمام المشهد المكسيكي ٩٥؟؟

بالمقابل رغم كل ما يجري تجد الـ «سيستم» (مكوّنات الدولة من قوى سياسية) لم يتأثر بكل ما يجري وكأنهم يعيشون في كوكب آخر، بلد الكوادر والعقول والطاقات والإبداع وطير الفينيق لم يتمكن أحد أن يوصله الى جهنم كما فعلت هذه الطغمة الحاكمة. ولكن مهلاً أين الشعب ودوره في المحاسبة؟؟ هل سيبقى في الحظيرة عند الزعيم كقطيع غنم مطيع ينتظر ما يعطيه إياه الزعيم من فتات!!! إذا لم يتحرك الشعب وينتفض على ما يجري فعلى الكيان السلام «عجبت لامرءٍ لم يجد قوت عياله ولم يخرج للناس شاهراً سيفه».

اليوم اليوم وليس غداً عليكم بإعلاء صوتكم لتزلزل الأرض تحت عروش زصحاب الفخامة والسيادة والسعادة ومن لفّ لفّهم.

* كاتب وباحث سياسي

عُمان تعلّق دخول المسافرين من لبنان بسبب «كورونا»

عراجي: بعيدون عن المناعة المجتمعية والاستهتار يودي بنا

كبار السن يسارعون للحصول على اللقاح في عكار

تزامناً، مع إقرار اللجنة العليا المكلفة بحث آلية التعامل مع التطوّرات الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد ١٩)، في سلطنة عمان، «تعليق دخول السلطنة للقادمين من عشر دول، هي: لبنان، السودان، جنوب إفريقيا، البرازيل، نيجيريا، تنزانيا، غانا، غينيا، سيراليون وإثيوبيا، والقادمين من أي دول أخرى، إن كانوا قد مروا بأي من هذه الدول العشر المذكورة، فيما تقدم خلال ال ١٤ يوما السابقة لطلب الدخول إلى السلطنة، وذلك ابتداء من الساعة الثانية عشرة من صباح الخميس المقبل، ولمدة ١٥ يوما»، خسر لبنان طبيباً جديداً كان في صفوف المواجهة الأمامية مع فيروس «كورونا».

فقد أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ المنية وافت الدكتور علي عقيل قانصو (٦٧ عاما) من بلدة الدوير الجنوبية، في أحد مستشفيات عاصمة الجنوب صيدا، متأثراً بمضاعفات إصابته بالفيروس منذ أكثر من أسبوعين. وقد نعاه الحزب السوري القومي الاجتماعي «رفيقاً» وشيّعه أمس في بلدة الدوير.

وأمس، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ١٥٤١ إصابة جديدة بالفيروس، مصحوبة بـ ٤٧ حالة وفاة جديدة، ما رفع العدد التراكمي للإصابات إلى ٣٥٦٥٩٧ وللوفيات إلى ٤٣٨٧.

الاستهتار يعيدنا للوراء

إلى ذلك، شدّد رئيس لجنة الصحة النائب عاصم عراجي على «أهمية مواصلة التزام التدابير الوقائية كوضع الكمامة والتعقيم وان كان هناك انخفاض في عدد الوفيات والاصابات في الايام الماضية».

ورأى أنّ «عمليات التلقيح الجارية حالياً تسير بشكل جيد بالرغم من بعض الأخطاء والشوائب في المنصة»، متمنيا على «اللبنانيين كافة التسجيل لتلقي اللقاح لأنه الوحيد الذي يأخذنا الى بر الأمان»، ومؤكداً أننا «لا نزال بعيدين عن المناعة المجتمعية، لأن عملية التلقيح يجب أن تطال العدد الأكبر من السكان».

وأكد أن «ما رأيناه من تجمعات في عدد من المناطق لا يطمئن، بل يمكن أن يعيدنا الى الوراء ويتسبب بإعادة انتشار الفيروس بشكل أكبر».

□ وعلى الأثر، علّق رئيس بلدية فنيدق الشيخ سميح عبد الحي في بيان بإسم المجلس البلدي، «للرأي العام عموما وأهالي بلدة فنيدق خصوصا، على الحشود الكبيرة التي حضرت خلال عطلة نهاية الاسبوع إلى منطقة فنيدق وسهلات القموعة للتنزه على الثلوج، كنّا نأمل أن يكون هناك إلتزام تام في تطبيق الحجر الصحي في المنازل للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، من أجل حماية الجميع، ولكن للأسف ما شاهدناه بالأمس من حشود غفيرة على الثلوج وبدون أي حماية أو وقاية وفي كل المناطق هو دليل إستهتار بخطورة إنتشار هذا الوباء».

إقفالات ولقاحات

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثراي حسن زعيتر بأنّ أمانة السجل العقاري في محافظة لبنان الجنوبي أقفلت أبوابها أمام المواطنين، صباح اليوم ولمدة اسبوع، بعد تسجيل إصابة موظف خارج نطاق دوام العمل الرسمي بفيروس كورونا، واعتذرت في لافتة وضعت على مدخلها الرئيسي عن عدم تلقي مراجعات ومعاملات المواطنين بسبب تفشي كورونا، وتحديد استقبالهم في مواعيد لاحقة. ودعت الراغبين في الحصول على افادات عقارية الى التقدم بها عبر «ليبان بوست». كما أقفلت أمانتا المساحة في صيدا وصور في سرايا صيدا الحكومية.. من جهة اخرى، تعمل المنطقة التربوية في السرايا وفي اطار الاجراءات الوقائية المعتمدة الى تسيير معاملات المواطنين ضمن مواقيت العمل الرسمي يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع.

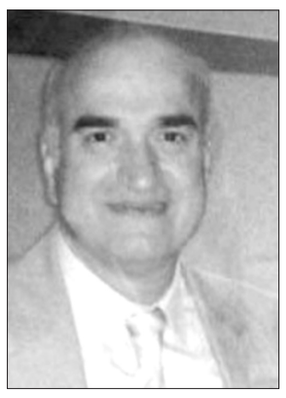

الدكتور الشهيد علي قانصو

هذا، ويستمر التلقيح ضد وباء كورونا لليوم الثالث علي التوالي، في المركز المخصص لتلقي اللقاح في مستشفى الدكتور عبدالله الراسي الحكومي، في حلبا – عكار، بإشراف مدير المستشفى الدكتور محمد خضرين، والطاقم الطبي والتمريضي المختص في المستشفى، الذي يشهد ومنذ الثامنة صباحا اقبالا كثيفا من المسنين من مختلف القرى والبلدات العكارية، من الذي تسجلوا عبر المنصة التي انشأتها وزارة الصحة واللجنة الطبية، وتلقوا رسائل نصية منها بمواعيد تلقيهم اللقاح.

الجيش يوقع ٣ اتفاقيات دفاعية مع السفارة الفرنسية ويواصل توزيع المساعدات على متضرّري المرفأ

العماد عون والسفيرة الفرنسية غريو يوقعان اتفاقيات التعاون الثلاث

في إطار خطّة التعاون المعزز بين الجيشين الفرنسي واللبناني، التقت سفيرة فرنسا آن غريو، أمس، قائد الجيش العماد جوزاف عون في وزارة الدفاع في اليرزة، حيث ترأسا مراسم توقيع ثلاث اتفاقيات تتعلق بالتعاون الدفاعي اللبناني – الفرنسي، في حضور ضباط فرنسيين ولبنانيين.

ولفت بيان صادر عن السفارة الفرنسية إلى أن «الاتفاقية الأولى تتعلق بتمويل فرنسا لبناء مركز إنقاذ بحري مشترك بين الأجهزة داخل قاعدة بيروت البحرية.. ونصت الاتفاقية الثانية على تمويل إنشاء مركز تدريب الكلاب العسكرية. وتتعلق الاتفاقية الثالثة بوهب معدات للقتال في الجبال والهدف هو تعزيز قدرة الجيش اللبناني على القتال في المناطق الوعرة.. والتوقيع على هذه الاتفاقيات الثلاث يترجم حرص فرنسا على تطوير التعاون العسكري بين البلدين».

توزيع مساعدات

إلى ذلك، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٢، تابعت وحدات الجيش المعنية عملية توزيع التعويضات على المواطنين المتضررين جراء انفجار مرفأ بيروت، وقد تم توزيع مبلغ وقدره ٣,٣٢١,٩٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية. وبلغ عدد الوحدات السكنية التي استفادت من هذه التعويضات والمصنفة متوسطة ودون المتوسطة ٤٩٣ وحدة سكنية موزعة على مناطق (الكرنتينا، مار مخايل، الجميزة، كورنيش النهر، الجعيتاوي، ساسين، المدور، الرميل، الروم، رزق، العدلية، تباريس، برج حمود، الواجهة البحرية لساحل الدورة، خندق الغميق، الباشورة وزقاق البلاط)، وسيتم استكمال توزيع المساعدات يوم غد في المناطق المذكورة أعلاه».

تمرين قتالي

وفي بيان آخر، أعلنت قيادة الجيش عن أنّ «وحدات من القوات البحرية والجوية وفوج مغاوير البحر في عمشيت – جونية، نفذت بالاشتراك مع فريق تدريب أميركي تمرينا قتاليا مشتركا «Operation Deep Horizon»، حضره عدد من ضباط الجيشين اللبناني والأميركي. ويحاكي التمرين فرضية قتالية في مجالات: مداهمة وتفتيش سفن محتجزة من قبل إرهابيين (بحرا وجوا) واعتراض سفن وتفتيشها، والسيطرة على المتعاونة منها وغير المتعاونة (VBSS)».

وليد ولي ناشط وداعية صيدلي و(طبيب)!!

الدكتور محمد علي ضناوي *

صغيرٌ لم يتجاوز العاشرةَ من عمره، نشأ على طاعةِ الله في أسْرَةٍ متديِّنة، وهو التاسعُ بين إخوته، وثالثُ أخويه: المهندس «عصام» الذي شغل منصبَ رئاسةِ الدائرة الصحيةِ في بلدية طرابلس إلى أنْ تقاعدَ، و«سمير» رحمه الله الذي تخصص في الكيمياء وبرع فيها، كانا، رحمهما الله، قد انخرطا باكراً في العمل الدعوي في طرابلس مع بداية تأسيس جماعة (عباد الرحمن)، بقيادة مؤسسها الأول في بيروت محمد عمر الداعوق، رحمه الله، بديلاً عن اسم (الإخوان المسلمين) وهم الذين قاتلوا بشراسة في حرب فلسطين، دفاعاً عن الأرض والشعب والأمة، كما خاضوا الحرب الفدائية ضد الإنكليز المسيطرين على قناة السويس والإسماعلية في مصر زمن حكم الملك فاروق.

بدأ (وليد) باكراً مسيرته بفهم منهج الإسلام عقيدةً ومبدأً في الحياة، يجابه به من يعارضُه من رفاقه في كلية التربية والتعليم الإسلامية في طرابلس، حاملاً دعوته التي أحب وبها التزم، ثم قصد مصر، طالباً في كلية الصيدلة في جامعة القاهرة، فسكن مع فريق من أهل طرابلس إخوانه، وفيهم شقيقه «سمير» (رحمه الله) والدكتور «عبد المجيد قطمة» الطبيب المقيم اليوم في لندن أحسن الله إليه، وآخرون أحبهم وأحبوه فكانوا معاً في وحدة الهدف والوسيلة، إلى أنْ أكمل علوم الصيدلة متخرّجاً متفوّقاً.

***

عاد «الصيدلي وليد» إلى مدينته التي أحب طرابلس الشام/ فيحاء لبنان والعرب، وهي المدينة التي شكّلتْ لديه حجرَ الزاوية في حياته، فهو فيها ليس صاحبَ صيدلية فقط، وإنما هو أيضاً داعية «طبيبٌ» يعطي المرضى المحتاجين، مع نصح رشيد وبيان واضح باللجوء إلى الله سبحانه والتماس الشفاء منه وحده، فالدواء وسيلة ليُذْهِب الدواء الداء بإذن الله، فاشتهر بذلك، ومات على سنّته الأثيرة تلك.

كان في بعض الأحيان، عندما يأتيه فقير، يعرفُه بمسكنته وفقره، محتاجاً إلى دواء أعطاه إياه مع الدعاء له بالشفاء. وإذ يسأله المريض عن ثمنه يقول له: (لا.. ليس عليك شيء، فقد سدَّد اللهُ عنك. شفاك الله وأعانك). وإنْ علمَ حقيقةً واقع أسرة المريض لا يكتفي بإعطائه الدواء دون ثمن، وإنما أيضاً يعطي زبَونه «المريض» بعض المال ليقوم الغذاءُ أيضاً بدوره الأكيد مع الدواء، إنما كان يطلب منه الدعاء!!.

***

لم يكن (وليد) صيدلياً فحسب إنما كان أيضاً، قائداً في العمل الدعوي، خاصةً في بابه الصحي. فقد كان في عامي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ في التجمع الإسلامي في الشمال رئيسا للجنة الصحية ومع بداية تشكل (الإنقاذ الإسلامية) في ١٩٨١ كان عضواً فاعلاً عمل مع إخوانه على إطلاق العون الصحي لآلاف المرضى المحتاجين، وتقديم الطبابة والدواء لهم، محققاً حلمه في خدمة الناس، مع نخبة من الأطباء والمهتمين راحوا يخططون وينفذون مساعدات لافتة للمرضى المحتاجين خلال الظروف القاهرة في الحروب العديدة التي مرّت على طرابلس والشمال ومحطاتها العسكرية والأمنية والسياسية المختلفة.

أوصل هذا العملُ الصحي التطوعي اللافت (وليدنا) إلى فكرة بنّاءة أدّت إلى إيجاد (الجمعية الطبية الإسلامية) جمعيةً متخصصة بالعون الصحي، ليس في أيام المحن والظروف الصعبة فحسب، وإنما في كل الأوقات. فشجَّعتْه على تحقيق هذا المشروع اللافت، وقمتُ شخصياً بتأمين رخصة (الجمعية الطبية الإسلامية)، فكانت، والحمد لله، مؤسسةً نوعيةً فاعلةً تجاوزت فتح المستوصفات «الشعبية» إلى أبعاد لافتة. فقد قررتْ إيجادَ مستشفى كبيراً في شرق منطقة أبي سمراء فكانت (دار الشفاء) من أهم مستشفيات طرابلس ولا تزال، وقد جاءت بعد انطلاق مستشفى الحنان واستمرارها ناجحةً، ولله الحمد.

***

لعل من أهم أعمال (وليد) رحمه الله، طَرحُه على لجنة الأيتام في بيت الزكاة والخيرات فكرة تحويل كفالة اليتيم «الصحية» لتشمل كل عائلته في آن معاً، ضمن خمسة دولارات شهرياً، تُقتَطع من كفالته العامة التي لم تكن تتجاوز/٣٠/ دولارا أميركياً شهرياً وقد تصل الى ٢٥ أو ٢٠، أي إن الكفالة الصحية كانت عام ١٩٨٦ (ما قيمته سبع ليرات لبنانية ونصف فقط) فكان الرأي السديد تخصيص جزء من كفالة اليتيم الشهرية لمساعدة الأسرة في أيام المرض ومنهم اليتيم، فقامت اللجنة بدراسة المشروع ووضع آلياته وهكذا غدت كفالة اليتيم تشمل اليتيم وعائلته صحياً.

كان هذا الطرح جديّاً وجديداً، لكنه أخذ حيّزاً كبيراً في النقاش فكان الجميع بمن فيهم مندوبو الهيئات الخيرية الكافلة مختلفين مع (وليد) فالـ ($٥) قد لا تكفي اليتيم صحياً فكيف بأسرته كاملةً أيضاً؟ إلا إن (وليد) تمكن من البيان وفصّل بالأرقام والإحصاء أنّ ذلك ممكن باعتبار أنّ بند التكفل الصحي هو جماعيّ وليس فردياً، فيقضي أن يكفل الفردُ الجميعَ والجميعُ الفردَ وبذلك تتحقق (الخيرية الصحية)، فتم إقرار الخطة التكافلية الصحية بعد إدخال بعض الأطر والتطوير إلى الأحسن والأفضل، ولله الحمد، فتحقق نجاحُ الكفالة الصحية وغدتْ مطبقةً ليس في بيت الزكاة لبنان وحسب، وإنما في أكثر بيوت الزكاة ومؤسسات الخير في العالم.وهكذا أصبح لمن وضع قواعدَها وعمِل بها أجرها إلى يوم القيامة بإذن الله تعالى.

***

لم يتردّدْ، رحمه الله، في خدمة بلده إذ اشتد حصارُها أيام حرب السنتين ١٩٧٥–١٩٧٦ وما بعدها من حروب الغير على أراضيها. فقد شهدت طرابلس صراعاً حربياً بين الفضائل الفلسطينية وأيضاً مع القوات السورية. فكانت أحياءُ طرابلس هدفاً لتساقط عشرات الآلاف من القنابل والصواريخ.. لم يتردد فقيدنا (وليد) وقد تزايدت الحاجة إلى توليد فكرة سامية تتلخصُ بوجوب استيراد الأدوية والأدوات الطبية والصحية من الخارج من تركيا حصراً، فطرح «المشروع» على التجمع الوطني، فكان اعتمادُه. ثم تتالى الدعم الصحي والطبي عبر العديد من المؤسسات وجمعيات طرابلس اللافتة. وهكذا كان مشروع (وليد) متنفساً لأهل طرابلس سدَّتْ به حاجَتها من الدواء والمستلزمات الطبية المختلفة. فالأدويةُ في تركيا تُصنَّع بإشراف رسمي طبي دقيق، فضلاً عن كونها رخيصة الثمن. وهكذا كان جلبُ الدواء من استنبول والعديد من المدن التركية أمراً طيباً، به تمتْ تلبيةُ حاجات مرضى طرابلس والشمال، محققاً به (وليدنا) مصلحة الناس بأقل الخسائر وأرفع النتائج. وبقي دوماً على الطريق التي وصفها بقول الله تعالى ﴿*وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون*﴾ مطلِقاً شعاراً جامعاً بعبارته (الدواء خدمة لا سلعة) رفعه لافتة يقرؤها كلُ داخل إلى الصيدلية. وهكذا كانت أعماله حتى التجارية، خدمة لبلده ودعوته وأرومة عائلته وتطبيقاً حياً لمبدئه في الحياة.. ولله الحمد والفضل.

***

قُلنا انَّ (وليد) تجاوز طموحه في العمل الصحي والاجتماعي فاتجه مع لفيف من اخوانه برئاسة الداعية الشيخ فيصل مولوي رحمه الله والحاج عبد الله درويش والحاج حسن ضناوي وعدد كبير من الإخوة الأفذاذ في جمعية التربية الإسلامية فتبنّوا مشروع مدارس الإيمان النموذجية وعملوا بصدق ونشاط فكانت مدرسة الإيمان بفروعها المتعددة خارج طرابلس أيضاً في منطقتي عكار والضنية ثم في بيروت وكان الـ (وليد) في مجلس إدارة الجمعية المشرفة على مدارس الإيمان، وكان فيها – كعادته – فارساً في اجتماعاتها مهتماً بتحقيق نجاحات جديدة بفتح فروع لها وفي تخريج أجيال وأجيال يشكّلون دعامة للعمل الإسلامي بأنواعه الدعوي والتربوي والاجتماعي والصحي والخيري. نعم.. ولكن!!!

***

شاء الله سبحانه، أنْ يصابَ الـ (وليد) بجائحة الكورونا (covid 19) وهو ميكروب لا يرى بالعين المجردة، منتشراً في أصقاع العالم بأسره، وقد نصحَ فقيدُنا الناسَ بأخذ الحيطة منه. لكنَّ الحذرَ لا يمنعُ القدر، فلقاء ربه قد اقترب، فوافته المنية، بعد أن أمضى ٤٠ يوماً يصارع المرض، عشاءَ يوم ١٤٤٢/٦/٣٠ = ٢٠٢١/٢/١٢ وهو تاريخ لي فيه شخصياً ذكريات مؤلمة، منها اغتيال الإمام الشهيد حسن البنا ١٩٤٩ ووفاة والدتي التي قضت شهيدةً بصدم سيارة مجنونة لها وهي تسير على الرصيف عام ١٩٥٨ رحمهم الله جميعاً.

***

بكلمات، وليد خير الدين الولي شخصيةٌ متميّزة فقدناها، وفقدتْها طرابلس ومؤسساتها التربوية والخيرية والصحية المختلفة، إلا إنّ الخير الأكبر الذي تركه سجلٌ ناصعٌ وأولادٌ بررة لهُ، رحمه الله، ولعائلتهم آل الولي ولأهل المدينة الشرفاء.

***

سلام عليك في أخراك، ندعو لك مخلصين: أنْ ينير الله قبرك ويرفع درجاتك ويجمعنا بك في جنات النعيم. ولا نزكي على الله أحدا والحمد لله رب العالمين. وإنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون.

* رئيس جمعية الانقاذ الإسلامية ورئيس بيت الزكاة والخيرات – لبنان

مشروع اقتطاع نسبة من بعض الودائع لخزينة الدولة بشعار «التضامن الوطني»

ذوالفقار قبيسي:

النص الوارد في المادة ٣٧ من مشروع قانون موازنة ٢٠٢١ باقتطاع إلزامي يتراوح بين ١ و١،٥ و٢٪ من ودائع الدولار والليرة بسقوف محددة، يخالف الدستور الذي يحمي «الملكية الخاصة» ويتناقض مع «مبدأ القانون العام» الذي يمنع وضع اليد على أي مال خاص، إلا إذا ثبت قضاء وحكما انه مكتسب بصورة غير قانونية، وهو ما لا ينطبق بالطبع على كل الودائع المصرفية التي ألزم مشروع القانون أصحابها أن يدفعوا منها الى خزينة الدولة النسبة المفروضة عليهم في الموازنة وخلال مدة محددة «أقصاها شهرين» من تاريخ تصديق الموازنة، كما جاء في مشروع القانون الذي برغم أنه يساهم بنسبة، ولو بسيطة، في علاج تقلص واردات الدولة، تحت بند «التضامن الوطني» كما جاء في الموازنة، إلا أن إيجابيات هذه الزيادة الضئيلة لا تقارن بسلبياتها على أي إيداعات أو إستثمارات مستقبلية في لبنان، لا سيما بعدما توقفت المصارف عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المودعين وبعدما امتنعت الحكومة عن دفع استحقاقات «اليوروبوندز» ودرجت لأول مرة في لبنان، عبارات من نوع الـHAIR CUT والـCAPITAL CONTROL في بلد قليل الموارد الطبيعية مثل لبنان، احدى أهم ثرواته انه كان حتى الأمس القريب مصرف العرب وخزانة أموالهم وخزان استثماراتهم، متى تأثّرت الثقة به أو فُقدت، طارت الثروة وضاعت الفرص. وعلى طريقة عميد المسرح العربي الكبير يوسف وهبي في وصف عود الكبريت أنه لا يولع إلا مرة واحدة. هكذا الثقة متى فقدت لا تعود، وإذا ستعود تحتاج الى سنين طوال وربما أجيال.

وفي تاريخ لبنان القريب..

أحداث عدة ترمز الى مدى أهمية الثقة بالنقد وبالمصارف في بلد مثل لبنان (وصف بـ «مصرف كبير»، في كتاب صدر حديثا عن جامعة PRINSTON). أبرزها ما حدث يوما في عهد الرئيس كميل شمعون خلال الخمسينيات عندما تعرّض أحد المصارف المتوسطة الحجم بمساهمات لبنانية وعربية لأزمة سيولة، ورفضت المؤسسة المصرفية الفرنسية التي كانت تتولى إصدار النقد في لبنان دعمه بقرض يحمي أموال المودعين، الأمر الذي أوجد بعض الهواجس تجاه القطاع المصرفي عموما طوّقها الرئيس شمعون يومها بإنذار هاتفي الى مؤسسة الاصدار بإنهاء أعمالها في لبنان إذا لم تدعم المصرف المعني بقرض يطمئن المودعين. وأعطي القرض يومها على الفور ودفنت الأزمة في مهدها في عملية انقاذ امتنع البنك المركزي قبل أكثر من ٥٠ عاما، عن إجراء مشابه لها لإنقاذ بنك انتراً الذي أدّى انهياره الى أزمة ثقة كبرى امتدت تداعياتها عبر الأخبار والشائعات يومها الى مصرف أجنبي تولّى إنقاذ نفسه على طريقة «ما حك جلدك مثل ظفرك فتولّى أنت جميع أمرك»، وفي منظر مثير كيف ان المصرف الأجنبي بدلا من أن يقفل أبوابه، مدد فترة استقبال جماهير المودعين لغاية منتصف الليل. حتى ان المدير العام الأجنبي تولّى بنفسه أحد صناديق الدفع وأخذ يعيد الودائع للمودعين الذين بسبب هذا الإجراء الإداري والعامل النفسي والمعنوي تعززت ثقتهم بالمصرف وأعاد الجزء الأكبر منهم وديعته إليه منذ صباح اليوم التالي وعلى مدى أيام، وانتهت أزمة السيولة خلال ٢٤ ساعة عاد المصرف بعدها الى العمل وبقوة أكبر بفضل عامل أساسي واحد يفوق درجة السيولة والملاءة أهمية هو الثقة ثم الثقة... التي دونها لا اقتصاد ولا نقد ولا مصارف ولا مجتمع ولا دولة!

لبنان يواجه البحرين لضمان صدارته اسيوياً

رجال الارز لحسم صدارة مجموعتهم الاسيوية امام مضيفهم البحريني

يحل المنتخب اللبناني ضيفا على نظيره البحريني السبت بصالة مدينة خليفة الرياضية، ضمن مباريات المجموعة الرابعة من النافذة الثالثة، لتصفيات كأس آسيا لكرة السلة المقررة اب/ اغسطس المقبل، بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا.

ويتصدر لبنان الضامن تأهله، المجموعة بـ٨ نقاط، متقدماً على البحرين الثاني برصيد ٧ نقاط، يليه الهند ٥، فالعراق ٤، وسيتمثل هدفه بالذهاب الى كأس اسيا متصدراً.

ويأمل رجال الارز بقيادة مدربهم الوطني جو مجاعص بمتابعة مسيرتهم الذهبية بالتصفيات دون أي خسارة وحسم الصدارة قبل مواجهة الهند الإثنين المقبل.

ويغيب عن لبنان أبرز ٣ لاعبين بسبب إصابات مختلفة منعتهم من السفر إلى البحرين، هم: المجنس أتير ماجوك ووائل عرقجي وعلي حيدر، وسيعتمد مجاعص على كريم زينون وعلي مزهر وسيرجيو درويش للوصول إلى الفوز.

وكانت مواجهة الذهاب بين المنتخبين بمجمع نهاد نوفل بالزوق، قبل نحو عام في ٢٤ شباط/ فبراير، انتهت لصالح لبنان بفارق ٤٣ نقطة (١١٦-٧٣).

دبوسي التقى سفير تركيا مودّعاً

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، أمس، سفير تركيا في لبنان هاكان تشاكل، على رأس وفد من كبار المسؤولين في السفارة، لمناسبة إنتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

وقد رحب دبوسي بالسفير تشاكل والوفد المرافق، مؤكدا «أهمية العلاقات القائمة بين تركيا ولبنان عموما ومع طرابلس خصوصا، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مصالح بلدينا على كل الصعد».

من جهته، شكر السفير تشاكل لدبوسي حسن الاستقبال وأكد أن «طرابلس لها اهمية بالنسبة لتركيا، وبالرغم من أنه سيغادر لبنان ويلتحق بوزارة خارجية بلاده لكنه سيبقي على قنوات الإتصال مع لبنان وطرابلس»، مبدياً أسفه لأنه لم يستطع أن يحقق الكثير من تنظيم الفعاليات بين لبنان وتركيا بسبب جائحة كورونا، وآملاً أن «تعاود العلاقات انطلاقتها بوتيرة أسرع حينما تنتهي الجائحة وتتحسن الأوضاع العامة في لبنان».

وإذ أعرب السفير التركي عن ثقته بأن لبنان سيعاود انطلاقته وتألقه بفعل حيوية الشعب اللبناني ومبادراته ومغامراته وإقدامه، لفت الى أنه لمس ذلك حين كان سفيراً لبلاده في نيجيريا حيث تعامل مع عدد كبير من اللبنانيين.

وزني بحث وسفير مصري في المساعدات الطبية للبنان

الوزير وزني مستقبلاً السفير علوي

أجرى وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني، أمس، محادثات مع سفير مصر لدى لبنان الدكتور ياسر علوي، حيث تم استعراض للعلاقات اللبنانية-المصرية وسبل تعزيزها. كما تم البحث في موضوع دعم مصر للبنان عبر تقديم المساعدات الطبية التي تتعلق بفيروس كورونا، والمساعدات التي أرسلت بعد انفجار مرفأ بيروت.

نتس يسقط ليكرز ولا تأجيل لوقفة «كل النجوم»

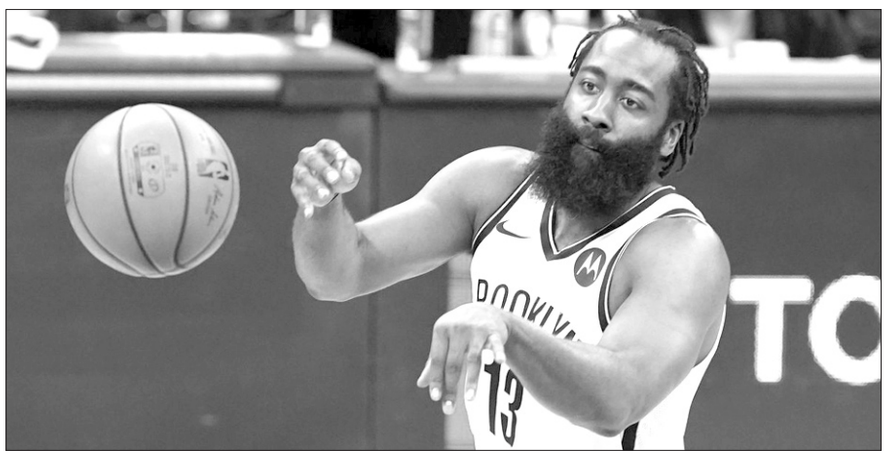

جيمس هاردن

خرج بروكلين نتس منتصرا من مواجهته المنتظرة مع مضيفه لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب ١٠٩-٩٨، بمباراة هيمن عليها تماما ووصل فيها الفارق حتى ٢٥ نقطة لصالحه بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ملحقا بليبرون جيمس ورفاقه الهزيمة الثانية في آخر ثلاث مباريات بعد سلسلة من سبعة انتصارات متتالية.

وتميز نتس من خارج القوس بعدما نجح بـ١٨ محاولة من ٣٩، بينها ٦ من أصل ٧ محاولات لجو هاريس (٢١ نقطة) و٥ من ٨ للفرنسي تيموتيه لوواوو-كابارو (١٥ نقطة).

وكان جيمس هاردن الأفضل بصفوف نتس الذي حقق فوزه الـ١٩ في ٣١ مباراة، بتسجيله ٢٣ نقطة مع ١١ تمريرة حاسمة و٥ متابعات، اما ليبرون جيمس فكان بدوره الأفضل في ليكرز بغياب أنتوني ديفيس للمباراة الثانية تواليا بسبب اصابة في وتر أخيل، وذلك بتسجيله ٣٢ نقطة مع ٨ متابعات و٧ تمريرات حاسمة.

وبات جيمس ثالث لاعب بتاريخ الدوري يتجاوز حاجز الـ٣٥ ألف نقطة بمسيرته (٣٥٠١٧)، خلف كريم عبد الجبار (٣٨٣٨٧) وكارل مالون (٣٦٩٢٨).

كما فاز تورونتو رابتورز، حامل لقب الموسم قبل الماضي، على ميلووكي باكس ١١٠-٩٦، وميامي هيت، وصيف بطل الموسم الماضي، على ساكرامنتو كينغز ١١٨-١١٠.

هذا وأعلنت رابطة الدوري، عن إقامة النسخة السبعين من مباراة «أول ستار» (كل النجوم) إضافة لمسابقتي الرميات الثلاثية وأجمل سلة ساحقة «دانك» في ٧ آذار/ مارس المقبل في أتلانتا رغم معارضة العديد من نجوم اللعبة.

دربي ميلان الأبرز بالدوريات الأوروبية الكروية

يبرز دربي إنتر وميلان بالمرحلة ٢٣ من الدوري الايطالي لكرة القدم، حيث سيكون فرصة للاول والمتصدر الجديد بفارق نقطة واحدة لتوسيع الهوة مع غريمه ثاني الترتيب، فيما يستضيف أتالانتا السادس نابولي الخامس بامتحان للأول عشية استقبال ريال مدريد بذهاب دور الـ١٦ لدوري أبطال أوروبا، وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء يوفنتوس الرابع مع كروتوني.

وفي انكلترا سيلتقي مانشستر سيتي نظيره ارسنال، وهو متربع بالصدارة بفارق ١٠ نقاط أمام جاره يونايتد الذي يواجه نيوكاسل،

ويقتصر الفارق عشية المرحلة ٢٥ بين يونايتد وليفربول السادس الذي يواجه ايفرتون، على ٦ نقاط، وبين آرسنال العاشر وتشلسي الرابع على ٨، مما يجعل أصحاب المراكز الـ ٩ التالية لسيتي بدائرة المنافسة على المراكز المؤهلة لدوري الأبطال حيث يقابل ليستر مضيفه أستون فيلا، ويحل توتنهام ضيفا على وست هام.

وفي اسبانيا، يأمل برشلونة الثأر من ضيفه قادش الذي هزمه ذهاباً ١-٢، والاهم تجنب اي تعثر جديد سيبعده عن المنافسة، وسينهي موسمه عمليا، وذلك الجولة ٢٤، كونه يبتعد بفارق ٩ نقاط عن اتلتيكو مدريد، والاخير الذي واصل مؤخراً مسلسل اهدار النقاط سيلتقي ليفانتي، ويتطلع بدوره لتفادي اقتراب وصيفه ريال مدريد اكثر منه حيث لا يبتعد عنه يوى بفارق ٦ نقاط مع مباراة اكثر وهو سيواجه بلد الوليد.

وفي المانيا، سيكون دربي الرور بين شالكه الاخير وضيفه دورتموند السادس، الابرز بالجولة الـ٢٢ وفيها يواجه بايرن ميونخ المتصدر، تحديا صعبا بمواجهة آينتراخت فرانكفورت، بينما يتطلع لايبزيغ، لتقليص الفارق خلف البافاري حين يلتقي هيرتا برلين، وهنا برنامج المباريات:

مواجهة ابراهيموفيتش ولوكاكو تتصدر عناوين دربي الغضب

السبت..

الدوري الانكليزي:
١٤:٣٠ هامتون - تشلسي
١٧:٠٠ بيرنلي - ألبيون
١٩:٣٠ ليفربول - إيفرتون
٢٢:٠٠ فولهام - شيفيلد
الدوري الإسباني:
١٥:٠٠ إلتشي - إيبار
١٧:١٥ أتلتيكو - ليفانتي
١٩:٣٠ فالنسيا - فيغو
٢٢:٠٠ بلد الوليد - ريال
الدوري الإيطالي:
١٦:٠٠ لاتسيو - سمبدوريا
١٩:٠٠ جنوى - فيرونا
٢١:٤٥ ساسولو - بولونيا
الدوري الألماني:
١٦:٣٠ آينتراخت - بايرن
١٦:٣٠ كولن - شتوتغارت
١٦:٣٠ غلادباخ - ماينز
١٦:٣٠ فرايبورغ - يونيون
١٩:٣٠ شالكه - دورتموند

الاحد..

١٤:٠٠ هام - توتنهام
١٦:٠٠ أستون - ليستر
١٨:٣٠ آرسنال - سيتي
٢١:٠٠ يونايتد - نيوكاسل
الدوري الإسباني:
١٥:٠٠ برشلونة - قاديش
١٧:١٥ سوسييداد - ألافيس
١٩:٣٠ هويسكا - غرناطة
٢٢:٠٠ بيلباو - فياريال
الدوري الإيطالي:
١٣:٣٠ بارما - أودينيزي
١٦:٠٠ ميلان - انتر
١٩:٠٠ أتلانتا - نابولي
٢١:٤٥ بينفينتو - روما
الدوري الألماني:
١٤:٣٠ أوغسبورغ - ليفركوزن
١٦:٣٠ هيرتا - لايبزيغ
١٩:٠٠ هوفنهايم - بريمن.

متفرقات رياضية

■ تفوق الروسي دانييل مدفيديف المصنف رابعا على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخامس ٦-٤ و٦-٢ و٧-٥ ليضرب موعداً مع حامل اللقب الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول بنهائي بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، وتوجت البلجيكية إليز مرتنس والبيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفتان بالمركز الثاني بلقب منافسات زوجي السيدات، بفوزهما على التشيكيتين باربورا كريبيتشيكوفا وكاترينا سينياكوفا المصنفتين بالمركز الثالث ٦-٢ و٦-٣ بالمباراة النهائية في ملبورن.

■ نفى مانشستر سيتي، ما يتردد عن أنه اتخذ إجراء بالفعل، للتعاقد مع ليونيل ميسي الذي يتبقى ٤ أشهر على نهاية عقده مع برشلونة، وذلك مقابل ١٧٠ مليون جنيه إسترليني، وقال متحدث باسم النادي: «لم يقدم أي عروض، سواء بالصيف أو منذ ذلك الحين، ولا توجد محادثات مع ميسي.

■ يستعد ريال مدريد لانتخابات رئاسية جديدة الصيف المقبل، والمحتمل أن يتقدم الرئيس الحالي فلورنتينو بيريز لولاية جديدة حيث يجهز مشروعا قويا لتدمير منافسيه وعلى رأسه إعادة بناء الفريق عبر ضم الفرنسي كليان مبابي مهاجم سان جيرمان صيف ٢٠٢١ والنرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بروسيا دورتموند صيف ٢٠٢٢ الى صفقة مجانية تستهدف المدافع النساوي دافيد آلابا الذي ينتهي عقده مع بايرن ميونخ صيف ٢٠٢١.

■ أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فوز الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان بجائزة الأفضل بالأسبوع الأول لمباريات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد ثلاثيته بشباك برشلونة (٤-١) بالكامب نو متفوقاً على المصري محمد صلاح (ليفربول)، النرويجي إيرلينغ هالاند (دورتموند)، والبرتغالي سيرجيو أوليفيرا (بورتو).

■ وصلت بعثة الكرة الطائرة الشاطئية للرجال الى قطر للمشاركة باحدى مراحل الجولة العالمية (فئة نجمة واحدة) باللعبة التي ستستضيفها الدوحة بين ٢٣ و٢٦ الجاري من تنظيم الاتحاد القطري باشراف الاتحاد الدولي، وتضم البعثة المدرب الوطني ايلي النار واللاعبين جو القزي وشفيق صليبا.

بلديات

سعد يتضامن مع مصروفي معمل نفايات صيدا ويتصل بالمعنيين لإنصافهم

النائب سعد مستقبلاً وفد العمال المصروفين

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

التقى الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا، وفدا من العمال المصروفين من معمل النفايات في صيدا، بحضور النقابي محي الدين معتوق عن اللجنة النقابية العمالية في التنظيم.

وعرض الوفد خلال اللقاء قضيتهم المتمثلة بـ«إقدام إدارة المعمل على صرف ٥٠ عاملا بذريعة الإضراب الذي كانوا قد قاموا به بهدف الحصول على أجور منصفة»، مناشدين النائب سعد مساعدتهم للعودة إلى العمل، أو الحصول على التعويض القانوني العادل.

من جهته، أعرب سعد تضامنه مع «العمال المصروفين، وعلى استنكاره لإجراء الصرف الذي أقدمت عليه إدارة المعمل لكونه صرفا تعسفيا»، مؤكداً أن «الحصول على أجور منصفة هو حق للعمال، وأن الإضراب هو أيضا حق مشروع لهم».

وأجرى على الأثر اتصالا برئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، لكون البلدية هي المسؤولة عن المعمل، ووعد السعودي بالنظر في قضية العمال.. كما أجرى اتصالا آخر بوزيرة العمل في حكومة تصريف الاعمال ليا يمين التي وعدت بـ«متابعة القضية بكل جدية».

«كشافة البيئة» تستنكر حرق الإطارات في طرابلس

عقدت الهيئة الادارية لـ«جمعية كشاف البيئة»، اجتماعا في مقرها العام في الميناء طرابلس، وعرضت لبعض المشاكل البيئية، لاسيما حرق الإطارات المطاطية في سقي طرابلس الشمالي.

واستنكر المجتمعون في بيان «التعدي الفاضح والجرائم المستمرة في حق البيئة والإنسان من خلال الإنبعاثات الصادرة عن الحرق المستمر منذ فترة للاطارات المطاطية في المدينة».

ولفت المجتمعون إلى أن «العديد من الدراسات تؤكد أن الغازات الناتجة من حرق الإطارات في الشوارع والأحياء السكنية، تتسبب في العديد من الأمراض وأبرزها سرطان الرئة والأمراض التنفسية وانقباض الصدر وضيق القصبات الهوائية».

«إعلان الأمة» البيان الختامي لأعمال «متحدون ضد التطبيع»

أنهى المؤتمر العربي العام «متحدون ضد التطبيع» أعماله التي انعقدت عبر تطبيق Zoom يومي ٢٠ و ٢١ الجاري، وحضره ٥٢٨ مشاركاً من معظم الأقطار العربية، والذي دعت اليه المؤتمرات العربية الثلاث (المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي/الإسلامي، المؤتمر العام للأحزاب العربية)، ومؤسسة القدس الدولية، والجبهة العربية التقدمية، واللقاء اليساري العربي.

تحدث في الجلسة الافتتاحية رئيس المؤتمر خالد السفياني (المغرب) المنسق العام للمؤتمر القومي/ الإسلامي عدد من قادة حركات المقاومة والأحزاب والمؤتمرات والاتحادات والمؤسسات والمرجعيات الدينية، الإسلامية والمسيحية، وهيئات مناهضة التطبيع، ...

والجلسة الختامية ترأسها أيضاً السفياني وتم الاتفاق على إصدار بيان ختامي يتضمن التوصيات والاقتراحات المقدمة في الأوراق ومن المشاركين تحت عنوان «إعلان الأمة (متحدون ضد التطبيع)».

مدنيات

أنيس النقاش في ذمة الله قبلان وفعاليات نعوا «المناضل والباحث»

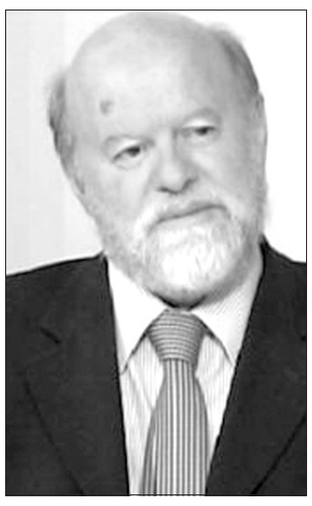

الراحل انيس النقاش

وافت المنية صباح أمس الإثنين الباحث ومنسّق شبكة الأمان للبحوث والدراسات الإستراتيجية أنيس النقاش، بعد إصابته بفيروس كورونا، وكان ادخل العناية المشددة في أحد مستشفيات دمشق قبل أيام، وسيُنقل جثمانه غداً من دمشق ويوارى في ثرى مدينة بيروت.

وُلِدَ النقاش في بيروت عام ١٩٥١، وتعلم في مدرسة المقاصد الإسلامية في بيروت، شارك منذ صغره في حركات احتجاجية، حيث خرج في تظاهرة تضامنية مع المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد.

في عام ١٩٦٤، انتسب سراً إلى حركة فتح وأسّس «خلية المقاصد»، كان يواكب الاحتجاجات الطلابية نهاراً، والجهوزية العسكرية ليلاً، رغم قلّة السلاح. وخلال حرب ١٩٧٣ انتظم في المجموعات الأولى التي أطلقت الصواريخ على المستوطنات.

□ ونعى المفتي الجعفري الممتاز الشّيخ أحمد قبلان المناضل العربي الكبير الأستاذ أنيس النقاش. مشيراً أنه كان مقاوماً طراز أول ونموذجاً حُراً بعقله وفكره وموقفه وخياره ومثال المناضل الممانع والثائر العابر للحدود والطوائف. ناضل بشدة لحماية مشروع الدولة من الطائفية والفساد.

□ ونعى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان في تغريدة له على «تويتر» الصحافي أنيس النقاش.

□ وغرّد العلامة السيد علي فضل الله ناعيا النقاش بالقول: «أحر التعازي برحيل المناضل والكاتب أنيس نقاش الذي ترك بصمات كثيرة في وقوفه مع قضايا الأمة في وحدتها واستقلالها وعلى رأسها قضية فلسطين ومواجهته للظلم العالمي بمختلف وجوهه ودعمه للمستضعفين والمقهورين ودوره الرائد مع المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني».

□ كما نعى العميد مصطفى حمدان أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين-المرابطون، قائلاً: «نزف إلى أبناء أمتنا العربية من محيطها إلى خليجها العربي استشهاد الأخ القائد المناضل أنيس النقاش، وهو في عز كفاحه دفاعاً عن عروبة أمتنا».

□ بدورها، نعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان الى «جماهير شعبينا اللبناني والفلسطيني وشعوب الامتين العربية والاسلامية وكل الاحرار والشرفاء والمناضلين في العالم وفاة القائد الكبير المفكر والمناضل والمقاوم أنيس النقاش رحمه الله».

قضائيات

موقوفو احداث طرابلس.. القضاء العسكري يصيغ إدعاء موحد «قشة لفة»!

سوابق القضاء في لبنان باتت سمة العدل الضائع في الأروقة والدهاليز المظلمة، فلم يكد ايام على تنحية المحقق العدلي في قضية تفجير المرفأ فادي صوان وهو بالمناسبة حلقة في سلسلة لا تنتهي بالدلالة على ترهل القضاء، امس، طالعنا القضاء العسكري ، بالادّعاء على ٣٥ شخصاً من الموقوفين وغير الموقوفين، شاركوا باحتجاجات طرابلس نهاية كانون الثاني الماضي، بجرائم الإرهاب والسرقة. لتضاف التهمتان الأخيرتان إلى سائر الاتهامات الأخرى الموجّهة إلى المدعى عليهم، وهي كثيرة، وأهمها إثارة الشغب ومعاملة قوى الأمن بالشدة وإضرام النار وتحقير رئيس الجمهورية.وعلى طريقة «قشة لفة»، قرّر الادعاء العسكري صياغة ادّعاء موحدّ بحق جميع المدعى عليهم في الملف، ليعود الملف إلى القاضي التحقيق العسكري مارسيل باسيل، الذي سيعيد استجواب كل المدّعى عليهم، الموقوفين والذين أطلق سراحهم.

وأوضح وكيل ٦ من الموقوفين في الملف، المحامي أيمن رعد إنّ المحامين توجّهوا الى المحكمة العسكرية للمراجعة في طلبات إخلاءات السبيل، وكان القاضي باسيل قد رفع الملف إلى النيابة العامة لتعديل الادعاء، الذي تمّ أساساً على المادة ٣١٠ المعلّق العمل بها. وحسب المحامين، ردّ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي فادي عقيقي، الادعاء وصحّحه كما يُفترض. لكن بالادعاء على الموقوفين بالمادة ٣٣٥ معطوفة على المادتين ٥ و٦ من قانون الإرهاب. ويضيف رعد أنّ «الموقوفين الستة الذي أتوكّل عنهم اتّهموا جميعاً بهذه المواد»، كما أنه لدى مراجعة الوكلاء القانونيين الآخرين تبيّن أنّ كل الادعاء شمل جميع الموقوفين. وبالتالي، وحدّت النيابة العامة ملفات الموقوفين في تهمة واحدة معلّبة وجامعة بالإرهاب والسرقة وسائر الاتهامات الأخرى.

المراد.. و«الشتيمة حجة الجاهل!»

أكد نقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد في بيان، ان «النقيب رشيد درباس مدرسة في الاخلاق وعلم القانون، وله حضور دائم الاشراق في المهنة والنقابة وفي الاداء الوزاري والشأن العام». ونبه من «يدعي في علم القانون فهما وادراكا،ان التطاول على النقيب رشيد درباس، وعلى اي نقيب، او اي محام بسبب اي رأي قانوني يشكل اساءة الى المحامين جميعهم».

وختم: «وفي كل الأحوال إن نقاش المسائل القانونية يتولاه فقط أهل الاختصاص بالحجة والمنطق والنص، أما الشتيمة فحجة الجاهل ومنطق الضعيف».

إصابة ضابط بإطلاق نار على الجيش في بعلبك

تعرضت دورية للجيش اللبناني لإطلاق نار أثناء عملية دهم مطلوبين في العسيرة . بعلبك ما أدى إلى إصابة ضابط بجروح طفيفة.

ووزعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان حول الموضوع «بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٢ وأثناء قيام قوة من الجيش بتنفيذ عملية دهم مطلوبين في منطقة العسيرة - بعلبك، تعرضت لإطلاق نار فردٌ عناصر الدورية على مصادر النيران بالمثل، ما أدى إلى إصابة أحد الضباط إصابة طفيفة ومقتل المدعو (هـ.ي)، كما أوقفت المدعو (ر.أ)، وتتم المتابعة لتوقيف باقي المتورطين. وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

جثة على الشرفة!

عثر على المواطن (ب. الرواس مواليد ١٩٦١) جثة هامدة على شرفة منزله في مدينة صيدا بوليفار الدكتور نزيه البزري. وعلى الاثر حضرت عناصر الإنقاذ الشعبي والقوى الأمنية ويعمل الطبيب الشرعي الكشف على الجثة والأدلة الجنائية لتحديد أسباب الوفاة.ومن ثم سيتم نقل جثته الى مستشفى صيدا الحكومي. ولاحقا تبيّن ان سبب الوفاة نوبة قلبية كما اشار الطبيب الشرعي.

خلال معاينة الجثة

الآلاف يحتشدون في العاصمة الجزائرية في الذكرى ٢ للحراك

جزائريون في العاصمة في الذكرى الثانية للحراك

شارك آلاف المتظاهرين امس في أكبر مسيرة تشهدها العاصمة الجزائرية منذ آذار الماضي، بينما خرجت تظاهرات في عدة مدن أخرى بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي ضد النظام.

وهتف المحتجون «لسنا هنا للاحتفال، نحن هنا للمطالبة برحيلكم»، في إشارة للحكومة التي يعدونها لا تختلف كثيرا عن نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد طيلة عقدين.

بدأت مسيرة العاصمة بمئات الأشخاص في ساحة أودان وساحة موريتانيا حيث تحدى المحتجون قوات الشرطة لينضم إليهم آلاف المتظاهرين من المارة قرب ساحة البريد المركزي، مهد الحراك في العاصمة.

وردّد المتظاهرون الشعارات المعتادة للحراك «دولة مدنية وليس عسكرية» و«الجنرالات الى المزبلة» و«الجزائر ستستعيد استقلالها» من سلطة النظام الحاكم.

ومنذ الصباح الباكر انتشرت أعداد كبيرة من قوات الشرطة في وسط العاصمة الجزائرية وشددت كذلك الرقابة على كافة مداخلها، فيما حلقت مروحيات في الأجواء.

وأفادت اللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين وصحافيو أنّ السلطات أوقفت ٥٩ شخصا على الأقل من بينهم ٢٦ شخصا في العاصمة.

وواجه سكان الضواحي صعوبة كبيرة في الوصول الى مقار عملهم في وسط العاصمة بسبب الازدحام الكبير جراء الحواجز الأمنية على مداخل المدينة خصوصا من الناحية الشرقية، على ما أكد شهود عيان.

وقال الموظف حميد (٥٤ عاما) «جئت من حمادي (بولاية بومرداس على بعد ٣٠ كيلومترا شرق العاصمة) وكان عليّ الانطلاق عند الساعة الخامسة صباحا بدل السابعة من أجل الوصول الى مكتبي في وسط العاصمة».

وتابع «أمضيت ساعتين ونصف الساعة في الازدحام بسبب الحواجز الأمنية للدرك ثم للشرطة. كانوا يدققون في كل السيارات».

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات للتظاهر في جميع أنحاء البلاد، خصوصا في الجزائر العاصمة، بمناسبة ذكرى الحراك.

واضطر الحراك إلى تعليق تظاهراته الأسبوعية في ١٣ آذار ٢٠٢٠ بسبب انتشار فيروس كورونا وقرار السلطات منع كل التجمعات.

وأفاد ممرّض يدعى حسن ويبلغ من العمر ٢٨ عاما «الحمد لله أن الشعب استعاد وعيه. كنا نظن ان الناس اقتنعت بما قدمته السلطة لكن الآن سنعود للمسيرات كما كنا قبل كورونا».

وفي وقت مبكر امس، منعت قوات الأمن بعض الشباب الذين شرعوا في تنظيم مسيرة في العاصمة فأوقفت بعضهم واقتادتهم إلى مراكز للشرطة، بحسب مراسل فرانس برس في المكان.

كما نظمت مسيرات في مدن أخرى بينها عنابة ووهران وبجاية وسطيف وبويرة ومستغانم وقسنطينة، وفق صور نشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحلول المساء، انتهت الاحتجاجات في الجزائر العاصمة سلميا، لكنّ الطلاب المشاركين في التظاهرات تعهدوا باستئناف مسيراتهم الاسبوعية الثلاثاء.

ويصادف الاثنين ٢٢ شباط الذكرى الثانية لحراك ٢٠١٩، عندما شهدت الجزائر تظاهرات شعبية غير مسبوقة، وأجبرت بعد شهرين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة من منصبه.

لكن أولى التظاهرات بدأت قبل خمسة أيام من هذا التاريخ في خراطة بشرق البلاد التي أصبحت تُعرف بمهد الحراك، وشهدت في ١٦ شباط تظاهرات حاشدة.

ومازال المطلب الرئيسي للحراك هو «رحيل النظام الحاكم منذ ١٩٦٢» عند استقلال البلاد من الاستعمار الفرنسي وبداية أكثر من ٥٠ سنة من الحكم الاستبدادي والفاسد كما يقول المتظاهرون.

كما عارض الحراك نظام الرئيس عبد المجيد تبون الذي لا يفوت فرصة للإشادة بـ«الحراك المبارك الأصيل» حتى انه جعل يوم ٢٢ شباط فبراير «يوما وطنيا» يتم الاحتفال به بشكل رسمي.

كما يردّد المتحدث باسم الحكومة وزير الاتصال عمار بلحيمر في العديد من الحوارات أن العمل الذي قام به الرئيس تبون خلال عام «بدأت ثماره تظهر للعيان»، محذرا من الخروج الى الشارع مرة أخرى.

المقداد لبيدرسون: أهمية دور «الميسر المحايد» .. واللجنة الدستورية «سيدة نفسها»

ذكرت وكالة سانا أن وزير الخارجية فيصل المقداد شدد على أهمية أن يحافظ المبعوث الخاص إلى سوريا على دوره «كميسّر محايد»، وعلى أن اللجنة الدستورية «هي التي تقرر كيفية سير أعمالها».

وخلال لقاء المقداد بالمبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، في دمشق اليوم، شدد على أن اللجنة الدستورية و«منذ أن تشكلت وانطلقت أعمالها باتت سيدة نفسها، وهي التي تقرر التوصيات التي يمكن أن تخرج بها وكيفية سير أعمالها، مع التأكيد على أن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده»

وذكرت وكالة سانا أن الجانبين أكدا «أهمية ضمان عدم التدخل الخارجي في شؤون لجنة مناقشة الدستور وضمان أن تتم كل هذه العملية بقيادة وملكية سورية، وألا يتم وضع أي جداول زمنية لعملها مفروضة من الخارج»

وأضافت الوكالة أن اللقاء بحث مع بيدرسون والوفد المرافق له «عددا من القضايا ذات الصلة بالوضع في سوريا»، وقالت إن الحديث تطرق إلى المسار السياسي والوضع الاقتصادي «وكانت وجهات النظر متفقة بأن الإجراءات القسرية الاقتصادية أحادية الجانب تزيد هذا الوضع صعوبة، وخاصة في ظل انتشار وباء كورونا»

وأشار المقداد، إلى أن «الاحتلالين الأمريكي والتركي للأراضي السورية، وممارسات الاحتلال التركي في شمال شرق سوريا ودعمه للإرهابيين في سوريا، ينتهك السيادة السورية ويخالف القانون الدولي وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسوريا»

ولفت المقداد إلى «الآثار الإنسانية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري رغم انتشار جائحة كورونا»، وكذلك إلى ممارسات ميليشيا «قسد»، التي وصفها بالإجرامية والقمعية بحق أبناء الشعب السوري في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

وطالب الوزير السوري الأمم المتحدة بأن «ترفع الصوت، بموجب الميثاق والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، في وجه كل هذه الممارسات، وأن تتخذ موقفا واضحا منها يتوافق والمبادئ والأهداف التي قام عليها القانون الدولي الإنساني».

وكان بيدرسون وصل إلى دمشق مساء أمس، في أول زيارة له بعد انتهاء جولة خامسة من محادثات اللجنة الدستورية، وهي الجولة التي وصفها بأنها كانت «مخيبة للآمال»، بعد مناقشات استغرقت أسبوعا في جنيف الشهر الماضي، ولم تسفر عن أي نتائج.

وامس ،دعت دمشق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى العمل على رفع العقوبات عن سوريا، وقالت إنها لا تطال إلا المواطنين في احتياجاتهم الأساسية.

وخلال كلمة عبر الفيديو أمام الدورة الـ ٤٦ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، قال وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إن بلاده تدعو المجلس إلى «وضع الانتهاكات الجسيمة وواسعة النطاق الناجمة عن الإجراءات القسرية الأحادية على رأس أولوياته، والعمل على رفع هذه الإجراءات»

ونقلت وكالة سانا عن المقداد أن «من يدعي أن الإجراءات القسرية الاحادية المفروضة على الشعب السوري لا تطال المواطنين العاديين يكذب، لأن هذه الإجراءات لا تطال أصلا إلا هؤلاء المواطنين في احتياجاتهم الأساسية»

وقال المقداد إن «بعض من تبنى مشاريع القرارات المتعلقة بسوريا وغيرها في مجلس حقوق الإنسان هم من أكثر الحكومات التي تنتهك حقوق الإنسان»، وأضاف أن «بعض الدول تستغل معاناة السوريين وتروج لمعلومات مضللة وترفض الاعتراف بأن الإرهاب الذي صنعته ووظفته هو السبب الجذري لهذه المعاناة»

(وكالات)

إعلانات رسمية

إعلان عن تلزيم تنظيف المقر العائد لوزارة البيئة والدائرة الإقليمية في محافظة البقاع
بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني عشر من شهر آذار من العام ٢٠٢١، تجري وزارة البيئة في مقرها الكائن في وسط بيروت – مباني اللعازارية – الطابق السابع دائرة الشؤون الوظيفية والمالية واللوازم، استدراج عروض لتلزيم تنظيف المقر العائد لها في الطابقين السابع والثامن من العنوان المذكور أعلاه، والدائرة الإقليمية في محافظة البقاع.

التأمين المؤقت: /٢,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليوني ليرة لبنانية).

تقدّم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يُمكن الاطلاع عليه من مصلحة الديوان – دائرة الشؤون الإدارية والتوثيق – القلم العام غرفة (٧–٣٥) في المديرية العامة للبيئة.

يجب أن تصل العروض إلى القلم العام في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة في يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر من شهر آذار ٢٠٢١.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمية يعتبر يوم العمل الذي يليه موعدا لجلسة التلزيم.

وزير البيئة
دميانوس قطار
(التكليف ٦١)

إعلان عن إستدراج عروض عقد التأمين الإستشفائي لنقابة المحامين في طرابلس

قرّر مجلس نقابة المحامين في طرابلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢١/٠٢/١٨، إستدراج العروض لعقد التأمين الإستشفائي وفقاً لجدول الشروط المودع قيد الإستلام في متداول الشركات الراغبة، في ديوان نقابة المحامين في طرابلس، على أن تسلّم الشركة المستوفاة لشروط المناقصة عرضها بدءاً من تاريخ ٢٠٢١/٠٢/١٩ ولغاية تاريخ ٢٠٢١/٠٣/٠١، على أن يتمّ فض العروض المقدمة يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/٠٣/٠٣.

نقيب المحامين في طرابلس
محمد خالد المراد

وفيات

رابطة أبناء بيروت برئاسة الحاج محمد الفيل
المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت برئاسة الإعلامي محمد العاصي
جمعية هيئة الإغاثة الإنسانية البيروتية برئاسة السيد خالد الحاج عمر
وأعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة
يتقدّمون من
رئيس وأعضاء مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت والأسرة المقاصدية والأسرة التربوية والتعليمية والأكاديمية في لبنان
ومن آل مطرجي الكرام
ومن الحاج طارق كلش (عضو الهيئة الإدارية في رابطة أبناء بيروت)
وعقيلته السيدة
يولا عرفان الجميل مطرجي
ومن جميع اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة
بأصدق مشاعر العزاء بوفاة:
(المربّي المقاصدي الفاضل)
المرحوم الأستاذ الدكتور
عرفان الجميل مطرجي
رحم الله الفقيد الغالي بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه وجميع محبّيه ثواب الصبر والسلوان
وجميعنا يعلم مآثر الفقيد الغالي وصفاته وخلقه القيّم والتزامه ونشاطه في نشر العلم وإيمانه وثباته على دين الحق.
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون

باسيل ودمشق... وصفقة اللقاحات

(تتمة المنشور ص١)

هذه التوافقات ليست عرضة للمساومة أو للتعديل لمجرد توهّم القوة أو القدرة على عقد توافقات خارجية أو لاستدراك إفلاس سياسي في عهد يأفل نجمه.

إنّ كلّ ما يمكن أن يضيفه اشتداد التراشق السياسي هو المزيد من إغراق الخارج في التفاصيل السياسية، التي كانت تترك عادة للتوافقات الداخلية التي اضمحلّت شيئاً فشيئاً حتى انعدمت في العهد القوي، بفعل الخطاب الطائفي واستعداء الأصدقاء الإقليميين، رعاة التوافقات الدائمين. إنّ ما يرومه التيار الوطني الحر وحليفه حزب الله ليس ولن يكون قراراً ينجزه توافق محلي أو غلبة فريق محلي على آخر، وهذا لا ينسحب فقط على تشكيل الحكومة والثلث المعطّل الذي ابتدأ شأناً فرنسياً ثم إيرانياً ثم أضحى مؤخراً شأناً دبلوماسياً روسياً. إنّ ما أسمته موسكو «زيف الادّعاءات بتحصيل حقوق المسيحيين»، والرسالة القاسية إلى معرقلي ولادة «حكومة المهمة»، على لسان مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف ليس اصطفافاً دولياً حول الرئيس المكلّف، بل هو تحذير من الإمعان في تجاوز الممنوع. وما استجابة حزب الله على لسان أمينه العام سوى تلقّف لهذه الرسالة التي يدرك حزب الله أنّ مفاعيلها تنعكس عليه في سوريا. هذا ما لا يستطيع جبران باسيل إدراكه لاختلاط الأولويات لديه بين التخلص من العقوبات الأميركية والأحلام الرئاسية وتعديل الدستور وأوهام القضاء على الشركاء في الوطن.

إنّ المبايعة التي أبداها الوزير جبران باسيل لكلّ من الرئيس السوري بشار الأسد والأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله ومن خلفهما إيران، تنقصها الواقعية وهي تقتضي النظر إلى التحوّلات التي تشهدها سوريا بعيداً عن كلّ المزايدات المنبرية المحلية. إنّ الدور الروسي في سوريا يتعدّى رعاية مجموعة من التدخلات الإقليمية ومنها الإيرانية، هذا ما يؤكّده الموقف المشترك لكلّ من وزير الخارجية الروسي سيرغاي لافروف وغير بيدرسن في لقائهما في موسكو، أنّ لا بديل عن الحلّ السياسي للأزمة السورية في إطار احترام سيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها ووحدة أراضيها، كما ينصّ عليه القرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن. وهذا ما تؤكده كواليس المؤسسات الرسمية الأميركية حيث يبدو أنّ ملف سوريا سيحجز لنفسه مكاناً في السياسة الأميركية الجديدة، من خلال قانون قيصر ٢ الذي تبنّته الإدارة الأميركية السابقة والذي يتضمّن بنوداً جديدة مرتبطة بالتضييق على النظام في دفع رواتب عناصر الجيش السوري وتأمين السلاح له.

إنّ النظر إلى الدرسين المستخلصين من صفقة تبادل الأسرى بين سوريا وإسرائيل وهما، تسديد تل أبيب ١٠٢ مليون دولار أميركي ثمناً لشحنة من لقاح «سبوتنيك V» الروسي لصالح دمشق، مقابل الإفراج عن الفتاة الإسرائيلية، ورفض «ذياب قهموز» أحد الأسيرين السوريين في السجون الإسرائيلية المعتقل منذ عام ٢٠١٦ ومحكوم بالسجن ١٤ عاماً، إطلاق سراحه وتسليمه للنظام مفضلاً العودة إلى حيث يقبع في سجن «النقب الصحراوي»، يدعو للتبصر عند الرهان على النظام السوري وحلفائه. إنّ شرف الأسر لدى العدو الإسرائيلي لم يمنح الأسير الإحساس بالطمأنينة بالعودة إلى منطقة نفوذ النظام فآثر البقاء في السجن، والاستفادة من أسر الفتاة الإسرائيلية لم يرقَ إلى تحقيق أي هدف معنوي.

فحذار أن لا يكون المراهنون على النظام السوري موضع ترحيب لديه، أو أن يدفع ثمنهم صفقة من اللقاحات....

العميد الركن خالد حمادة
Twitter: @KMHamade
khaledhamade@rfcs-lb.org

السلطة تعاقب الشعب

(تتمة المنشور ص١)

«الجدار السميك» الذي يضرب العلاقات الرئاسية، لا سيما الأولى والثالثة، وربما الثانية أيضاً.

وتوقعت مصادر سياسية ان تعاود حركة الاتصالات والمشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت أمس آتياً من الإمارات، لافتة الى ان هذه التحركات تنطلق من ثلاثة جوانب. الاول من خلال المبادرة التي طرحها رئيس المجلس النيابي نبيه بري التي أعتبرها معظم الأطراف مقبولة لتذليل الخلافات القائمة امام تشكيل الحكومة العتيدة باستثناء الفريق الرئاسي الذي لم يبد حماسا تجاهها لانه اعتبر انها لا تطابق مع مطالبه التعجيزية، بينما ادى تفاعل الخلاف المتفاقم بين بري وباسيل الى تجاهل الفريق الرئاسي لهذه المبادرة وعدم إجراء أي اتصال بخصوصها، في حين فاقم الموقف الاخير لرئيس التيار الوطني الحر تجاه مجلس النواب من اتساع حدة الخلافات بين الطرفين والى استياء واضح لدى رئيس المجلس من هذا التهجم على المجلس.

اما الجانب الثاني لهذه التحركات، فهو متواصل وبزخم من قبل بكركي ولن يتوقف عند حدود تجاهله او عدم التعاون الايجابي مع منطلقه لتسريع عملية تشكيل الحكومة الجديدة أو الاعتراض عليه من هذا الطرف أو ذاك. ولعل المواقف الانتقادية الحادة التي يطلقها البطريرك الماروني بشارة الراعي في كل مناسبة ويصوب فيها بوضوح على الذين يعرقلون عملية تشكيل الحكومة، تعتبر اقوى دليل على انه لن يتراجع عن مواقفه هذه حتى إنجاز تشكيل الحكومة العتيدة.

أما الجانب الثالث، فتوقعت المصادر ان يكون من خلال تحرك يقوم به حزب الله باتجاه كل الاطراف، ويجمع فيه بين مبادرة الرئيس بري واقتراح الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بزيادة عدد اعضاء الحكومة الى عشرين او إثنين وعشرين وزيرا، في حين ان هذا الاقتراح لم يلق ردودا مرحبة او موافقة عليه من قبل رئيس الحكومة المكلف واطراف مؤثرين.

والاهم في رأي المصادر ان تنطلق كل هذه التحركات من وجود نوايا ايجابية لتسريع عملية التشكيل، اما اذا بقيت هذه العملية رهينة نتائج صفقة الملف النووي بين ايران والولايات المتحدة الأميركية، فهذا يعني ان كل هذه الحركة ستبقى بلا بركة، وولادة الحكومة الجديدة مؤجلة الى حين جلاء مصير الصفقة الإقليمية على حساب لبنان واللبنانيين.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن لا دلائل مؤكدة أن حكومة تصريف الأعمال ستنصرف إلى توسيع مهامها لتتخذ إجراءات أو قرارات من صلب مهام الحكومة الجديدة لكن المصادر سألت ماذا لو قامت الحاجة إلى قرار من السلطة التنفيذية في ظل عرقلة ملف تأليف الحكومة.

وأوضحت المصادر أن المسألة مبتوتة بالنسبة لرئيس حكومة تصريف الأعمال لجهة أن المتابعة تتم عبر اجتماعات تعقد حول كل الملفات.

في هذه الاثناء يراوح الوضع الداخلي مكانه سواء بالانشغال بمتابعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا، او لجهة بعض المعالجات المالية، او ردود الفعل على مواقف رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، وكان آخرها رفض رئيس تيار «المردة» النائب والوزير السابق سليمان فرنجية التعليق على ما ورد في كلام باسيل، واكتفى بالقول لـ «مستقبل ويب»: «لا سمعتو ولا بدي إسمعو ... بلا ما ضيّع وقتي».

وذكرت مصادر متابعة لـ«اللواء» ان رد تيار المستقبل على كلام باسيل، لا يعني ان الحريري اقفل الباب امام التشاور الداخلي والخارجي، لا سيما وان المبادرات تتوالى ولا بد من نقاش في مضمونها سواء لجهة القبول او الرفض او التعديل، والرئيس المكلف وحده القادرعلى ان يجيب بنعم أو لا على مبادرة باسيل وسواها، ومنها التحرك الاخير للواء عباس ابراهيم.

وفي المواقف والرد غير المباشر على باسيل، رأى المكتب السياسي لحركة أمل «ان البلد يحتاج في هذه اللحظة الصعبة الى حكومة توقف الانهيار الكارثي الذي تتدحرج كرته على اكتاف المواطنين، حكومة خارج لعبة الشروط ومحاولات «التذاكي» عبر ابتكار عوامل تعطيل بدلاً من التسهيل، وجعل الدستور مطية «عرجاء» لتفسيرات «همايونية»، واللعب مجدداً على اوتار الطوائف والمذاهب والحقوق، بدلاً من التقاط الفرصة للخروج من الوضع المأزوم من خلال الاسراع بتأليف حكومة مُهَمّة ترتكز على ايجابيات مبادرة الرئيس نبيه بري بمندرجاتها الوطنية التي تؤسس لحكومة لا أثلاث ولا أرباع ولا حصص فيها لأي طرف».

من جهة ثانية، واصل السفير السعودي وليد بخاري جولته على القيادات الروحية. فزار شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان نعيم حسن، في دار الطائفة، وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد بخاري بعد اللقاء أن «لبنان رسالة حضارية وحتماً ستنتصر تطلعات الشعب اللبناني على الرغم من كل الصعوبات والأزمات التي يعاني منها». مشدداً على أن «المملكة العربية السعودية ستبقى إلى جانب الشعب اللبناني والمؤسسات الدستورية لتعزيز الإستقرار وعودة الإزدهار الى ربوع لبنان».

جنبلاط

وطالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط بحكومة تستطيع القيام بالحد الأدنى من الإصلاح، رافضاً ان يقدم أي نصيحة للرئيس المكلف.

وقال جنبلاط في حوار مع الـ«L.B.C.I» ليلاً: نريد التحقيق بمن أتى بمواد النيترات إلى مرفأ بيروت، والكثير من القضاة يتمتعون بضمير، ولا يجوز للسيد نصر الله ان يملي علينا في خطابه ان ننتقل من التحقيق إلى التعويض.

وأكد جنبلاط ان النيترات تمّ الإتيان بها من النظام السوري، واستخدمت في ضرب المدن السورية بالبراميل بدل السلاح الكيماوي من أجل التدمير.

وقال: البطريرك الراعي نادى بالحياد من أجل لبنان الكيان، وليس من أجل المسيحيين فقط، ونحن مع الكيان، مشدداً أننا لا نريد ان نكون سلعة للمفاوضات على طاولة الدول العظمى.

وسأل السيّد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله: هل تعترفون بالكيان اللبناني أم صار لبنان ملحقاً بإيران؟

وأكد جنبلاط: ألقي كلام البطريرك بإيجاد نوع من التلاقي الدولي للحفاظ على الكيان اللبناني، لكن لست ممن يحلمون بالعودة إلى القرارات الدولية كالقرار ١٥٥٩، مشيراً إلى ان الاغتيالات السياسية يتم تحريكها على «الطلب»، تماماً مثل عودة داعش.

ولفت جنبلاط الى ان «الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب فرض العلاقة مع إسرائيل على بعض الدول العربية، وأنا تاريخي عربي لكن ليس شأني أن أتدخل بأمور الدول العربية كالإمارات، ولسنا جميعنا أتباع إيران بل نحن لبنانيون». وشدد على اننا لا نريد أن نكون سلعة للمفاوضات على طاولة الدول العظمى، ومن حقنا المطالبة بان يكون السلاح تحت امرة الجيش.

خوري: مناعة القطيع بعد عام

وفي ما خص عمليات التلقيح، وإعادة فتح البلد، اعرب عضو لجنة متابعة كورونا مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية الدكتور وليد خوري في تصريح لـ«اللواء» عن رضاه لعمليات التلقيح الحاصلة ولفت إلى أن أي ثغرات تحصل يتم تصحيحها ووزارة الصحة تعمل كل ما يجب لتنظيم الأمور بما في ذلك منصة التسجيل توخيا للدقة وبهدف تحقيق المساواة في منح اللقاح.

وأعلن الدكتور خوري أن ما من فوضى حصلت كما حكي إنما كمية المواعيد التي أتخذت في بعض المستشفيات كانت أقل من عدد اللقاحات فكان لازما أن تتصرف هذه المستشفيات بما تبقى من هذه اللقاحات للفئات الأخرى كما للطواقم الطبية مشيرا إلى أن هذا حصل في الأسبوعين الاولين إنما طلبت وزارة الصحة في تعميم لها زيادة المواعيد وعدم التصرف من دون العودة إليها.

وأكد أن توزيع اللقاحات يتم بمراقبة دولية من البنك الدولي والصليب الأحمر الدولي كما أن هناك مراقبين صحيين من قبل الوزارة.

وتوقع وصول كميات كبيرة من لقاحات استرازنبكا ومن ال covax في الأسبوع الأول من آذار الأمر الذي يساعد في زيادة المراكز الخاصة بالتلقيح كما في زيادة حجز المواعيد حسب المنصة.

وقال أن وزير الصحة انجز كتابا رسميا في ما خص الاستعداد لشراء لقاح سبوتنيك الروسي.

وكرر القول أن الأمور تسلك مسارها الصحيح معلنا أن هناك توقعا بأن يصل لبنان إلى مناعة القطيع في غضون عام بعد تلقي اللبنانيين اللقاحات.

المحقق العدلي: سقوط الحصانات

ووسط الترقب السياسي، والرهان على استئناف مساعي التأليف التقى وفد من اهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار في مكتبه في قصر العدل في بيروت. وقال متحدث باسم الوفد بعد اللقاء: «ان القاضي البيطار منكب على موضوع التحقيق، وهو لن يوفر جهدا في هذا الشأن حتى في ايام العطل الاسبوعية. وقد اكد لنا بأن كل الحصانات ستسقط امام التحقيق الشفاف». واشار المتحدث باسم الوفد الى ان «قسما من اهالي الضحايا يفضل التوجه الى التحقيق الدولي»، معتبرا ان «من حق هؤلاء الاهالي الوصول الى الحقيقة الشافية في موضوع استشهاد ابنائهم من خلال الطريقة التي يجدونها مناسبة سواء من خلال تحقيق محلي او دولي».

كما زار وفد منهم الوزيرة نجم، وشكرها على «سرعة البت في تعيين القاضي البيطار». بعد اللقاء، تحدث وليم نون بإسم الوفد، وقال «كنا قررنا تصعيد موقفنا الى حد التحرك لإقفال قصر العدل في بيروت، لكن مع تعيين محقق عدلي بسرعة وهو موقف إيجابي، جئنا لنشكر وزيرة العدل، والوزارة، ومجلس القضاء الأعلى، وسوف نمنح القاضي البيطار وقتا لدراسة ومطالعة الملف».

وفي التحركات الميدانية، اعتصم محتجون امام قصر العدل في بيروت، وسط مواكبة أمنية من الجيش وفرقة مكافحة الشغب والقوى الأمنية الاخرى. وألقيت كلمات لعدد من المعتصمين حملت فيها «المسؤولية الجرمية للرؤساء والوزراء والمسؤولين السياسيين والأمنيين في تفجير المرفأ، وقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وأكثر من ٦٠٠٠ جريح (منهم من تعرض لأضرار جسدية جسيمة) وتعريض ٣٠٠٠٠٠ شخص للتهجير وللأضرار المختلفة»، واكدت رفض قرار تنحية القاضي فادي صوان». وطالبت «بتحقيق دولي للوصول الى الحقيقة وتحديد المسؤوليات الجرمية واقتياد المسؤولين عن التفجير الى السجن».

وفي السياق، تقدمت كتلة «الجمهورية القوية» بطلب الى الامم المتحدة لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية في جريمة المرفأ.

تحرك أولياء الطلاب

ومن أجل تطبيق قانون «الدولار الطالبي» نفّذ أولياء الطلاب اللبنانيين في الخارج، اعتصاما أمام مصرف لبنان صباح امس تخلله قطع طرقات بالاطارات المشتعلة عملت الاجهزة الامنية على فتحها، وذلك للمطالبة بتنفيذ قانون الدولار الطالبي والضغط على مصرف لبنان والمصارف لتحويل الاموال للطلاب في الخارج الذين يعيشون في ظروف صعبة. وأكدوا «الاستمرار بتحركهم حتى تحقيق المطالب».

وتخلل الاعتصام قطع للطريق لبعض الوقت. وخلال الاعتصام هددت إحدى الأمهات بإحراق نفسها داخل احد المصارف في الحمرا، لانهم رفضوا تحويل المال لابنها في الخارج.

وقد جال المحتجون على عدد من المصارف في شارع الحمرا وعمدوا الى طرد الموظفين من مكاتبهم واغلاق بواباتها، مشددين على ان «تحركاتهم ستستمر بشكل تصاعدي حتى تحقيق أهدافها». وتوعدوا «كل من يريد الدخول الى تلك المصارف لأن المصارف هي السبب في الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد».

وفي طرابلس تجمع عدد من اهالي الطلاب امام بعض المصارف في طرابلس احتجاجا على «عدم تطبيق القانون وتحويل الدولار الطلابي لابنائهم في الخارج».

وفي التحركات، قطع ناشطون ليلاً بصورة جزئية اوتوستراد انطلياس بالاطارات المشتعلة، كما جرى قطع السير بالاطارات المشتعلة على اوتوستراد الكارنتينا باتجاه وسط بيروت.

٣٥٦٥٩٧ إصابة

صحياً، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل ١٥٤١ إصابة جديدة بفايروس كورونا، و٤٧ حالة وفاة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي إلى ٣٥٦٥٩٧ إصابة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

ارتفاع خيالي في أسعار الارز والبرغل

(تتمة المنشور ص١)

البيانات الإعلامية، والظهور التلفزيوني من هذا الارتفاع؟ وكيف يعيش الفقراء؟ الذي يعتبرون الأرز ومنتجات الحبوب الطعام الذي يقيت من جوع.

تبريرات السوبرماركت متعددة، وليس أقلها، التبدّل في سعر صرف الدولار.

البيت الابيض ردا على تهديدات

(تتمة المنشور ص١)

وهي توصلت الأحد لاتفاق موقت مع الوكالة الدولية خلال زيارة قام بها مديرها العام رافايل غروسي الذي أعلن بعد عودته الى فيينا، ان الاتفاق التقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش حتى ثلاثة أشهر.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده اليوم أن الزيارة أفضت الى «إنجاز دبلوماسي مهم جدا وانجاز تقني مهم جدا» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية.

وشدد على أنه «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي للبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية)، لكن كل ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون» مجلس الشورى.

وأكد غروسي أن هذا القانون «سينفذّ، ما يعني أن البروتوكول الاضافي للأسف سوف يُعَلّق»، متابعا «سوف يتم تقييد عملنا، لنواجه هذا الأمر. لكننا تمكنا من الإبقاء على الدرجة اللازمة من أعمال المراقبة والتحقق».

من جهتها، أكدت إيران أن من ضمن الاجراءات التي ستتخذها، وقف حصول الوكالة الذرية الدولية على تسجيلات كاميرات موضوعة في بعض المواقع.

ورحبت موسكو امس بالاتفاق.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان أن طهران والوكالة الدولية قدمتا «مساهمة إيجابية ملموسة في توفير شروط بدء محادثات جوهرية بين المشاركين الحاليين في خطة العمل الشاملة المشتركة والولايات المتحدة بشأن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إن الوضع النووي الإيراني «مقلق»، وفقا لما جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية.

وجاء هذا التصريح خلال لقاء في بروكسل جمع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بزملائه من الاتحاد الأوروبي.

ويأتي هذا التصريح أيضا تزامنا مع تأكيد المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، علي خامنئي، أن بلاده «يمكنها تطوير السلاح النووي لكنها لا تريد ذلك».

وقال خامنئي خلال اجتماع لخبراء القيادة بمشاركة رئيس البلاد، حسن روحاني، إن سقف تخصيب اليورانيوم في إيران ليس نسبة نقاء ٢٠٪ وهو لن يبقى على هذا المستوى، مشددا: «قد نتخذ قرارا برفع التخصيب حتى درجة ٦٠٪ وفقا لحاجات البلاد».

(وكالات)

هجوم ثالث بالصواريخ

(تتمة المنشور ص١)

الحكومية، والذي يضم مكاتب الأمن الوطني العراقي، كما أنه يبعد عشرات الأمتار عن السفارة الأميركية.

والهجوم هو الثالث خلال أسبوع الذي يستهدف منشآت دبلوماسية أو عسكرية أو تجارية غربية في العراق بعد شهور من الهدوء النسبي.

وذكرت أجهزة الأمن العراقية في بيان أن صاروخين على الأقل سقطا داخل المنطقة الخضراء حيث تقع مقار السفارات الأجنبية ومنها الأميركية.

(وكالات)
ز

ارتياح لإصدار عباس مرسوماً

(تتمة المنشور ص١)

١٤ فصيلاً فلسطينياً، التقت في القاهرة يومي الإثنين والثلاثاء ٨ و٩ شباط/فبراير الجاري.

يحمل المرسوم الصادر عن الرئيس «أبو مازن» رسالة إلى الداخل الفلسطيني بتعزيز مناخات الحريات العامة، وإطلاق سراح الموقوفين، على خلفيات سياسية، وتوفير الحرية الكاملة للدعاية الانتخابية بأشكالها كافة.

وقد رحّبت الفصائل الفلسطينية بالمرسوم الشامل جغرافياً وديمغرافياً، الذي يُعبّر عن إرادة وطنية مُستقلة، مع تأكيد خضوع تنفيذه لمُراقبة الكل الفلسطيني وتذليل ما يعترض من عقبات.

في غضون ذلك، وجّهت السلطة الفلسطينية أوّل خطاب سياسي إلى إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، حدّدت فيه الاتفاقات الأساسية التي توصّلت إليها الفصائل الفلسطينية، وفي طليعتها حركتا «فتح» و«حما

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. حفظ الدين وحفظ النفس

الشيخ د. شوقي علام*

اهتم العلماء بمبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» اهتماماً كبيراً بوصفه عبادة لها آثار متعدِّية، ويعوَّل عليها في تحقيق المصالح وضبط النظام العام بصورة أساسية لما له من خصوصية.

وهذه الخصوصية تظهر من جهة أن الأمر والنهي في ذاته هو الكاشف عن مقاصد الشرع الشريف من الأصل، وهو المحدِّد لـ«المعروف» و«المنكر» اللذان هما مناط الأمر والنهي المتعلق بالمكلفين؛ فالشرع الشريف إذا أمر بفعل علمنا أن هذا الفعل «معروف» وأنه مقصود له، وإذا نهى عن شيء تحقق لنا أن ذلك المنهي عنه هو «المنكر» ذاته، ولذا فما من مقصدٍ من مقاصد الإسلام النقية إلا وله حضور في مبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؛ لأن المعروف هو المصلحة، والمنكر هو المفسدة، وكلُّ مقصودٍ من مقاصد الشرع يراعي جلب المصلحة ودرء المفسدة.

وأول هذه المقاصد الشرعيَّة «حفظ الدِّين»، بل هو المقصود الأسمى للإسلام؛ فما خلق الله البشر إلا ليقيموا دينهُ ويستقيموا على أمره، وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

ويتحقق هذا المقصد الجليل عن طريق ترسيخ الاعتقاد الصحيح عند المسلم بما يثمر تحلّيه بالعبودية الخالصة للّه تعالى، مع أداء التكاليف الشرعيَّة في العبادات والمعاملات والأخلاق، كذلك يتحقق مقصود الشرع الشريف من «حفظ الدين» من خلال صيانة الفرد والمجتمع عمَّا يفسد عليهم أمور دينهم وعلاقاتهم التعبّدية من الخرافات والبدع والتطرف ونحو ذلك من الآفات الفكرية والثقافية التي تصيب المجتمعات، وتدمِّر بنيانها الثقافي والاجتماعي، خاصة إذا كان التديّن يحتل رأس أولويات الاهتمام من التكوين الاجتماعي لهذه المجتمعات.

وبهذه المعاني يظهر الإطار العام لمبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وسمات تطبيقه على صعيد مقصد «حفظ الدين»؛ فالمعروف فيما يتعلق بحفظ الدين هو التدين الصحيح الذي يكون على وفق ما أراد الشرع الشريف، وذلك وفق منظومة متكاملة تنطلق من التزام القطعي وعدم الخروج عليه، وعدم الجمود على رأي واحد في الظني والمسائل التي لم يقع بخصوصها اتفاق؛ ولذا ذكر العلماء أن دائرة الظني والمسائل المختلف فيها لا يجوز فيها الإنكار بدعوى «تطبيق النهي عن المنكر» إلا في حالة واحدة وهي اختيار ولي الأمر لرأي وتشريع الالتزام به.

ولذا فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الأداة الأهم والأكثر فعالية لتحقيق مقصود الشرع في «حفظ الدين»، والحفاظ على استقرار المجتمع المتديّن بصورة صحيحة من محاولات تشويه هذا التديّن ووصفه بالضلال واتهام أهله بالخروج عن الإسلام، وهي هزَّات عنيفة نتجت عن تيارات متشددة وجماعات متطرفة، والتي أفرزت جملة من التحديات الخطيرة أمام تديّن المجتمعات المسلمة الصحيح والمتوارث، وما صحب ذلك من تشويه صورة الدين النقية في مختلف الأنحاء.

إن هذه المعطيات التي لا يمكن إغفالها جعلت من مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة جديرة بالعناية، والحذر في جانب الممارسة والتطبيق، مما جعل من ممارسته في إطار العمل المؤسسي أمراً ضرورياً ومقصوداً لذاته؛ لأن وجود مرجعية شرعية ودينية واحدة داخل الدولة من شأنها أن تزيل الضبابية المعرفية الناتجة عن الاختلال في فهم وتناول المفاهيم الشرعية لدى عامة المجتمع، خاصة مع السيولة الحاصلة في الأفكار والمعتقدات التي تتبنّى أفكاراً ومفاهيم خاطئة عن الدين والشريعة.

وتمارس تلك المؤسسات دورها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق المقصد الشرعي من حفظ الدين في إطار اختصاصاتها المتنوّعة التي تتمحور حول شرح الحقائق الدينية ونشر المعرفة والثقافة النقية وإعادة عرض الدين الإلهي بصورة لافتة للنظر، وفي إطار ذلك يمكن تحقيق مقصود الشرع من حفظ الدين بتفعيل آلية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووضعها في نصابها الصحيح.

مقاصد النفس

أما الحفاظ على النفس الإنسانية فإنه أيضا لا يتم إلا من خلال منظومة تشريعية متكاملة تظهر من معرفة مقصود الإسلام من «حفظ النفس»، وهو يحصل بتحقق ثلاثة معانٍ:

أولها: إقامة أصله بالتكاثر والتناسل.

وثانيها: حفظ بقائه بتوفير الغذاء والشراب والرعاية الصحية، وهذا جانب داخلي للإنسان.

وثالثها: توفير الملبس والمسكن، وهو أمر خارجي عنه.

ثم تكتمل هذه المعاني الثلاثة بثلاثة أشياء مهمة:

أولها: تأطير وجوده بالحفظ عن المحرّمات كالزنا، وذلك بأن يكون على النكاح الصحيح.

ثانيها: حفظ المأكل والمشرب والعلاج بأن يكون مما لا يضرّ أو يقتل أو يفسد.

وثالثها: إقامة ما لا تقوم هذه الأمور إلا به من مراعاة الجوانب التشريعية الجنائية الخاصة بالعقوبات المقررة على النفس من قصاص وديات، وكذا لا يمكن المحافظة على النفس البشرية إلا بالاهتمام بالتعليم والفن والثقافة على ذات قدر الاهتمام بالمتطلبات المادية، من الغذاء والمسكن والرعاية الصحية ونحو ذلك.

إن نظر الإسلام للحياة البشرية يتلخص في أنها هبة من الله تعالى للإنسان، وأن حريته محلها في استعماله لتلك الحياة، فهو يملك كامل الحرية في خياراته التي يتخذها حال كونه «حيّاً»، ويتحمّل عواقب تلك الخيارات التي اتخذها بكامل إرادته وحريته، أما «حياته» فليست داخلة في نطاق اختياره، فهو لا يملك الحق في إنهائها، ولا يملك الحق في تعاطي ما يفسدها ويضرّها من الأسباب والتصرفات؛ لأنها ليست ملكه، بل ملك لخالقها، مستودعة في جسد الإنسان ليقوم بواجبه في عمارة الكون وإقامة الحياة.

ولا شكَّ أن التجارب الإنسانية عملت على تحقيق تلك العملية الرقابية وتفعيل دور «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، من خلال سلسلة من الأجهزة الرقابية التي يتم هيكلتها وبيان لوائحها واختصاصاتها بشكل يساعد على تفعيل دورها في المجتمع، وتحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها.

فعلى جانب الغذاء والشراب والملابس والسكن والعلاج والرعاية الصحية: تؤدي الأجهزة الرقابية المعنية بهذا الجانب دورها الذي يبتغى منه ضمان حصول كل فرد من أفراد المجتمع على هذه الأمور بصورة سليمة، مع قيام المؤسسات العامة والخاصة بالدور المنوط بها من «الأوامر والنواهي التشريعية»، التي تضبط السوق على وجه يضمن توفير هذه الخدمات وتلك الرعاية على نحو يحقق مستوى لائق بالمواطن.

وتمتد الرعاية الصحية للإنسان بصرف الجهود إلى الرعاية البيطرية أيضاً؛ لأن صحة الإنسان قد ترتبط بشكل أو بآخر بصحة الحيوان، ولذلك فإن الرقابة على الرعاية الصحية البيطرية لها دور كبير في الحفاظ على الصحة العامة للإنسان.

أما على جانب التعليم والثقافة، تقوم المؤسسات التعليمية والتثقيفية بتطبيق السياسات التي تضعها الدولة للملف التعليمي والتثقيفي، وتقوم الأجهزة الرقابية بمراقبة مدى التزام تلك المؤسسات بالخطط الموضوعة، ومثل ذلك يكون في جانب التشريعات والأحكام القضائية، وكل هذه المجالات مقصود الشرع الشريف من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها هو الرقابة عليها، وضمان تحقيق المؤسسات المعنية لمجموعة الأوامر والنواهي تلك الأمور، التي من المفترض أن تحقق الصالح العام لأفراد المجتمع.

وبهذه المعاني تظهر سمات ودور مبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في تحقيق مقصد «حفظ النفس»، فهو يعمل كأداة رقابية ووقائية تساهم مساهمة فاعلة في تحقيق القدر الأكبر من النجاح للمنظومة التشريعية المتكاملة، ويقوم به في التجارب العصرية الأجهزة الرقابية بحسب اختصاصاتها المتنوعة والتي يناط بها تحقيق مقصود الشرع الشريف من «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وهو: توفير مراقبة فاعلة لأداء تلك المنظومة وقدرتها على تحقيق الأهداف المنوطة بها وفق مقتضيات مقصد «حفظ النفس».

* مفتي مصر

و يسألونك في الدين

قول «بلى» عند سماع الاية

□ ما حكم قول المأموم: «بلى» عند قول الإمام: (أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)؟

سامي فيومي - بيروت

– مستحبٌ للمأموم إذا سمع في الصلاة من إمامه: ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ أن يقول: «بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين». وقال العلماء [يُسْتَحَبُّ لِلْقَارِئِ فِي الصَّلَاةِ، وَخَارِجِهَا، إذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، أَنْ يَسْأَلَ الرَّحْمَةَ: أَوْ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْهُ، أَوْ بِآيَةِ تَسْبِيحٍ، أَنْ يُسَبِّحَ، أَوْ بِآيَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتَفَكَّرَ، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ قَالَ: «بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ»، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾ قَالَ: «آمَنَّا بِاللهِ»، وَالْمَأْمُومُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَلَى الصَّحِيحِ]، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٤ د ٤ س | الشروق: ١٥ د ٦ س | الظهر: ٥١ د ١١ س | العصر: ٠١ د ٣ س | المغرب: ٣٣ د ٥ س | العشاء: ٤٩ د ٦ س

كلمات

الوقت... الثروة الضائعة

مهما كان نوع الساعة التي تحملها، ومهما كانت جودتها، فإن الوقت لن يتوقّف.. حتى لو توقفت ساعتك عن العمل لسبب أو لآخر، نعلم جميعاً ان الوقت لن يتوقف أبداً، فهو مسرع دائماً لا ينتظر ساعتك ولا ساعة أخيك الذي يسكن في الطرف الآخر من الأرض.

انه يلفّ الإنسان بوشاحه ساعة يولَد، متابعاً طريقه لا يتخلّى عنه إلا ساعة يودع الحياة، فإنْ هو أحسنَ استخدامه ومجاراته وتعوّد سرعته والاستفادة منه، تجلّى له الصديق الودود الذي يحمله إلى أرقى المراتب وأفضل الأحوال، وإلا فهو عدوّ لا أقسى منه ولا أقوى، فلا أنتَ قادر على الوقوف في وجهه ولا على محاربته.

تسأل تلميذاً متفوّقاً عن السبب الرئيسي لتفوّقه فيجيبك: أنظم وقتي وساعات دراستي وراحتي. تبحث عن سر نجاح رجل أعمال يدير أكثر من عمل في تفوّق وحكمة فتجد أن مواعيده منظّمة وحياته مرتّبة بحيث يكون هو الرابح الدائم في الصراع مع الوقت.

تفتش عن سبب نجاح سيّدة عاملة في التوفيق بين عملها في الخارج وعملها المنزلي واخفاق أخرى في القيام بالعملين وحتى بعمل واحد من غير أن يؤثّر أحدهما في العمل الآخر، فيتبيّن لك ان السيدة الأولى تستفيد من كل دقيقة تمرّ عليها، توزع أوقاتها بين أعمالها وراحتها ولا تدع لنفسها وقتاً لا تعرف ماذا تفعل به فيذهب سدى بلا فائدة.

لا يعني هذا أن يتحوّل وقتنا مشحوناً بالعمل على الدوام لنستفيد منه كما ان العمل ليس دائماً راحة، بل يعني أن نسعى للاهتمام بالوقت واحترامه كما لا يفعل معظم «مسؤولينا»! فهو ثروة بين أيدينا وليست الثروة دوماً مادية بل الثروة الكبرى هي معنوية وأخلاقية.

في زمن الكورونا والعولمة الأحادية البُعد، دبّجتُ شخصياً ثلاثة مؤلفات، علماً بأن الكاتب في بلاد الناس كثيراً ما يعيش ملكاً يتمتع بميزات الملك وخيراته، من دون كبير بذل في مقابل هذه الميزات والخيرات. لديه الدولة، ودولة عصرية وركائزها، وعليها يرتكز، وعلى تراتبية مؤسساتها يعتمد، فيكون، نتيجة لذلك، لديه الوقت للراحة والمطالعة والتسلية، ولإعطاء النفس حقّها المشروع في التفرّغ لها، وإيلاء متوجباتها والرفاه ما يستحقان.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

الزفت والقطران

سهام قليلات شقير

قلْ اخبرني أيها التاريخ كيف ستسجل ما يجري في لبنان وماذا ستقول عن الآلام وضياع الآمال والخذلان خذلاناً من أناس لا يهمّهم سوى أنفسهم هو لديهم العنوان ما همّهم التكسير والتدمير والخراب وتحطيم الحجر والعمران ما همّهم التهجير والاملاق[1] والعوز حتى الموت من الحرمان لا يهم أن يحوّلوا الوطن لأرض قاحلة غير صالحة حتى للخرفان أيها التاريخ هل لديك ما يكفي من المداد[2] لتسجل كل خوّان ومن الذين جعلوا ميولهم لغير وطنهم بالسر والإعلان نظموا كل شيء لصالحهم من أجل المراكز بكل اتقان وتغاضوا عن شعب يموت قهراً وكأنهم عميان ومن يعاني شتى أنواع الذل ومن منهم يموت سغبان[3] أجابني التاريخ نعم سأسجل ولو بخجل لأن الحق سلطان سأكتب كل ما فعلوه بالوطن لكن ليس المداد هو الرجحان لا بل سأسجل كل شيء حرفياً للزمن بالزفت والقطران سأكتب للأجيال القادمة علّها تتعظ ويكون العدل ميزان سأكتب عن الماضي القذر من المسؤولين والحكام في كل زمان سأقول من كان الصالح ومن الطالح فليس للحق عند الله بطلان عساهم يعيدون الوطن الى سابق جماله وحسنه الفتّان لبنان الجمال والثقافة والعلم هو الملك هو السلطان ولكن من فعل بالوطن ما فعل من ويلات يكون تكفّن بالأكفان وحسابه عند الله تعالى سيجعل عقابه تأكله النيران نيران جهنم التي عشناها أحياء من الصغير والكبير والشبان أعود وأكرر سجّل أيها التاريخ حياتنا كانت كالزفت والقطران

(١) الاملاق: الجوع
(٢) المداد: الحبر
(٣) سغبان: جوعان

جبل الزيتون في القدس قبل حرب ١٩٤٨

جبل الزيتون

يضفي جبل الزيتون هيبة على المدينة المقدسة قبل حرب ١٩٤٨ حيث بدت الجمالية المعمارية المتأثرة بالطراز الشرقي، وذلك قبل نشوب الصراع بين إسرائيل والدول العربية في ١٤ أيار عام ١٩٤٨، كما يبدو في صورة بصرية تؤكد على تطوّر الوعي الفوتوغرافي بالتراث المؤكد على وجود ثروات فنية وعمرانية تهم علم الآثار، لحقبة توضح القيمة الجمالية لجبل الزيتون ضمن التصوير الفوتوغرافي وأهميته الوثائقية المؤرشفة بصريا لتاريخ يشجعنا على طرح العديد من الأسئلة عن أمكنة من القرون السابقة قبل أن تشهد مدينة القدس تغييرات عديدة حيث تعتبر مدينة القدس رمزاً للديانات التوحيدية حيث تطوّرت عمرانيا، ولعبت دوراً أثرياً خضع لرؤية تنموية عمرانية نتج عنها كنيسة القديسة ماري مادلين التي أقامها القيصر الكسندر الثالث على جبل الزيتون عام ١٨٨٥. فهل تهدف الصورة الى حفظ التراث الأثري القديم القائم على جبل الزيتون حيث النساء الفلسطينيات يظهرن باثوابهن أيضاً؟ أم أن هذه الصورة هي آداة لحفظ التراث بديناميكية تصويرية قديمة تثير قضية التوثيق البصري المستند على قوة العلاقة بين التراث والصورة الفوتوغرافية الشاهدة على العصر؟

أثبت التصوير الفوتوغرافي فعاليته كأداة جمالية تساعدنا على معرفة الماضي والحاضر، أو الأحرى دراسة العالم المعاصر دراسة منهجية فوتوغرافية تستند على التصوير وشفافيته في حفظ قيمة الأمكنة التي طرأ عليها تغييرات زمنية، مما يسمح للعودة بصريا إلى الزمن الذي تم التقاط الصورة فيه بعيداً عن التحسينات الفنية او المراجع الفوتوغرافية التاريخية الذي اعتمد عليها الأجداد أيضا في حفظ تراثيات العالم. فهل من ارث معاصر لجبل الزيتون ومخزونه الجمالي القائم على تاريخه الشرقي الذي ميّزه في العصور السابقة ضمن هذه الصورة ومعانيها لجبل بسط ذراعيه للتآخي الديني، ولقوة شعب عاش زخم وجوده في فترة ألماسية شاهدة على ارث يمتد لماض احتفظت فيه الصورة الفوتوغرافية بأشكالها التعبيريَّة المختلفة بدءاً من عام ١٨٣٩ حتى الآن؟ أم إن البُعد البصري لصورة جبل الزيتون وما هو قائم عليه من تراث عمراني يشكّل قيمة للتقدّم الزمني لأمكنة تعود لتاريخ حافل بالتطورات العمرانية التي احتفظت بهويتها القديمة قبل الاحتلال الإسرائيلي.

تؤكد الصورة على دقة التنسيقات العمرانية وضخامتها من حيث العلو والحجم، والتقارب الموضوعي بين الأماكن المقدسة ومكانة جبل الزيتون الذي يضم هذه الثروة العمرانية وعظمتها، وبأناقة رمزية تؤرّخ لمرحلة من الماضي الشاهد على حضارة لم تكن النساء فيها قابعة بين الجدران، بل يمارسن بحرية أشغالهن اليومية متجهات نحو نبع أو نحو الجبل أو حتى نحو بيوتهن، ولكن ضمن التعبيرات عند التقاط الصورة المفتوحة على مساحات ضوئية تتضح من خلالها الكثير من التفاصيل، وبتوثيق فوتوغرافي للتراث المعماري على جبل الزيتون قبل حرب ١٩٤٨ وهو جزء من تاريخ فلسطين الحقيقي، الغني بالتراث الشرقي، بتكوين بصري يجمع بين الهندسة المعمارية ونشأة تاريخ العمارة في القدس، حيث المعالم الأثرية مصحوبة بسرد تاريخي يميل إلى واقع مضى، لكنه ممتد حتى الآن، بمخزون فوتوغرافي ذي معايير جمالية ذات صياغة تخضع للتلقائية الفنية بعيداً عن الأرشفة التي أصبحت فيما بعد بمفهومها التراثي تقنية حافظت على المناظر الطبيعية المرافقة لهوية المكان، والخطاب البصري المستقل عن الأهداف الأرشيفية الحالية وعلميتها في تحديد الهوية، والتي تؤكد على وثائقية الصورة البحتة، مما يسلّط الضوء عليها تاريخيا لانعكاسها التوثيقي الذي يؤكد على زمانها ومكانها، وهي جبل الزيتون في القدس قبل حرب ١٩٤٨.

ضحى عبدالرؤوف المل
dohamol@hotmail.com

سألهو مع الريح

حياتي لي
رقرقات المياه
وجه السماء
إيقاع قلبي وكل ما يضج فيّ
لي
كم طال نومي
لا أدري إذا أصبح الماضي خرافة
أم ان حياتي التي عشتها من قبل
قد طويت مثل أسطورة قديمة
ولدت كطفل غريب منسي
حملت في وجهي لوعة الحرب
وهمّ الفكر ولوعة الصمت
وامتلأ قلبي بالحب والصبر
وها انذا أنصت الى أنفاسي الناعسة
وابتسم
آه، يا لقوّة الكلمات التي انزرعتْ فيّ
سأحمل روحي وأحلّق عاليا
بين أشياء ضائعة في فضاء نفسي
في أبعاد سمائية اللون
حر أمام زماني ومكاني
لا شيء يوجعني أمام أبديتي
مقتبسا كلام هاملت
سأكون نفسي أو لا أكون
وعليّ أن أبدأ الآن
الآن يولد زمان جديد
سأجعل كل يوم بسيطا
أتلقّى أزهارا من الرياح وأجمعها
كطفل
يمدّ يديه ليحتضن كلّ جديد
سأكون بحرا أتلمّس النوارس
وارتحال السفن
سأكون ليلا يملأه الصيف فرحا
سألهو مع الريح وأتحدث الى الغيوم
وأمشي على درب الآلام وأنا أغني
أحقق أحلام الليالي
وأشذو كعصفور الغابة
أريد أن أكون مع ذوي العشق –
وإلا فلأكن وحيداً
أريد أن أكون الكون
الذي يعكس كياني
أريد أن أنبسط وأتجلّى
وأنا أريد لشعري أن يكون صادقاً من
أجلك
أريد أن أصفك
مثل لوحة درستُها
عن كثب وقتاً طويلاً،
مثل كلمة فهمتُها أخيراً،
مثل غيمة عائدة
بعد المطر

د. طارق غندور

تربية

أولياء الطلاب في الخارج اعتصموا أمام المصارف وقطعوا الطرقات مطالبين بتنفيذ قانون الدولار الطالبي

اولياء الطلاب في الخارج يقطعون الطرقات

نفّذ أولياء الطلاب اللبنانيين في الخارج، اعتصاما أمام مصرف لبنان صباح امس تخلله قطع طرقات بالاطارات المشتعلة عملت الاجهزة الامنية على فتحها، وذلك للمطالبة بتنفيذ قانون الدولار الطالبي والضغط على مصرف لبنان والمصارف لتحويل الاموال للطلاب في الخارج الذين يعيشون في ظروف صعبة. وأكدوا «الاستمرار بتحركهم حتى تحقيق المطالب».

وتخلل الاعتصام قطع للطريق لبعض الوقت. وخلال الاعتصام هددت إحدى الأمهات بإحراق نفسها داخل احد المصارف في الحمرا، لانهم رفضوا تحويل المال لابنها في الخارج.

وقد جال المحتجون على عدد من المصارف في شارع الحمرا وعمدوا الى طرد الموظفين من مكاتبهم واغلاق بواباتها، مشددين على ان «تحركاتهم ستستمر بشكل تصاعدي حتى تحقيق أهدافها». وتوعدوا «كل من يريد الدخول الى تلك المصارف لأن المصارف هي السبب في الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد».

وتابع اهالي الطلاب جولتهم على المصارف حيث نفذوا امام كل مصرف وقفة احتجاجية مع تلاوة بيان يدعو إلى «ضرورة تطبيق قانون الدولار الطالبي وتحميل السلطة المسؤولية»، ويقومون بإقفال الطريق امام كل مصرف والضرب عالابواب، الى حين خروج الموظفين.

■ وفي طرابلس تجمع عدد من اهالي الطلاب امام بعض المصارف في طرابلس احتجاجا على «عدم تطبيق القانون وتحويل الدولار الطلابي لابنائهم في الخارج».

قبلان

ووجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان نداءً عاجلاً لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة مشيراً أنكم اليوم أمانة الناس على القانون والبلد خاصة الطلاب اللبنانين بالخارج الذين يرمي بهم حاكم المصرف المركزي وجمعية المصارف بالمجهول ويدفع بهم نحو الكارثة دون رأفة أو رحمة أو وخز ضمير، ولا بدّ من حلّ جذري اليوم قبل الغد، لأن حاكم المصرف يتعامل على أنه حاكم لا محكوم وامبراطور فوق القانون، فالعجل العجل لأنّ من ضيع طلاب لبنان ضيّع القانون والبلد والناس.

نحن مع أهالي أبنائنا الطلاب ومطالبهم في مواجهة الطغمة المصرفية الفاسدة الحاكمة، ولا أفهم أبداً أي إجراءات أو تعقيدات خارج ضرورة إنقاذ عقل لبنان وطلابه، ولن نسكت على ضياع الناس لأنهم مصدر سلطات البلد وشرعيّة الدولة والمراكز وبقيّة الأمل في لبنان.

مخاتير البقاع

وناشدت روابط مخاتير محافظتي البقاع وبعلبك الهرمل، في بيان، «الرؤساء ونواب الامة صون توقيعهم الذي مهروا به القانون ١٩٣، والذي لم تتقيد به المصارف وجعلت من قيمته حبرا على ورق»، وذلك «إزاء الحال الصعبة التي وصل اليها طلابنا في الجامعات الاجنبية بسبب التدهور الاقتصادي المريب الذي اصاب مستقبل طلابنا، حيث بات يتهددهم الجوع والتشرد والفصل من جامعاتهم ومساكنهم، بسبب المماطلة بتنفيذالقانون ١٩٣ المعروف بقانون الدولار الطالبي الذي شرعه القانون، وموقع من نواب الامة وصدر بمرسوم جمهوري ونشر في الجريدة الرسمية ليكون نافذا مفاده الزام ا لمصارف تحويل مبلغ عشرة الاف دولار بسعر ١٥١٥، من تعب الاهالي».

ودعت «الأهالي وكل الغيارى على المصلحة الوطنية العليا المتمثلة بمستقبل أبنائنا، للوقوف الى جانب اولياء امور الطلاب الذين دعوا للتجمع لاعلاء الصوت، العاشرة من قبل ظهر بعد غد الاربعاء أمام بنك الاعتماد اللبناني – شتوره».

الدورة ١٦ من جائزة سمير قصير لحرية الصحافة

أطلق الاتحاد الأوروبي أمس، جائزة سمير قصير لحرية الصحافة بدورتها السادسة عشرة، بالشراكة مع مؤسسة سمير قصير، من خلال لقاء إلكتروني جمع سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف ورئيسة مؤسسة سمير قصير جيزيل خوري.

الدعوة للتسجيل مفتوحة لصحافيي وصحافيات الإعلام المكتوب والاعلام المرئي والمسموع من مختلف الأعمار عبر الموقع الرسمي: www.samirkassiraward.org

فتح باب الترشّح لجائزة اليونسكو روسيا الدولية للعلوم

أعلنت اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو عن «فتح باب الترشح للمشاركة في جائزة اليونسكو– روسيا/مندلييف الدولية للعلوم الأساسية في نسختها الأولى، والتي تمنح إلى فائزين اثنين».

وأوضحت في بيان، أن «الغرض منها يتمثل في مكافأة أشخاص على إنجازاتهم الكبيرة على صعيد تطوير العلوم الأساسية ونشرها وإقامة التعاون الدولي بشأنها، التي أفضت إلى إحداث تحول كبير على نطاق إقليمي أو عالمي. ويحصل كل فائز من الفائزين الاثنين بالجائزة على مكافأة مالية قدرها ٢٥٠٠٠٠ دولار، فضلا عن دبلوم وميدالية ذهبية».

وجاء في البيان: «ترمي جائزة اليونسكو – روسيا/مندلييف الدولية للعلوم الأساسية إلى تعزيز الامتياز وتكريمه في مجال العلوم الأساسية، التي تشمل الكيمياء والفيزياء والرياضيات والبيولوجيا، والتي تمثل القاعدة التي يرتكز عليها نشر المعارف العلمية التي تعد أساسية للنهوض بالابتكار وبالتنمية المستدامة. يجب تقديم جميع طلبات الترشيح عبر الإنترنت باستخدام النموذج المخصص لهذا الغرض والمتاح في صفحة الإنترنت الخاصة بإجراءات تقديم الطلباتApplication Process's webpage ، في موعد أقصاه ١٥ آذار ٢٠٢١».

أمل وجيه ناصر «دقة قلب»

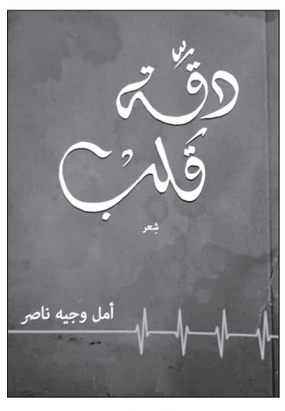

غلاف الكتاب

عن دار ناريمان للنشر والطباعة والتوزيع صدر للشاعرة أمل وجيه ناصر كتاب بعنوان «دقّة قلب» يحتوي على قصائد بالشعر العامي تتنوّع ما بين الوجداني والاجتماعي.

من نص بعنوان «خبّي الأسرار»:

يا قلبي خبّي الأسرار
ولا تحكي لحدا شو صار
دغري الناس بتشمت فيك
بتاخد منك ما بتعطيك
وبيقولو عن شمسك ليل
وعن ليلك بيقولو نهار

يقع الكتاب في ١٨٢ صفحة من القطع الوسط.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٣ شباط ٢٠٢١م □ ١١ رجب ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٦٠٣٣ □ AL-LIWAA 23 Février 2021 – 56éme Année – No.16033

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديع

هل فعلاً أنا فاشلة؟!

جاءتني صديقة قديمة دون استئذان.. طالبة أنْ أفتح لها باب الدخول إلى المبنى.. اعتذرتُ منها وقلتُ سألقاكِ في المدخل لأنّني لا أستقبل أحداً في زمن كورونا..

ما أنْ التقيتها حتى بدأت بالبكاء.. قُلتُ: هوّني عليكِ ما بالك..؟ قالت: هل فعلاً أنا فاشلة لأنّني آثرتُ الآخرين على نفسي وجعلتُ منهم أولويةً.. عوض أنْ أكون أنا الأوّلية في عملي وفي بيتي؟!

هوّنتُ عليها الأمر قائلة: جميعنا فاشلون لأنّنا إذا أحببنا نُحبُّ حتى الرمق الأخير من حياتنا في زمن ضاع فيه معنى الحب والتفاني.. والمحبُّ دائماً مُحتقر وعليه أنْ يُداس.. ويقبل بالدوسِ عليه.. لأنّ عاطفته تغلّبت عليه وجعلت منه مطيّة..

للأسف يا عزيزتي الحال تماماً كما هو الحال في الوطن.. السياسيون والأقطاب سرقوا البلاد.. والمصارف سرقت أموال المودعين.. كما سُرقَتْ مُساعدات الشعب في لبنان.. وتسألين عن الأشخاص المطيّة؟.. أنتِ مطيّة لمَنْ حولك.. والشعب بأكمله مطيّة للفساد.. لا القضاء نزيه ولا السياسيون نظفاء.. ولا أهل الحل والربط المتحكّمون في رقاب العباد إلا عصابة من اللصوص.. متمسّكون في مراكزهم.. الصورة سوداوية.. ما أنْ يُفتح ملف حتى يُغلق بحضور ملف آخر.. وهكذا تضيع الملفّات ويُستر على الفساد والفاسدون.. شعب فاشل يمشي كالقطيع خلف زعماء الطوائف ويموت «ميتة الكلاب» في حياته.. حتى انقلبت حياة الأُسَر إلى آلام ومعارك في البيوت.. ما عاد هناك احترام.. وما عادت الحياة تشبه سابقاتها في ظل الأوضاع السائدة.. والهجرة أصبحت الحل حتى يحل الوئام بين العائلة.. ربما تكون الحياة في المهجر قاسية.. لكن هناك يوجد احترام للإنسان ولا يُعامل كما يُعامل الحيوان..

بعد كل هذا الكلام.. قالت: خفّفتِ عنّي بعض الشيء.. لكن بربّك هل أنا فاشلة؟

أجبتها أعطيتكِ أمثلة.. وأقول لكِ بأنّ طيبتكِ جعلت مَنْ حولك يتنمّرون عليكِ.. وفي ظل أوضاعنا والحجر الصحي أصبح التنمّر معضلة.. عليك إما أنْ ترفضي هذا التنمّر وتواجهي.. وإمّا أنْ ترضخي للتنمّر وتموتين بقهرك.. اختاري طريقكِ.. هذا ما يُمكن أن أقوله لك؟!

مطالبة بتشريع قانون لرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة
دراسة ميدانية عن أسباب ونتائج زواج القاصرات

سمار الترك (بتصرف)

تشكل ظاهرة زواج القاصرات انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفل، ولحقوق المرأة والإنسان بشكل عام، وتعتبر من أخطر الظواهر الاجتماعية في لبنان والعالم التي تعكس الحيز الثقافي وموروثاته في المجتمع.

فالثقافة، مجموعة معقدة من الخصائص تمثّل عاملاً أساسياً في تشكل التاريخ، وفي صيرورة المستقبل، لِما تتضمنه من مخزون تاريخي يحمل القيم والمفاهيم التربوية والعلاقات الأسرية وتقسيم الأدوار بين الرجل والمرأة... وغيرها، والذي يتم تناقله وتوارثه عبر الأجيال على أساس أنه الموروث التاريخي.

هذا الموروث يتأثر في تاريخيته بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وتربوية.. تلعب بدورها الفعل الحاسم في التأثير الفكري والاجتماعي على الأفراد والجماعات لفرض ثقافة القوة والهيمنة على موقع القرار من قبل الجماعات والمرجعيات الطبقية والدينية المسيطرة القادرة على إخضاع أغلبية الفئات الاجتماعية لثقافتها وقوانينها، بما في ذلك تعميم ثقافة التمييز على الأساس الطائفي والمذهبي، والتمييز ضد المرأة على أساس النوع الاجتماعي، وتحديد دور المرأة ومستواها في المجتمع، والتحكم بحياتها ومستقبلها عن طريق تشريع جملة مفاهيم بما فيها الزواج المبكر (أو بالاصح التزويج القسري).

حملة وطنية للقضاء على الزواج القسري المبكر

انطلاقا من هذا الواقع، وعلى أساس تنامي ظاهرة «التزويج المبكر» في لبنان، وتفاقمها في العقد الأخير، عمدت جمعية مساواة – وردة بطرس للعمل النسائي، وجمعية لجنة حقوق المرأة اللبنانية إلى تنفيذ دراسة بحثية ميدانية ضمن حملة وطنية تهدف إلى القضاء على الزواج القسري المبكر، والمطالبة بتشريع قانون لرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة.

الدراسة من إعداد وإشراف الباحث سمير دياب ومجموعة من الباحثات والباحثين، وقد جاءت ضمن تنفيذ مشروع «دعم وحماية المرأة اللبنانية واللاجئات من العنف والزواج المبكر» بالشراكة مع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، والنجدة الشعبية اللبنانية وبالتعاون مع الجمعية الكتلانية للسلام ACP، والنقابة الكونفدرالية العمّالية الوطنية الكتلانية FPS، وبدعم من الجمعية الكتلانية للتعاون التنموي ACCD، والتي أنجزت في شباط ٢٠٢٠، وصدرت حديثا في تشرين الثاني ٢٠٢٠ تحت عنوان «الزواج المبكر – أسبابه وآثاره ونتائجه السلبية على القاصرات اللبنانيات واللاجئات السوريات والفلسطينيات.

تتضمن الدراسة ٣ فصول:

الفصل الاول يتناول الحماية القانونية الدولية والدستورية والتشريعية اللبنانية – التطبيقات والتعديلات، وفيه: الزواج المبكر وفق الاتفاقات الدولية – أنظمة الاحوال الشخصية الطائفية في لبنان – التمييز بحق المرأة – وضع الزواج المبكر في ظل التشريعات المدنية في لبنان (القوانين الجزائية والمدنية) – في تطبيق القوانين والغاء التمييز – القانون المدني الموحد للأحوال الشخصية.

أما الفصل الثاني فيعرض أسباب وآثار الزواج المبكر، وفيه: الاشكالية البحثية، الاطار والمراجع البحثية، المنهجية ونتائج العمل الميداني.

وهذا المبحث يتضمن محاور أربعة: في «المتغيرات الإجتماعية، وضع الاسرة، آراء المبحوثات والأهل في عقود الزواج، الآثار النفسية والصحية والاجتماعية على القاصرات، بالإضافة لمستويات وآليات التدخل للمعالجة، تقييم وتحليل.

ويعرض الفصل الثالث لأبرز النتائج والتوصيات، إذ شملت الدراسة ٣٠٠ حالة من حالات الزواج المبكر من خلال إستبيان يشتمل على ٦٠ سؤالا، إضافة إلى لقاءات وجلسات متابعة لأكثر من ٧٦٪ من المبحوثات. هذا بالاضافة، إلى جلسات مشتركة مع بعض أهل المبحوثات حسب توفر أو قبول ذلك.

وقد استمر العمل على الدراسة مدة ٦ أشهر (من حزيران لغاية تشرين الثاني ٢٠١٩)، وشملت كافة المناطق اللبنانية.

وقد توزعت النسب المئوية حسب مجتمع الدراسة كالتالي: زواج القاصرات اللبنانيات ٥٩,٩٪، زواج القاصرات من اللاجئات السوريات ٣٩,٩ ٪، زواج القاصرات من اللاجئات الفلسطينيات من سوريا ١٢٪.

فيما يخص نسب توزع المناطق:

بيروت ٣٩,٩٪، الجنوب ٢٩,٩٪، البقاع ١٦٪، الشمال ١٥٪، جبل لبنان ١٩,٩٪.

في نسب الطوائف: الطوائف الاسلامية ٨٦٪، والطوائف المسيحية ١٤٪. في نسب أعمار القاصرات أثناء عقود الزواج: نسبة ٢٩,٩٪ (بين ١٢ و١٤ سنة)، نسبة ٢٩,٩٪ (١٥ سنة)، نسبة ٢٩,٩٪ (١٦ سنة)، نسبة ٢٩,٩٪ (١٧سنة)، صفر٪ (١٨سنة وما فوق).

في نسب اعمار المبحوثات اثناء الدراسة:

نسبة ١٩,٩٪ (من عمر ١٢ – ١٨ سنة)، نسبة ٣٩,٩٪ (من عمر ١٩ – ٢٥ سنة)، نسبة ٢٩,٩٪ (من عمر ٢٦ الى ٣٠ سنة)، نسبة ١٩,٩٪ (من عمر ٣١ الى ٤٠ سنة)، ٩,٩٪ (من فوق ٤١ سنة).

في نسبة عقود زواج اللاجئات السوريات المعقودة في لبنان بعد النزوح ٣٩,٩٪. أما نسبة اللاجئات الفلسطينيات فمتدنية جدا.

● في مدة الزواج: تبين من عينة المبحوثات أن مدة الزواج تراوحت كالتالي: ٥٪ أقل من سنة زواج. و٣٢٪ سنتان، ١٨٪ ثلاث سنوات، ٢١٪ أربع سنوات، ١١٪ خمس سنوات، ١٣٪ خمس سنوات وما فوق.

● في مستوى التعليم:

أمية ١٩,٩٪، إبتدائي ٢٩,٩٪، إعدادي (متوسط تكميلي) ٣٨٪، ثانوي ١٨٪، جامعي وما فوق ٢٪.

● في الوضع الاجتماعي للقاصرات المتزوجات:

١٨٪ فقيرة جدا، ٤٠٪ فقيرة، متوسطة الحال ٣٩,٩٪، فوق المتوسط ٩,٩٪.

● في مفهوم وكيفية الزواج المبكر:

احتلت التقاليد والعادات الموروثة نسبة ٤٨٪، تقدم عريس مناسب ١٨٪، عند بلوغ الفتاة ٣٪، موروثات دينية ١٠٪، التخفيف من العبء الإقتصادي على العائلة ٩٪، بلوغ السن الأهلية ١١٪، غير ذلك ١٪.

وقد وصلت النسبة النهائية لعدم معرفة القاصر بمتطلبات الزواج وادواره الى ٨١٪.

● في تقييم رأي المبحوثات القاصرات المتزوجات فإن نسبة ٦٥٪ منهن غير راضيات عن زواجهن.

● في العلاقات الزوجية بعد الزواج:

أشارت النتائج الى أن نسبة المشاجرات ١٩٪، ونسبة العنف الجسدي ١٥٪، ونسبة الطاعة العمياء ١٣٪، ونسبة العنف اللفظي ١٠٪، في وقت سجلت الدراسة نسبة التفاهم والمحبة ٢٥٪، والحوار المتبادل ٥٪، والعلاقة العادية (لا مبالاة) ١٠٪.

كما أبرزت الدراسة أسباب المشاكل الزوجية من خلال رأي المبحوثات : ٣٩,٩٪ أزمة اقتصادية ومالية، ١٨٪ سلوكيات الزوج، ١٩,٩٪ مشكلة تربية الابناء، ١٩,٩٪ مشكلة النزوج والتهجير، ٩,٩٪ تنازع الادوار والمهام المنزلية، ٦٪ تدخل أهل الزوج أو أهل الزوجة، ٩,٩٪ مشكلة السكن مع عائلة أهل الزوج. ٩,٩٪ خلافات حول إكمال الدراسة.

● في الاثار النفسية والاجتماعية للزواج المبكر على المبحوثات (أكثر من خيار):

تبين أن ٧١٪ يبكين دون سبب خلال فترة زواجهن، ٦٨٪ يشعرن بالإحباط واليأس، ٤٩٪ أفدن عن عدم القدرة على التركيز، ٥٣٪ يشعرن بعدم قبول العلاقة الزوجية، ٢٥٪ متفاهمات وراضيات مع أزواجهن. ٧١٪ لم يتلقين الدعم النفسي.

● في الآثار الصحية: تبين أن ١٩,٩٪ خضعن لاجهاض متكرر، ٢٩٪ يعانين من التهابات، ٢١٪ تأخر في الحمل، ١١٪ نقص في الوزن، ٢٨٪ امراض في الجهاز التناسلي أو جهاز التنفس والسكري والضغط.

● في الحالة الاجتماعية للمبحوثات وقت الدراسة:

٦٩,٩٪ متزوجات، ٢٩,٩٪ مطلقات، ٩,٩٪ أرامل، ٩,٩٪ غير ذلك. ومن خلال الدراسة والعمل واللقاءات مع المبحوثات تبين أن نسبة ٨٩,٩٪ ضد الزواج المبكر ومع تعديل القانون ورفع سن الزواج الى ١٨ سنة. في المقابل، لم يتبين أن معدل نسبة زواج القاصرات في لبنان يظهر تحسنا ملموسا لجهة إنخفاض النسبة ما دون ١٢٪ (وفقا لمصادر البحث ووفقا للدراسات المنشورة). بل إن المعدل يرتفع حسب المناطق خاصة في المناطق والأرياف الفقيرة والمهمشة.

باختصار، إن هذه الدراسة البحثية تشكل في نتائجها مادة علمية تضاف إلى الجهود الموضوعة في هذا المجال لدق «ناقوس الخطر» حول هذه المعضلة الاجتماعية والإنسانية، للعمل على معالجة هذه الظاهرة ومنعها والقضاء على الزواج المبكر أو «التزويج المبكر» وكل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة، والتقدم نحو بناء ثقافة المساواة والعدالة الاجتماعية والشراكة بين الجنسين وتطوير القدرات لبناء الوطن الديمقراطي العلماني.

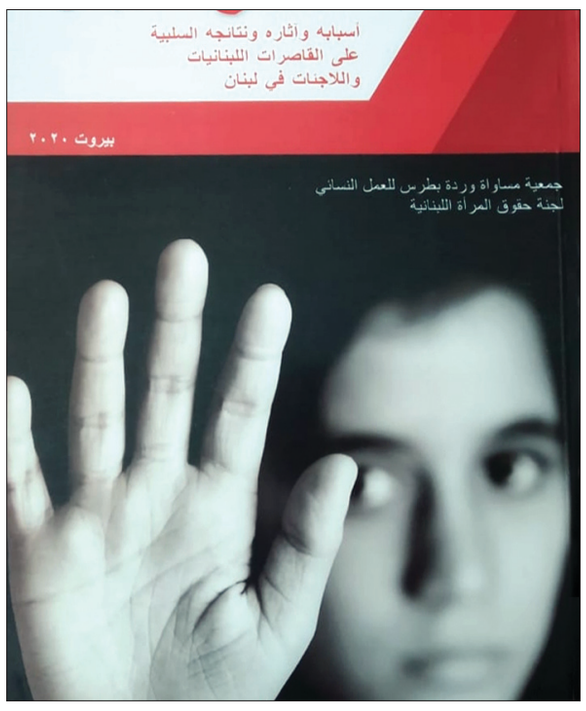

الزواج المبكر

هي وهو

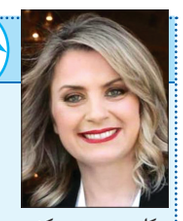
كلودين عون روكز

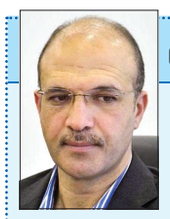
حمد حسن

□ برعاية د. حمد حسن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال، تعقد مؤسسات الهيئة الإسلامية للرعاية والهيئة العليا للاغاثة مؤتمراً صحافياً، لمناسبة افتتاح قسم جديد لمرضى «كورونا» وتسليم معدات ومستلزمات طبية لمستشفى صيدا الحكومي المقدمة من جمعية: Mission united UMR rellief، الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

*****

□ برعاية رئاسية، دعت كلودين عون روكز رئيسة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية إلى افتتاح المؤتمر الثامن للمنظمة بعنوان: «المرأة العربية والتحديات الثقافية»، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء عبر المنصة الالكترونية، وينقل مباشرة على صفحة الفايسبوك الخاصة برئاسة الجمهورية اللبنانية وعلى شاشة تلفزيون لبنان. يستمر المؤتمر ثلاثة أيام.

*****

□ الدكتورة مريم مجدلاني، الأستاذة في الجامعة الاميركية في بيروت وبدعوة من «كواكب»، تعقد ندوة مباشرة أونلاين بعنوان: Pediatric Ethical Isssues During covid-29 Pandemic، السادسة من مساء غد الأربعاء ٢٤ الجاري، على الرابط qub.webex.com.

*****

□ مركز عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، ينظم نشاطاً افتراضياً بعنوان: «المنتدى اللبناني للمياه» يومي ٢٣ و٢٥ الجاري، عبر تطبيق bit.ly. يأتي هذا النشاط بالتعاون مع عدّة جهات رسمية وأهلية.

*****

□ الهيئة اللبنانية للتاريخ وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعت للمشاركة في الحلقة الثانية من برنامج التطوير المهني لمعلمات ومعلمي التاريخ في لبنان، تحت عنوان: «مقاربات جديدة لتعلم التاريخ: نحو فهم أعمق للماضي»، الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء عبر تطبيق زوم.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢١/٢/٢١: ٦٦ حركة طيران و٦١٦٨ راكباً توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٣٢ رحلة، إقلاع ٣٤ رحلة. حركة الركاب: وصول ٢٧٨٣ راكباً، مغادرة: ٣٣٨٣ راكباً، وترانزيت: راكبان.

علامات «غير عادية» لارتفاع نسبة السكر في الدم لا تتجاهلها!

يمكن أن تمر أعراض مرض السكري دون أن يلاحظها أحد لسنوات في مراحلها المبكرة، لأن علامات ارتفاع السكر في الدم لا تجعلك تشعر بالمرض بالضرورة.

وتزيد الإصابة بمرض السكري من خطر الإصابة ببعض الحالات الطبية الخطيرة، بما في ذلك أمراض القلب والسكتات الدماغية.

وإذا ظهرت عليك أي من العلامات التحذيرية الرئيسية لمرض السكري، فيجب عليك التحدث إلى الطبيب على الفور.

وبصرف النظر عن الأعراض الأكثر شيوعا، هناك عددا من العلامات «غير العادية» التي يجب البحث عنها، وفقا لموقع Healthline الطبي.

رائحة النفس

قد يجد بعض مرضى السكري أن أنفاسهم تنبعث منها رائحة الفواكه، الناتجة عن الحماض الكيتوني السكري. وفي حالة عدم وجود الأنسولين، يبدأ الجسم في تكسير الخلايا الدهنية للحصول على الطاقة. ولكن هذه العملية تنتج حمضا – يُعرف باسم الكيتونات – كمنتج ثانوي.

الحكة

الحكة المستمرة هي عرض أقل شهرة لمرض السكري، ويسببها تلف الأعصاب.

ويوجد لارتفاع نسبة السكر في الدم تأثير مباشر على الألياف العصبية في الجسم – وليس بطريقة جيدة.

وعادة ما يؤثر تلف الأعصاب على اليدين والقدمين، ولكن يمكن أن يتطور في الواقع في أي مكان من الجسم.

ونتيجة لذلك، يكون رد فعل الجسم الطبيعي هو بدء الحكة في المناطق المصابة بتلف الأعصاب.

فم جاف

حذر الموقع الطبي من أن ارتفاع نسبة السكر في الدم يمكن أن يقلل من تدفق اللعاب في الفم.

وفي حين أنه من الطبيعي أن تعاني من حين لآخر من جفاف الفم، يجب عليك التحدث إلى الطبيب إذا استمر حدوثه، دون سبب واضح.

(إكسبريس)

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

لماذا يتم استهداف المستشفيات بالهجمات الإلكترونية في فرنسا؟

إيمان أبو علوان

تتعرض المستشفيات التي تمر بأوقات صعبة بمكافحة وباء الفيروس التاجي في بعض مناطق فرنسا لهجمات إلكترونية، حيث كان مركز مستشفى «فيلفرانش سور سان» Villefranche-sur-Saône شرق فرنسا يوم الاثنين الماضي ضحية لهجوم كمبيوتر أثّر بشدة على تشغيله، ويأتي هذا الهجوم بعد وقت قصير من استهداف مركز مستشفى داكس في جنوب غرب فرنسا.

يقوم المهاجمون بتعطيل عمليات المستشفيات دون تردد، مطالبين بدفع فدية لفتح أنظمة الكمبيوتر الخاصة بهم، كما أعلن الخبير الرقمي لاتحاد المستشفيات في فرنسا «سيريل بوليتي» أنهم يتعرضون للهجوم عن قصد وقد أصيب مركز مستشفى داكس الأسبوع الماضي بالشلل، ويوم الإثنين فيلفرانش سور ساون، وفي اليوم التالي فتح تحقيق من قبل مكتب المدعي في باريس.

الدوافع الأساسية هي المال حيث يدخل المجرمون الإلكترونيون إلى نظام الكمبيوتر من خلال ثغرة ويبحثون عن أهداف ضعيفة، يقومون بابتزاز المستشفى لاستعادة نظام الكمبيوتر، وبيانات المرضى المسروقة.

يعتقد سيريل بوليتي أن حاجزًا نفسيًا قد سقط بين مجرمي الإنترنت ومصاصي الدماء، فهم لا يترددون في تعريض حياة البشر للخطر من خلال تعطشهم للثغرات الموجودة في أنظمة الكمبيوتر.

وكانت وكالة الصحة الرقمية أعلنت في مذكرة إن العديد من الأجهزة الطبية عرضة للهجمات الإلكترونية والتعرض للبيانات لأن هذه التقنيات غالبًا ما تكون قديمة.

مشاكل المستشفيات متعددة، وهي لم تعتقد أنها ستتعرض لهكذا هجوم، كما يحلل جان جاك لاتور. لا وقت لتجديد كلمة مرورك أو جعلها معقدة عندما تقضي وقتك في الجري بين مريضين.

أمن أنظمة المعلومات ليس هو الأولوية أيضًا مع الوباء، «نحن في حالة ضعف. إن الموظفين مرهقون ويتم تعبئتهم على شيء آخر غير أمن الكمبيوتر»، يؤكد سيريل بوليتي.

كما يتوسل اتحاد المستشفيات في فرنسا «أن تكون المستشفيات أحد الأهداف المحمية على المستوى الأول».

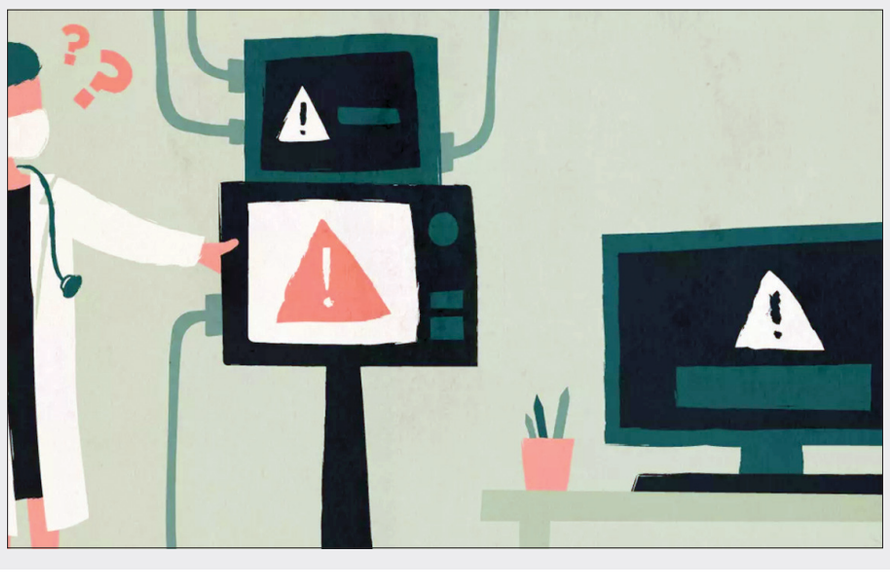

كل اثنين

تندّر وتهكّم حول كلام باسيل الأخير!

كلام النائب جبران باسيل في مؤتمره الصحفي الأخير كان موضوع تندّر وتهكم واسعين في أوساط اللبنانيين، عبر مجموعاتهم المحلية على تويتر والفيسبوك، على خلفية حجم المغالطات التي تضمّنها، والتي تُعاكس واقعه السياسي، وتتناقض مع العديد من مواقفه الشخصية والحزبية.

ليس من السهل جمع سيل التعليقات النارية التي انصبّت على رئيس التيار العوني، وسنحاول اختصار محاورها عبر النقاط التالية:

١ – الحديث المسهب عن الفساد والفاسدين، هو أشبه بالمثل المعروف عن الذي، أو التي تُحاضر بالعفة... في حين أن وزارة الطاقة هي البؤرة الأوسع والأكبر للفساد وهدر الأموال، والتي بلغت حصتها من الدين العام ما يُقارب ٤٥ بالمئة في العشر سنوات الأخيرة التي تسلم فيها باسيل ووزراء تياره هذه الحقيبة «الدسمة»، والتي خاضوا المعارك السياسية، وعطّلوا تأليف الحكومات أشهراً طويلة، حتى «يحتفظوا بوزارة العتمة والفساد»، على حد قول صاحب احد التعليقات على تويتر!

٢– التجرؤ على التعرض للمرجعية المسيحية الكبرى، والغمز من قناة البطريرك الراعي، لأنه يُطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة، ولم يُماشِ طروحات فريق العهد التعطيلية، ويتناقض كليا مع الادعاءات المتكررة على لسان باسيل، والتي تُركز على حماية المسيحيين تارة، وعلى استرجاع صلاحيات رئيس الجمهورية مرات أخرى. فضلاً عن الحملة الشعواء التي شنها على الأحزاب المسيحية، القوات والكتائب والمردة، بحيث بدا باسيل وتياره وكأنه الفريق المسيحي الوحيد على حق، وكل القيادات المسيحية الأخرى، الروحية والحزبية والسياسية، انحرفت عن الخط المسيحي، لمصلحة الأطراف الأخرى... كذا!

٣– الكلام الممجوج «نحن لا نطالب بشيء في الحكومة... اعطونا الإصلاحات وخذوا فوراً الحكومة» لا يمت إلى الواقع بصلة، لأن كل الداخل والخارج أصبح يعلم مدى إصرار التيار وفريق العهد على الحصول على الثلث المعطل.

ولكن الأهم من ذلك، يقول أحدهم في تعليقه على الفيسبوك، أن باسيل كشف دوره الحقيقي في تعطيل الولادة الحكومية، متذرعاً بخطوات إصلاحية مزعومة، لا تُسمن ولا تُغني عن جوع!

يقول أحد المتابعين لتركيبة مجموعات اللبنانيين المحلية على وسائل التواصل، أن ثمة العديد من العونيين السابقين مشاركين، وبحماس، في تهكمات هذه التعليقات، بعدما أصيبوا بخيبة أمل من الأداء المتعثر للعهد، والفشل الذريع في إدارة الأزمات التي يتخبط فيها البلد، خاصة بعد انفجار ٤ آب المشؤوم.

« نون ...» ـ دبي

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٤/٢/٢٣

تصعيد على محاور العاصمة والجبل

عشية البدء في تنفيذ الخطوات الأمنية في بيروت الغربية تحت اشراف الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي شهدت المحاور الساخنة في بيروت الكبرى والجبل وإقليم الخروب تصعيداً مفاجئاً دهم مناطق سكنية في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وطاولت قذائفه ثكنة هنري شهاب في الأوزاعي وخندق الغميق ووادي أبو جميل، وأسفر القصف عن استشهاد خمسة مواطنين في برج البراجنة بينهم طفلان... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٦/٢/٢٣

الدولة الفلسطينية محور الحملة الانتخابية بإسرائيل

أصبح موضوع قيام الدولة الفلسطينية، بعد القدس، الموضوع الأساسي للحملة الانتخابية الاسرائيلية مع اقتراب موعد المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٦/٢/٢٣

«فتح» توافق مبدئياً على دخول حكومة «حماس»

أعطت حركة فتح أمس موافقة مبدئية على المشاركة في الحكومة الفلسطينية التي سيشكلها القيادي في حركة «حماس» إسماعيل هنية إذا اتفق الطرفان على برنامج مشترك. وقال رئيس الكتلة البرلمانية في فتح النائب عزام الأحمد اثر لقاء في غزة مع وفد حماس هناك موافقة مبدئية لدى حركة فتح لكن بحاجة إلى اتفاق على البرنامج، مؤكداً: نحن نفضل المشاركة في الحكومة لكن المهم الاتفاق على البرنامج.